



التربية الدينية الإسلامية

الصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

الاسم: _____

الفصل: _____

المدرسة: _____

تأليف وإعداد:

إدارة المحتوى التعليمي
دارنهضة مصر للنشر



المقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلةً فارقةً من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي، بدءاً من مرحلة رياض الأطفال بصفتها الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، و من الصف الأول حتى الصف الخامس الابتدائي، وسيستمر هذا التغيير تباعاً للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجاً للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثيرٍ من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعالة.

تقديم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، كما تقدم بالشكر لمستشاري الوزير، وكذلك تخص بالشكر والعرفان: الأزهر الشريف، مؤسسة ديسكفرى التعليمية، مؤسسة نهضة مصر، مؤسسة لونجمان مصر، منظمة اليونيسف، منظمة اليونسكو، خبراء التعليم في البنك الدولي، خبراء التعليم من المملكة المتحدة، وأساتذة كليات التربية المصرية؛ لمشاركةهم الفاعلة في إعداد إطار المناهج الوطنية بمصر، وأخيراً تتقديم الوزارة بالشكر لكل فرد بقطاعات وزارة التربية والتعليم، ومديري عموم المواد الدراسية الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكناً دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي، والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة؛ لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.

كلمة السيد وزير التربية والتعليم الفني



يسعدني أن أشارككم هذه اللحظة التاريخية في عمر مصرنا الحبيبة؛ بإطلاق نظام التعليم والتعلم المصري الجديد، والذي تم تصميمه لبناء إنسان مصرى مُنتمٍ لوطنه ولأمته العربية وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، يفهم ويقبل الاختلاف، مُتَمَكِّنٌ من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلم مدى الحياة، وقدر على المنافسة العالمية.

لقد آثرت الدولة المصرية أن تستثمر في أبنائنا عن طريق بناء نظام تعليم عصري بمقاييس جودة عالمية؛ كي ينعم أبناؤنا وأحفادنا بمستقبلٍ أفضل، وكى ينقلوا وطنهم «مصر» إلى مصاف الدول الكبرى في المستقبل القريب.

إن تحقيق الحلم المصري ببناء الإنسان وصياغة الشخصية المصرية هو مسؤولية مشتركة بيننا جميعاً من مؤسسات الدولة أجمعها، وأولياء الأمور، وأسرة التربية والتعليم، وأساتذة الجامعات، ومنظومة الإعلام المصري. وهنا أود أن أخص بالذكر السادة المعلمين الأجلاء الذين يمثلون القدوة والمثل لأبنائنا، ويعملون بدأبٍ لإنجاح هذا المشروع القومي.

إنني أناشدكم جميعاً أن يعمل كلّ منا على أن يكون قدوةً صالحةً لأبنائنا، وأن نتعاون جميعاً لبناء إنسان مصرى قادر على استعادة الأمجاد المصرية، وبناء الحضارة المصرية الجديدة.

خالص تمنياتي القلبية لأبنائنا بالتوفيق، واحترامي وإجلالي لمعلمي مصر الأجلاء.

أ.د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني



المِحْوَرُ الْأَوَّلُ

آكْتِشِفْ ذَاتِي

العقيدة

٧	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْعِبَادَةُ - مَعْنَاهَا وَأَنْواعُهَا
١٠	الدَّرْسُ الثَّانِي: اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودُ
١٣	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: سُورَةُ الْأَنْفِطَارِ (وَصْفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)
١٧	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: مُراجَعَةُ أَحْكَامِ النُّونِ السَّاكِنَةِ وَالثَّنَوِينِ

السَّيِّرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

٢١	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: اسْتِعْدَادُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْهِجَرَةِ
٢٥	الدَّرْسُ الثَّانِي: الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ
٢٩	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: مُعْجِزَةُ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ أُمٍّ مَعْبَدٍ
٣٢	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: قِصَّةُ مُوسَى لَهُيَّةٍ - وِلَادَتُهُ وَنَشَأَتُهُ (نَيْٰ مِنْ مِصرَ)

العِبَادَاتُ

٣٦	الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَحُكْمُهَا
٣٩	الدَّرْسُ الثَّانِي: الصَّلَاةُ - الْفَرْقُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالسُّنْنَةِ
٤٣	الدَّرْسُ الثَّالِثُ: أَدْعِيَةُ الْاسْتِفْتَاحِ وَالْتَّشَهِيدِ وَمَعْنَاهَا
٤٥	الدَّرْسُ الرَّابِعُ: صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ
٤٨	التَّقِيمُ التَّكْوِينِيُّ
٥٠	المَشْرُوعُ

المِحْوَرُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي مَعَ الْآخَرِينَ

الْعِقِيدَة

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ - تَعْبُدُ وَتَدْبُرُ ٥٢
الدَّرْسُ الثَّانِي: شُكْرُ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَى النَّعْمِ (قِصَّةُ صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنَ) ٥٥
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقُدُوسُ ٥٨
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: وَصَائِيَا لُقْمَانَ الْحَكِيمَ لَابْنِهِ ٦١
الدَّرْسُ الْخَامِسُ: مَخَارِجُ الْحُرُوفِ ٦٦

السَّيِّرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: بِنَاءُ الْمُجَمَّعِ الْمَدِينِيِّ ٦٩
الدَّرْسُ الثَّانِي: الرَّسُولُ ﷺ وَيَهُودُ الْمَدِينَةِ ٧٣
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ (الْغُلَامُ الصَّادِقُ) ٧٧
الدَّرْسُ الرَّابِعُ: قِصَّةُ مُوسَى لَهِيَّمَ - نُبُوَّةُ (نُبُوَّةُ عَلَى أَرْضِ سَيْنَاءَ) ٨٠

الْعِبَادَاتُ

- الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: النَّوَافِلُ ٨٥
الدَّرْسُ الثَّانِي: الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَّيْنِ وَالْجَوْرَبَيْنِ ٨٨
الدَّرْسُ الثَّالِثُ: التَّيَمُّمُ ٩٠

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ ٩٣
الْمَشْرُوعُ ٩٥

المِخْوَرُ الْأَوَّلُ

أَكْتَشِفُ ذَاتِي



العقيدة

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

العِبَادَةُ - مَعْنَاهَا وَأَنْواعُهَا

معنى العبادة

العِبَادَةُ هِيَ طَاعَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يُحِبُّهُ وَيُرْضَاهُ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فِي الظَّاهِرِ؛ كَقَوْلِ الصَّدْقِ وَفِعْلِ الْخَيْرِ.. وَفِي الْبَاطِنِ؛ كَحِفْظِ الْقَلْبِ مِنَ السَّيِّئَاتِ، وَهِيَ بِذَلِكَ تَشْمَلُ حَرَكَةَ الْحَيَاةِ كُلُّهَا.

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى) : ﴿ قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴾

الآية رقم: ١٢

وَالعِبَادَةُ دَلِيلٌ عَلَى صِدْقِ الْإِنْسَانِ مَعَ رَبِّهِ وَبِهَا تَكُونُ الْصَّلَةُ الْحَقِيقِيَّةُ.

لِمَادَّا خَلَقَنَا اللَّهُ (تَعَالَى)؟

لَقَدْ خَلَقَنَا اللَّهُ (تَعَالَى) لِتَعْرِفُهُ وَتَعْبُدُهُ، كَمَا أَخْبَرَنَا اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ :

﴿ وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ ﴾

الآية رقم: ٥٦

وَالعِبَادَةُ خَيْرٌ لَنَا فِي الدُّنْيَا لَأَنَّهَا تُنْظِمُ حَيَاتَنَا وَخَيْرٌ لَنَا فِي الْآخِرَةِ؛ لَأَنَّهَا سَبِيلٌ لِإِرْضَاءِ اللَّهِ (سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى)، فَهِيَ تُحَقِّقُ سَعَادَةَ الدَّارِينَ.

أَنْوَاعُ الْعِبَادَاتِ وَأَهْمَيَّتُهَا

تُنْظِمُ الْعِبَادَاتُ أَرْبَعَ عَلَاقَاتٍ أَسَاسِيَّةٍ فِي حَيَاتِنَا، هِيَ:

١ عَلَاقَتُنَا بِأَنفُسِنَا.

٢ العَلَاقَةُ بَيْنَ الْإِنْسَانِ وَرَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ.

٣ عَلَاقَتُنَا بِالْكَوْنِ مِنْ حَوْلِنَا.

٤ عَلَاقَتُنَا بِالنَّاسِ.

الْعِبَادَاتُ

العلاقة بين الإنسان وربه عَنْ

المقصود بها العبادات الخاصة بيننا وبين الله تعالى فقط، كالصلوة والصوم وغيرهما من العبادات التي تجعلنا على صلة به عجل، ومنها تقوى الله تعالى بالبعد عن كل ما لا يرضيه في كل قول وعمل،

قَالَ رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ: «اتَّقُ اللَّهَ حَيْثُمَا كُنْتَ...»

لَمَّا نَعْبُدُ اللَّهَ؟

لَأَنَّهُ وَحْدَهُ الْمُسْتَحِقُ لِلْعِبَادَةِ؛ فَهُوَ مَنْ خَلَقَنَا وَوَهَبَنَا مِنَ النَّعْمَ مَا لَا يُعَدُّ وَلَا يُحْصَى.

قال الله تعالى:

الفاتحة: ٥

علاقتنا بأنفسنا

تَكُونُ بِطَاعَةِ اللَّهِ فِيمَا أَمْرَنَا بِهِ مِنَ الْحِفَاظِ عَلَى أَنفُسِنَا مِنَ الْأَذَى؛ بِالْأَنَّ نُقَلِّ مِنْ شَانِهَا وَالْأَنْ عَرَضَهَا لِلْهَلَاكِ، كَمَا طَلَبَ اللَّهُ مِنَّا تَهْذِيبَ أَنفُسِنَا؛ فَنَتَّحَلُّ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ، مِثْلَ الصَّدِيقِ
وَالْأَمَانَةِ، وَالْإِخْلَاصِ فِي الْقَوْلِ وَالْعَمَلِ، وَإِتْقَانِ الْعَمَلِ، كَمَا أَرْشَدَنَا رَبُّنَا عَلَيْهِ: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ﴾

٩ : ملخص

علاقتنا بالناس

تَضْمِنُ الْعِبَادَةُ لِلنَّاسِ أَنْ يَعِيشُوا فِي سَلَامٍ لَأَنَّهَا تُنَظِّمُ الْعَالَمَاتِ بَيْنَهُمْ، وَلَأَنَّا سَنُقَابِلُ أُنَاسًا شَتَّى فِي حَيَاتِنَا؛ مِنْهُمْ مَنْ هُمْ مِثْنَا وَمِنْهُمُ الْمُخْتَلِفُونَ عَنِّا، فَقَدْ وَضَعَ لَنَا رَبُّنَا عَلَى كُلِّ حُدُودِ التَّعَامِلِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْبَشَرِ عَامَةً، وَأَوْضَحَهَا لَنَا رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ: «وَخَالِقُ النَّاسَ بِخُلُقِ حَسَنٍ» رَوَاهُ التَّرمِذِيُّ؛ فَتَكُونُ مَعَامَلَتُنَا مَعَ الْآخَرِينَ فِيهَا حِفَاظٌ لِحُقُوقِهِمْ وَحُقُوقُنَا.

بِالْكَوْنِ مِنْ حَوْلَنَا.

تُنظَمُ العبَادَةُ عَلَاقَتَنَا بِكُلِّ مَا يُحيطُ بِنَا مِنْ مَوْجُودَاتٍ؛ مِنْ سَمَاءٍ وَمَا عَلَيْهَا مِنْ أَفْلَاكٍ وَنُجُومٍ، وَأَرْضٍ
وَمَا بِهَا مِنْ بَرٌّ وَبَحْرٌ وَمَا فِيهَا مِنْ مَخْلُوقَاتٍ مُتَنَوِّعَةٍ؛ فَعَلَيْنَا أَنْ نَعْمَرَهُ بِالْحِفَاظِ عَلَيْهِ وَعَدَمِ التَّعْدِي
عَلَى أَيِّ شَيْءٍ فِيهِ؛ فَكُلُّ هَذِهِ مَخْلُوقَاتُ سَخَّرَهَا اللَّهُ تَعَالَى لِنَفْعِ الْإِنْسَانِ لِحِكْمَةٍ مِنْهُ يَعْلَمُ؛ فَنُطِيعُهُ فِيهَا
بِأَنْ نُحَافِظَ عَلَيْهَا كَمَا قَالَ فِي كِتَابِهِ: ﴿هُوَ أَنْشَأَكُمْ مِنَ الْأَرْضِ وَأَسْتَعْمِرُكُمْ فِيهَا﴾ أَيْ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ هُوَ الَّذِي

جَعَلْنَا نَحْيَا فِي الْأَرْضِ وَأَمْرَنَا بِالحَفَاظِ عَلَيْهَا، وَنَهَا إِنَّ الْأَفْسَادِ فِيهَا.

نشاط ١

ضع علامة (✓) أو (✗) أقام الجمل الآتية:

- () عِبَادَةُ اللهِ (تعَالَى) تَكُونُ بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ فَقَطْ.
- () خَلَقَنَا اللهُ بِعِنْدِهِ فِي الدُّنْيَا لِنَعْبُدُهُ.
- () مِنْ مَعَانِي «إِلَّا لِيَعْبُدُونَ» فِي الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: أَيْ لِيَعْرِفُوا رَبَّهُمْ وَيُطِيعُوهُ وَعَبَدُوكُمْ.

نشاط ٢

اذْكُرْ تَقْسِيمَاتِ الْعِبَادَةِ وَأَهْمَيَّتَهَا فِي حَيَاةِنَا:

أ

ب

ج

د

النَّوْعُ:

الْأَهْمَيَّةُ:

نشاط ٣

أَعْطِ ثَلَاثَةَ أُمْثَالَةَ عَنْ كِيفِيَّةِ تَقْوَى اللهِ (تعَالَى) فِي الْمُوَاصَلَاتِ الْعَامَّةِ:

أ

ب

ج

نشاط ٤

اذْكُرْ ثَلَاثَةَ إِجْرَاءَاتٍ يُمْكِنُ أَنْ يَقْوِمَ بِهَا شَخْصٌ يُرِيدُ التَّخَلُّصَ مِنَ السُّخْرِيَّةِ وَإِيَّادِهِ الْآخَرِينَ:

أ

ب

ج

نشاط ٥

هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ لِلنَّبَاتِ وَالْجَمَادَاتِ حُقُوقًا عَلَى الإِنْسَانِ؟ وَلِمَاذَا؟

٩

الأهداف

نشاط ١: يستخرج أهمية طاعة الله (تعالى) ومعنى العبادة.

نشاط ٢: يُدلل على تقسيم العبادات.

نشاط ٣: يُدلل على خصوصية علاقتنا بالله (تعالى).

نشاط ٤: يُدلل على خشية الله (تعالى) في معاملة الآخرين وكل ما في الكون من حولنا.

العقيدة

الدَّرْسُ الثَّانِي

اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودُ

معنى الْوَدُودُ

الْوَدُودُ هُوَ الْفِعْلُ الْجَمِيلُ النَّاتِحُ عَنِ الشُّعُورِ بِالْحُبِّ؛ كَإِعْطَاءِ الْوَالِدَيْنِ هَدِيَّةً.

ما الفَرْقُ بَيْنَ الْحُبِّ وَالْوَدُودِ؟

الْحُبُّ شُعُورٌ قَلْبِيٌّ تَشْعُرُ بِهِ تِجَاهَ مَنْ تُحِبُّهُ، أَمَّا الْوَدُودُ فَهُوَ الْفِعْلُ أَوِ السُّلُوكُ النَّاتِحُ عَنِ الْحُبِّ؛ فَإِنْ كُنْتَ تُحِبُّ شَخْصًا فَمَشَا عِرْكَ تِجَاهَهُ هِيَ الْحُبُّ وَابْتِسَامَتْكَ فِي وَجْهِهِ هِيَ الْوَدُودُ.

معنى اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْوَدُودُ



اللهُ (تَعَالَى) الْوَدُودُ هُوَ الَّذِي يَتَوَدَّدُ إِلَى عِبَادِهِ بِالنِّعَمِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْكَوْنِ، وَهُوَ الَّذِي يَخْلُقُ الْوَدُودَ بَيْنَهُمْ.

في القرآن الكريم كثيرٌ من الآيات التي تُكلِّمُنا عن اسم الله (تعالى) الْوَدُودِ،

قالَ رَبُّكُمْ: ﴿ وَاسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ ثُمَّ تُوبُوا إِلَيْهِ إِنَّ رَبَّ رَحِيمٌ وَدُودٌ ﴾

هود: ٩٠

في هذه الآية الكريمة دعوةٌ إلى الاستغفار والتوبة حين نخطئ، فالله عَزَّ ذِي عَزَّةٍ رَحِيمٌ وَدُودٌ يُسامِحُنا حين نَتُوبُ وَنَعُودُ إِلَيْهِ، وهذا مظاهرٌ من مظاہرِ وُدُودِهِ لَنَا عَزَّ ذِي عَزَّةٍ.

استغفرو رَبَّكُمْ: اطلبوا مِنَ اللهِ أَنْ يَغْفِرَ لَكُمْ

تُوبُوا إِلَيْهِ: أي ابتعدوا عن كُلِّ مَا يُغضِبُ اللهَ (تعالى) مِنَ الذُّنُوبِ

إِنَّ رَبِّي رَحِيمٌ: أي أنه عَزَّ ذِي عَزَّةٍ وَاسِعُ الرَّحْمَةِ لِمَنْ تَابَ إِلَيْهِ

وَدُودٌ: أي كثير الْوَدُودُ وَالْمَحَبَّةِ



* يستخرج معنى اسم الله (تعالى) الْوَدُودُ من حولنا.

* يُعدد مظاهر اسم الله (تعالى) الْوَدُودُ.

* يستدل من آيات القرآن الكريم على اسم الله (تعالى) الْوَدُودُ.

مَظَاهِرُ وُدُّ اللَّهِ (تَعَالَى) لَنَا فِي الْكَوْنِ

كُلُّ مَا حَوْلَنَا مِنَ النَّعْمٍ هُوَ تَوْدُّ مِنَ اللَّهِ عَجَلَ إِلَيْنَا؛ مَعَ الْخَلْقِ كَـ«الْأَهْلِ وَالْأَصْدِقَاءِ»، وَالْأَكْوَانِ كَالسَّمَاوَاتِ الَّتِي تُظَلِّلُنَا، وَالْأَرْضِ الَّتِي نَحْيَا عَلَيْهَا، وَالنَّبَاتَاتِ الَّتِي تُطْعِمُنَا، وَالشَّمْسِ الَّتِي تُدْفِنُنَا، وَالقَمَرِ الَّذِي يُنِيرُ ظَلَامَنَا، وَالْأَمْطَارِ وَالْبَحَارِ وَأَنْواعِ الْأَسْمَاكِ وَالْوَانِ الطِّيُورِ وَأَشْكَالِ الْأَزْهَارِ.. هَذِهِ النَّعْمَ كُلُّهَا مِنْ مَظَاهِرِ تَوْدُّ اللَّهِ عَجَلَ إِلَيْنَا.

وَمِنْ تَنْوِعِ مَظَاهِرِ الْوُدِّ الَّتِي خَلَقَهَا اللَّهُ عَجَلَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ قَوْلُهُ (تَعَالَى):

﴿اللَّهُ أَلَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الشَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْفُلَكَ لِتَجْرِيَ فِي الْبَحْرِ بِأَمْرِهِ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَنْهَارَ ٢٢٣﴾ وَسَخَّرَ لَكُمُ الشَّمْسَ وَالقَمَرَ دَاهِبَيْنَ وَسَخَّرَ لَكُمُ الْأَيَّلَ وَالنَّهَارَ

ابراهيم: ٢٢٣، ٢٢٤

وَحَثَنَا رَسُولُنَا الْكَرِيمُ ﷺ أَيْضًا عَلَى حُبِّ اللَّهِ (تَعَالَى) وَوُدِّهِ، فَقَالَ ﷺ:

يَعْطِيْكُمْ يَعْطِيْكُمْ بِكَرْمِهِ

سُنْنُ التَّرمِذِيِّ

«أَحِبُّوا اللَّهَ لِمَا يَعْدُوكُمْ مِنْ نِعْمَةٍ...».

١ إِلْقَاءُ السَّلَامِ وَأَنْتَ مُبْتَسِمٌ.

٢ دَعْوَةُ صَدِيقِكَ.

٣ مُسَاعَدَةُ الْأَهْلِ فِي إِعْدَادِ الطَّعَامِ.

٤ الْعَطْفُ عَلَى حَيَوانٍ ضَعِيفٍ.

٥ مُسَاعَدَةُ الْآخَرِينَ تَعْبِيرًا عَنِ الْوُدِّ وَالْحُبِّ وَالدَّعْمِ.

٦ التَّعْبِيرُ عَنْ حُبِّكَ لِمَنْ تُحِبُّ كَمَا أَوْصَانَا ﷺ فِي حَدِيثِهِ

الشَّرِيفِ: «إِذَا أَحَبَّ الرَّجُلُ أَخَاهُ فَلْيُخْبِرْهُ أَنَّهُ يُحِبُّهُ». سُنْنُ أَبِي دَاؤِدَ



اللَّهُ أَكْرَمُ
الْوَدُودُ

أَكْمِلْ: نشاط ١

ما معنى اسم الله (تعالى) الودود؟

١

الله (تعالى) الودود هو الذي يخلق في الكون، وهو الذي

يخلق

من مظاهر ود الله (تعالى) لنا في الكون أنه خلق

و

أكمل عملا صالحا تتورّد به إلى الله يعلم اليوم: نشاط ٢

أكتب قائمة خاصة بك عن الأعمال التي تدل على الود مع الآخرين:

نشاط ٣

- ١
- ٢
- ٣
- ٤
- ٥



الأهداف

١٢

نشاط ١: يستخرج اسم الله (تعالى) الودود.

نشاط ٢: يدل على أفعال الود مع الله (تعالى) في حياته اليومية.

نشاط ٣: يدل على أفعال الود مع من حوله من أسرته وأقرانه.

العقيدة

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

سُورَةُ الْأَنْفَطَارِ (وَصْفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ)

هِيَ سُورَةً مَكْيَّةً حَتَّى الرَّسُولُ ﷺ أَمْتَهُ عَلَى قِرَاءَتِهَا بِفَهْمٍ؛ لِأَنَّهَا تَصِفُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَمَا فِيهِ مِنْ دَلَائِلَ عَلَى خُصُوصِ الْكَوْنِ وَمَنْ فِيهِ لِلَّهِ وَحْدَهُ بِعْلَمٌ.

قَالَ اللَّهُ عَزَّ ذِلْكَ:

«مَنْ سَرَهُ أَنْ يَنْظُرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ كَانَهُ رَأَى عَيْنَ فَلَيَقْرَأُ»
آخرَجَهُ التَّرمذِي
﴿إِذَا السَّمَاءُ كُوِرتَ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ﴾ وَ﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْشَقَتْ﴾ .

وَتَتَضَمَّنُ السُّورَةُ عَدَدًا مِنَ الْمَحَاوِرِ، هِيَ:

المِحَورُ الْأَوَّلُ: وَصْفُ يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَحَالِ الْإِنْسَانِ وَقْتَ الْحِسَابِ

قَالَ (تَعَالَى) فِي سُورَةِ الْأَنْفَطَارِ:

﴿إِذَا السَّمَاءُ أَنْفَطَرَتْ ۚ ۖ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ أَنْتَرَتْ ۚ ۖ وَإِذَا الْبَحَارُ فَجَرَتْ ۚ ۖ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ۚ ۖ عِلِّمَتْ نَفْسٌ مَا قَدَّمَتْ وَآخَرَتْ ۚ ۖ﴾

الأنفطار: ١٥ - ١

يَصِفُ اللَّهُ بِعِلْمِ أَهْوَالِ مَشَاهِدِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ؛ حَيْثُ تَسْغِيرُ مَظَاهِرِ الْكَوْنِ عَلَامَةً عَلَى اِنْتِهَاءِ الدُّنْيَا، فَتَنَشَّقُ السَّمَاءُ وَتَكُفُّ الْكَوَاكِبُ عَنِ الدُّوْرَانِ، وَتَتَفَرَّقُ عَنْ أَفْلَاكِهَا الْمُنْتَظَمَةِ وَتَفَجَّرُ الْبَحَارُ وَيَخْتَلِطُ بَعْضُهَا بِبَعْضِ لِعَظَمَةِ ذَلِكِ الْيَوْمِ! لَكِنْ، تِلْكَ الْمَشَاهِدُ كُلُّهَا يَرَاهَا النَّاسُ جَمِيعًا، لَكِنَّهَا سَتَكُونُ يَسِيرَةً عَلَى الْمُؤْمِنِينَ؛ جَزَاءً لِإِحْسَانِهِمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهَذَا بِرَحْمَةِ مِنَ اللَّهِ بِعْلَمٍ، وَفِي ذَلِكَ الْيَوْمِ سَتَعْلَمُ كُلُّ نَفْسٍ جَمِيعَ أَعْمَالِهَا؛ مَا تَقَدَّمَ مِنْهَا وَمَا تَأَخَّرَ، وَمَا جَرَأَهَا.

انْفَطَرَتْ: اَنْشَقَتْ عِنْدَ قِيَامِ السَّاعَةِ

انْتَرَتْ: تَفَرَّقَتْ / تَسَاقَطَتْ مُتَفَرِّقةً

فُجِرَتْ: فُتِحَتْ جَوَانِبُهَا فَصَارَتْ بَحْرًا وَاحِدًا

بُعْثِرَتْ: فُتِحَتْ وَخَرَجَ مِنْ فِيهَا مِنَ الْمَوْتَى

المِحْوَرُ الثَّانِي: عِتَابُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِلْمُقَصِّرِينَ فِي حَقِّهِ

قال (تعالى):

﴿ يَأَيُّهَا الْإِنْسَنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴾ ٦ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَّلَكَ ٧ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَبُّكَ

﴿ كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالَّذِينَ ٨ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لِحَفْظِينَ ٩ كِرَامًا كَاتِبِينَ ١٠ يَعْمَلُونَ مَا تَفْعَلُونَ ١١ ١٢﴾

الأنفطار: ١٢-٦

في هذه الآيات عِتَابٌ للكافرِ يوم القيمة، وبَدَأَ اللهُ عَبْدَكَ عِتَابَهُ بِسُؤَالٍ: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ أَيُّهَا الإِنْسَانُ بِرَبِّكَ الَّذِي خَلَقَكَ وَسَوَّاكَ وَجَعَلَكَ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ؟ فَإِنَّكُمْ تُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ القيمة وَإِنَّ عَلَيْكُمْ مَلَائِكَةً يُرَاقِبُونَكُمْ وَيَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ مِنْ خَيْرٍ أَوْ شَرًّ.

ما غَرَّكَ بِرَبِّكَ: أَيُّ شَيْءٍ خَدَعَكَ؟

سُؤَالٌ: جَعَلَ أَعْضَاءَكَ سَلِيمَةً سَوِيَّةً

فَعَدَّلَكَ: جَعَلَكَ مُعْتَدِلاً فِي أَحْسَنِ هَيْثَةٍ

فِي أَيِّ صُورَةٍ مَا شَاءَ رَبُّكَ: اخْتَارَ لَكَ شَكْلًا جَمِيلًا

بِالَّذِينَ: بِيَوْمِ الْحِسَابِ وَالْجَزَاءِ

حَافِظِينَ: مَلَائِكَةً يُرَاقِبُونَ تَصْرُفَاتِكُمْ

كِرَاماً كَاتِبِينَ: مُكَرَّمِينَ عِنْدَ اللهِ (تعالى) يَكْتُبُونَ أَقْوَالَكُمْ وَأَعْمَالَكُمْ

الأهداف

١٤

يسنتج معاني كلمات سورة الانفطار.

يفهم المحاور الأساسية التي تتحدث عنها سورة الانفطار.

قالَ (تَعَالَى):

﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ١٣ وَإِنَّ الْفُجَارَ لَفِي جَحِيمٍ ١٤ يَصْلُوْنَهَا يَوْمَ الْدِينِ ١٥ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَافِيْنَ ١٦ وَمَا أَذْرَنَكَ مَا يَوْمُ الْدِينِ ١٧ شَمَّ مَا أَذْرَنَكَ مَا يَوْمُ الْدِينِ ١٨ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِلَّهِ ١٩ ﴾

الأنْفَطَار: ١٩-١٣

فَإِنَّ الْأَبْرَارَ: مَنْ يَعْبُدُونَ اللَّهَ (تَعَالَى) وَيُحْسِنُونَ لِلْخَلْقِ وَيُتَقْنُونَ الْعَمَلَ وَيُرَاْعُونَ حُقُوقَ الْعِبَادِ؛ أَمَّا الْفُجَارُ فَهُمْ: مَنْ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَيَعْتَدُونَ عَلَى حُقُوقِ الْآخِرِينَ وَيُؤْذُونَ الْخَلْقَ بِالْقَوْلِ أَوْ بِالْفِعْلِ؛ فَالْمُؤْمِنُونَ يَنَالُونَ جَزَاءَ الْإِحْسَانِ وَالْحَيَاةَ فِي النَّعِيمِ بِمَا أَخْسَنُوا فِي الدُّنْيَا، وَيَنَالُ الْفُجَارُ عَاقِبَةً أَفْعَالِهِمْ وَجَزَاءَ بُعْدِهِمْ عَنِ الْخَالِقِ وَإِيَّاهُمْ لِلْخَلْقِ.

الْأَبْرَارُ: أَيُّ الْمُؤْمِنِينَ الصَّادِقِينَ فِي إِيمَانِهِمْ مُطِيعُ رَبِّهِمْ

نَعِيمٌ: مُتَّعِّنُ الْجَنَّةِ الَّتِي لَا تَنْزُولُ

الْفُجَارُ: الْمُشْرِكُونَ بِاللَّهِ (تَعَالَى)

جَحِيمٌ: النَّارُ الْمُحْرِقَةُ

يَصْلُوْنَهَا: يَدْخُلُونَهَا





نشاط ١

أكمل الآيات التي تصف يوم القيمة كما تعلمت بالدرس، مع الشرح:



جـ

فَوَإِذَا إِلْحَارُ



بـ

فَوَإِذَا الْكَوَافِكُ



هـ

فَإِذَا السَّمَاءُ

صل الكلمات في العمود (أ) بمعناها في (ب):

بـ

الْمُشْرِكُونَ بِاللَّهِ (تَعَالَى)

مَلَائِكَةُ يُرَاقِبُونَ تَصْرُفَاتِكُمْ

الْمُؤْمِنُونَ الصَّادِقُونَ

مُتَعُّجَنَةٌ الْجَنَّةُ لَا تَرْزُولُ

أـ

الْأَبْرَارُ

الْفُجَارُ

النَّعِيمُ

الْحَافِظُونَ

بعد دراستك سورة الانفطار، اكتب ما عليك القيام به لتصبح من أهل البر:

نشاط ١: يشرح الفرق بين البرار والفحار.

نشاط ٢: يشرح مشاهد يوم القيمة من سورة الانفطار.

نشاط ٣: يدل على أعمال أهل البر في حياته اليومية.

الأهداف

١٦



العقيدة

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

مراجعة أحكام النون الساكنة والتنوين

أحكام النون الساكنة والتنوين

هي قسمٌ من أقسام علم التجويد، وهو علم يُعرف به كيفية تلاوة القرآن الكريم تلاوةً صحيحةً

مُتقنةً، كما قال عليه السلام: ﴿الَّذِينَ أَتَيْنَاهُمُ الْكِتَبَ يَتَلَوُنَهُ، حَقٌّ تِلَاوَتُهُ﴾،

البقرة: 121

وأوصى النبي ﷺ بتعلم قراءته، فقال: «خَيْرُكُمْ مَنْ تَعْلَمَ الْقُرْآنَ وَعَلِمَهُ» صحيح البخاري

وكما درسنا من قبل فإن النون الساكنة والتنوين أحكاماً عند التلاوة، وهي أربعة أحكامٍ

الإدغام:

إذا جاءَ بعْدَ النون الساكنة أو التنوين حرفٌ من آخرِ الإدغامِ السَّتَّةِ، والتي تُجمَعُ في كِلِمةٍ «يرمُلُونَ»، ولا يحدُثُ الإدغامُ إلَّا في كِلَمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ، ويُنقَسِّمُ الإدغامُ إلَى نوعَيْنِ:

ثانية- إدغام بدون غنة:

هو إدخال النون الساكنة والتنوين في الحرف الثاني المتحرّك بحيث ينطّقان حرفاً واحداً مُشدداً بغير غنة، وحرفوه «ل - ر»، ولا يحدُثُ الإدغامُ إلَّا في كِلَمَتَيْنِ مُتَتَالِيَتَيْنِ كما هو موضّح في الأمثلة:

أولاً- إدغام بgunna:

هو إدخال النون الساكنة والتنوين في الحرف الثاني المتحرّك ليُنطّق حرفاً واحداً مُشدداً مع الغنة، وحرفوها «ينمو» الياء، النون، الميم، الواو.. ومن أمثلته:

الحرف	النون الساكنة	التنوين	النون الساكنة	الحرف
اللام (ل)	ولَكُنْ لِيَطْمِئِنَ قَلْبِي خَيْرًا لَهُمْ	لَعَوْنَوْ عَقْلُونَ	مَنْ يُطْبِع	الياء (ي)
الراء (ر)	وَنِزْقَافُهُ	يُومَهُمْ نَاعِمَةٌ	أَنْ تَدْخُلُهَا	النون (ن)

إِذَا جَاءَ حَرْفٌ مِنْ حُرُوفِ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ بَعْدَ النُّونِ السَّاكِنَةِ أَوِ التَّنْوِينِ وَجَبَ إِظْهَارُهَا وَإِخْرَاجُهَا مِنْ مَخْرِجِهَا بِدُونِ غُنْتَهُ، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَحُرُوفُ الإِظْهَارِ الْحَلْقِيِّ هِيَ:

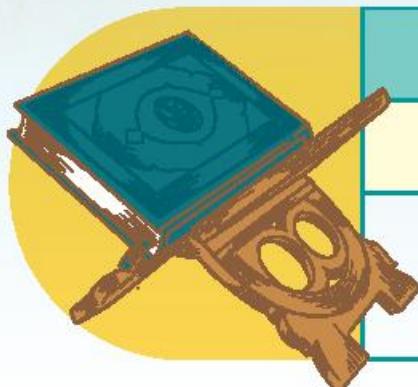
ءَ الْهَمْزَةُ - هَ الْهَاءُ - عَ الْعَيْنُ - حَ الْحَاءُ - غَ الْغَيْنُ - خَ الْخَاءُ



الحرف	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التنوين
الهمزة (ء)	وَمَنْ أَغْرَضَ	كَفَارٌ أَثْيَمْ
الهاء (ه)	مَنْهَمُ الْمَذْلُومُونَ	وَلِكُلِّ قَوْمٍ مَا دَ
العين (ع)	مِنْ عَاصِمٍ	شَقَّ عَلَيْهِ
الحاء (ح)	فَصَلَ لِرَبِّكَ وَأَخْرَ	عَزِيزٌ حَكِيمٌ
الغين (غ)	مِنْ غَسِيلِنَ	عَفْوًا عَفْوًا
الخاء (خ)	مِنْ حَشِيقَةِ رَبِّهِمْ	ذَرَّةٌ خَيْرًا

الإِقلَابُ:

وَهُوَ أَنْ تُقْلِبَ النُّونُ السَّاكِنَةُ أَوِ التَّنْوِينُ إِلَى مِيمٍ (م) مُخْفَاهٍ مَعَ الْغُنْتَهُ وَالْإِخْفَاءِ إِذَا جَاءَ بَعْدَهَا حَرْفُ الْبَاءِ (ب)، وَيَكُونُ فِي كَلِمَةٍ وَاحِدَةٍ أَوْ كَلِمَتَيْنِ، وَعَلَامَتُهُ فِي الْمُصْحَفِ (م)، وَلِلِّإِقْلَابِ حَرْفٌ وَاحِدٌ هُوَ الْبَاءُ (ب).



الحرف	النُّونُ السَّاكِنَةُ	التنوين
الباء (ب)	أَتَيْتُهُمْ	سَيِّعَ بَصِيرًا
الباء (ب)	مِنْ يَاقِنَةٍ	عَلِمَ بِذَاتٍ

- يتذكر حكم الإظهار الحلقي وأمثلته.
- يتذكر حكم الإقلاب وأمثلته.

في هذا البيت الشعري جمعت حروف الإخفاء، وهذه الحروف إذا جاءت بعد النون الساكنة أو الشين تنطق بطريقه بين الإظهار والإدغام من غير تشديد معبقاء الغنة، وهي خمسة عشر حرفاً وهي الحرف الأول من كل كلمة في البيت التالي:

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما
دُم طيّبا زِدْ فِي تُقَى ضَعْ ظَالِمَا



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

١ ما حروف الإدغام؟

٣- الهمزة

٢- يرمليون

١- الباء

٢ ما الحكم الذي تقلب فيه النون الساكنة والتنوين إلى (ميم)؟

٣- الإقلاب

٢- الإخفاء

١- الإدغام

٣ أي من هذه الآيات ينطوي به حكم الإخفاء؟

٣- آتنيهم

٢- ومن شر

١- ولكن ليطمئن قلبي

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو (✗) مع التصويب:

١ أحكام النون الساكنة والتنوين قسم من أقسام علم التجويد، وهو علم يُعرف به كيفية تلاوة القرآن الكريم تلاوة صحيحة.

٢ حروف الإظهار الحلقى تختصر في كلمة «يرمليون».

٣ علامة الإقلاب بالمصحف تكون في حرف (م).

٤ ننطق النون الساكنة أو التنوين بدون غنة بعد حروف الإظهار الحلقى.

٥ حروف الإخفاء سبعة عشر حرفًا.

نشاط ٣ اكتب أمام كل آية الحكم الذي تتطق به:



١ (منهم الصالحون)

٢ (وطلبه متدبر)

٣ (سريع بصير)

٤ (عن صلاتيهم)

الأهداف

٢٠

نشاط ١: يتذكر حروف الإدغام.

- يتعرف ما الحكم الذي تقلب فيه النون الساكنة والتنوين إلى ميم.

نشاط ٢: يتذكر حروف الإخفاء.

- يتذكر حروف الإدغام.

نشاط ٣: يتدرك من فهم وتطبيق أحكام النون الساكنة والتنوين.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

اسْتِعْدَادُ الرَّسُولِ ﷺ لِلْهِجْرَةِ



انتِظَارُ النَّبِيِّ ﷺ إِذْنَ اللَّهِ بِالْهِجْرَةِ

لَمْ يَمْضِ شَهْرًا أَوْ أَكْثَرُ عَلَى بَيْعَةِ الْعَقَبَةِ الثَّانِيَةِ حَتَّى هَاجَرَ الْمُسْلِمُونَ إِلَى يَثْرَابِ (الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ) ، وَأَنْتَشَرَ الإِسْلَامُ بِهَا ، وَلَمْ يَقِنْ فِي مَكَّةَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ سِوَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبِي بَكْرٍ وَعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا).

كَانَ أَبُو بَكْرٍ ﷺ كَثِيرًا مَا يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي الْهِجْرَةِ، فَيَقُولُ لَهُ ﷺ بِحُكْمَةٍ وَصَبْرٍ: «لَا تَعْجَلْ، لَعَلَّ اللَّهَ يَجْعَلُ لَكَ صَاحِبًا»، فَيَطْمَعُ أَبُو بَكْرٍ فِي أَنْ يَكُونَ صَاحِبُهُ هُوَ الرَّسُولُ ﷺ.

اجْتِمَاعُ قُرَيْشٍ وَتَآمُرُهَا عَلَى قَتْلِهِ ﷺ

لَمَّا رَأَى كُفَّارُ قُرَيْشٍ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَارَ لَهُ أَنْصَارٌ بِالْمَدِينَةِ شَعَرُوا بِخُطُورَةِ الْأَمْرِ، فَاجْتَمَعُوا لِيُنَاقِشُوا مَاذَا هُمْ فَاعِلُونَ بِشَانِهِ ﷺ، وَكَانَ قَرَارُهُمْ أَنْ يَخْتَارُوا مِنْ كُلِّ قَبْيلَةٍ رَجُلًا وَيُعْطُوهُ كُلُّا مِنْهُمْ سَيْفًا وَيَجْتِمِعُوا حَوْلَ بَيْتِه ﷺ لِيُنَتَّظِرُوهُ لَحظَةَ خُروِّيهِ لَيْلًا فَيَقْتُلُوهُ.



وَفِي ذَاكَ الْوَقْتِ أَذِنَ اللَّهُ بِنَبِيِّهِ بِالْهِجْرَةِ، وَأَطْلَعَهُ عَلَى تَخْطِيطِ الْمُشْرِكِينَ لِقَتْلِهِ، وَأَرْسَلَ إِلَيْهِ جِبْرِيلَ (عَلَيْهِ السَّلَامُ)، فَأَتَاهُ فَقَالَ لَهُ: «لَا تَبِتْ هَذِهِ اللَّيْلَةَ عَلَى فِرَاشِكَ الَّذِي كُنْتَ تَبِتُّ عَلَيْهِ» (سِيرَةُ ابْنِ هِشَامٍ)، وَأَخْبَرَهُ بِمَكْرِهِمْ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَجَلَ عَلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ قَوْلَهُ:

﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْسِنُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكَرِينَ ﴾

(الأَنْفَال: ٢٠)

لَمْ ذَهَبَ رَسُولُ اللَّهِ إِلَى بَيْتِ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْبِرَهُ بِأَنَّهُ أَذِنَ لَهُ بِالْهِجْرَةِ، وَأَنَّهُ سَيَكُونُ رَفِيقَهُ، فَبَكَ الصَّدِيقُ فَرَحًا بِرُفْقَتِهِ فِي الْهِجْرَةِ، فَوَجَدَ الرَّسُولُ أَبَا بَكْرٍ قَدْ جَهَّزَ نَاقَتَيْنِ لِلسَّفَرِ.



الأهداف

٢٢

يتعرف كيف أغان الله (تعالى) رسوله ﷺ وحماه من المشركين.

يتعرف كيف خطط رسول الله ﷺ للهجرة.

خُطَّةٌ مُحَكَّمَةٌ

استعان الرَّسُولُ ﷺ بِعَامِرٍ بْنِ فُهْيَرَةَ خَادِمٍ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْفِي بِغَنْمِهِ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ؛ لَأَنَّهُ كَانَ رَاعِيًّا لِلْغَنَمِ، وَاسْتَعَانَ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرْيَقِطٍ وَكَانَ مُشْرِكًا خَيْرًا بِالطُّرُقِ؛ لِيَدْلُلَهُ عَلَى طَرِيقِ الْوُصُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَقَرَرَ أَنْ يَسِيرَ فِي اتِّجَاهٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ؛ لِتَوْقِعِهِ بِأَنَّ قُرَيْشًا سَتَبْحَثُ عَنْهُ فِي الطَّرِيقِ الْمُعْتَادِ.

عَوْنَ الْلَّهِ (تَعَالَى) وَعِنَائِتُهُ لِرَسُولِهِ ﷺ

عَادَ ﷺ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَمَّا جَتَمَعَ الْمُشْرِكُونَ حَوْلَ دَارِهِ طَلَبَ ﷺ مِنْ عَلَيْ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ أَنْ يَلْزِمَ فِرَاسَهُ بَدَلًا مِنْهُ؛ لِيَرُدَّ أَمَانَاتِ الْمُشْرِكِينَ مِنْ قُرَيْشٍ، وَلِيُوْهُمُ الْكُفَّارَ بِأَنَّهُ ﷺ لَا يَزَالُ نَائِمًا فِي فِرَاسِهِ، وَطَمَانَهُ ﷺ بِأَنَّهُ لَنْ يُصِيبَهُ أَيُّ مَكْرُوهٍ، فَنَامَ ﷺ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَحُبٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

خُرُوجُهُ ﷺ

خَرَجَ ﷺ مِنْ دَارِهِ وَتَدَخَّلَتْ عِنَائِتُهُ اللَّهِ تَعَالَى وَحَجَبَتْ أَبْصَارَ الْمُشْرِكِينَ عَنْ رُؤُتِهِ ﷺ وَهُوَ خَارِجٌ أَمَامَهُمْ، كَمَا ذُكِرَ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى) :

﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَكَّاً وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَكَّاً فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبَصِّرُونَ ﴾

يس: ٩

مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ: مِنْ أَمَامَهُمْ

فَأَغْشَيْنَاهُمْ: جَعَلْنَا عَلَى أَبْصَارِهِمْ حَاجِزًا عَنِ الرُّؤْيَا



نَشَاط١) أَخْتِرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ:

ماًذا يُطلُقُ عَلَى يَثْرَبِ فِي الْوَقْتِ الْحَالِي؟

بـ

المَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ

مَكَّةُ الْمُكَرَّمَةُ

استَعَانَ الرَّسُولُ ﷺ بـ لِيُخْفِي

يَعْنِيهِ آثارَ الْأَقْدَامِ فِي طَرِيقِ الْهِجْرَةِ.

عَامِرٌ بْنُ فُهْيَرَةَ

عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

نَشَاط٢) ضُعِّفَ عَلَامَةً (✓) أَوْ (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

لَمْ تَقْمِ قَرِيشٌ بِأَيِّهِ مُؤَمِّرَةً ضِدَّ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ حِينَ عَلِمَتْ بِاِنْتِشَارِ الْإِسْلَامِ بِالْمَدِينَةِ.

ترَكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ عَلِيًّا بْنَ أَبِي طَالِبٍ لِيَرْدُ الأَمَانَاتِ إِلَى أَهْلِهَا.

استَعَانَ الرَّسُولُ ﷺ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَرِيقٍ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْفِي آثارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ.



نَشَاط٣) أَكْمِلْ:

كَيْفَ حَطَّ ﷺ لِلْهِجْرَةِ؟

استَعَانَ بـ خَادِمِ أَبِي بَكْرٍ لِيُخْفِي آثارَ أَقْدَامِهِمَا مِنَ الطَّرِيقِ، لأنَّهُ كَانَ

استَعَانَ بـ وَكَانَ خَيْرًا بِالطَّرُقِ؛ لِيَدْلُلَهُ عَلَى طَرِيقٍ وَغَرِّ لِلْوُصُولِ إِلَى الْمَدِينَةِ.

قرَرَ أَنْ يَسِيرَ فِي اتِّجَاهٍ لِاتِّجَاهِ الْمَدِينَةِ؛ لِتَوْقِعِهِ بِأَنَّ قَرِيشًا سَتَبْحَثُ عَنْهُ فِي الطَّرِيقِ الْمُعْتَادِ.

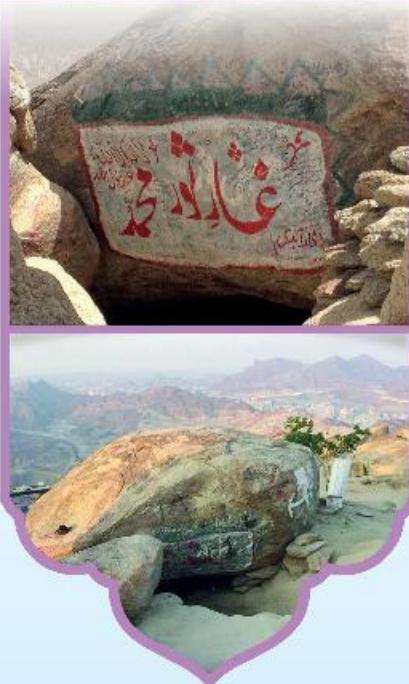
الأَهْدَافُ

نشاط١) : يتعرفُ أحداثُ الهِجْرَة.

نشاط٢) : يستنتجُ أحداثُ الهِجْرَة.

٢٤

الدَّرْسُ الثَّانِي



الطَّرِيقُ إِلَى الْمَدِينَةِ

تَوْفِيقُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِرَسُولِهِ ﷺ فِي اخْتِيَارِ غَارِ ثُورٍ

أَحْكَمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خُطَّةً هِجْرَتِهِ، ثُمَّ تَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ (تَعَالَى)، فَدَهَبَ مَعَ صَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى الْمَدِينَةِ مِنْ طَرِيقٍ غَيْرِ مَأْلُوفٍ، وَاخْتَارَ غَارَ ثُورٍ لِيمْكُثُ فِيهِ؛ حَتَّى يَهْدَأَ الْطَّلْبُ.

عِنَاءُّ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ بِصَاحِبِهِ ﷺ فِي الغَارِ

انْطَلَقَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ إِلَى غَارِ ثُورٍ، وَمِنْ رِفْقِ الصَّدِيقِ أَنَّهُ سَبَقَ الرَّسُولَ ﷺ إِلَى الغَارِ لِيَدْخُلَ قَبْلَهُ وَيَسْعُدَ الْجُحُورَ الْمَوْجُودَةَ بِهِ، وَالَّتِي يُمْكِنُ أَنْ تَكُونَ سَكَنًا لِلْحَيَّاتِ وَالْعَقَارِبِ حَتَّى لَا يُؤْذَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، ثُمَّ دَخَلَا وَاسْتَرَا حَامِيْنَ عَنَاءَ الطَّرِيقِ.

تَعَاوُنُ الْجَمِيعِ لِتَضْلِيلِ الْمُشْرِكِينَ

أَقَامَ ﷺ وَصَاحِبُهُ بِالْغَارِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ، وَكَانَ مِنْ كَمَالِ الْإِتْقَانِ وَالثَّخْطِيطِ وَالشَّجَاعَةِ أَنْ يَتَعَاوَنَ مَعَهُمَا:

- السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ، كَانَتْ تُحْضِرُ لَهُمَا الطَّعَامَ وَهِيَ حَامِلٌ فِي الشُّهُورِ الْأَخِيرَةِ.
- عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ، كَانَ يَأْتِي لَهُمَا بِأَخْبَارِ قُرْيَشٍ.
- عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ، يَرْعَى الْغَنَمَ لِيُخْفِي آثارَ أَقْدَامِهِمَا.

خَرَجَ كُفَّارُ قُرْيَشٍ يَبْحَثُونَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ، وَتَبَيَّنُوا آثَارَهُمَا حَتَّى وَصَلُوا إِلَى الْغَارِ، فَقَالَ أَبُو بَكْرٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ: لَوْ نَظَرَ أَحَدُهُمْ تَحْتَ قَدَمِيهِ لَرَأَنَا. وَهُنَا ظَاهِرُ شَجَاعَتِهِ ﷺ وَثِقَتُهُ بِرَبِّهِ

وَقَالَ: «مَا ظَنْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ بِاثْنَيْنِ اللَّهُ ثَالِثُهُمَا» صَحِيحُ البَخْرَاءِ
وَمَضَتْ قُرْيَشٌ وَلَمْ تَرْهُمَا!

قَالَ (تَعَالَى):

﴿إِلَّا نَصْرُوهُ فَقَدْ نَصَرَهُ اللَّهُ إِذَا أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا ثَانِيَ أَثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْفَكَارِ إِذَا يَقُولُ لِصَاحِبِهِ، لَا تَحْزَنْ إِنَّ اللَّهَ مَعَنَا فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَيْهِ وَأَيْتَهُ دِيْنُهُ، بِجُنُودِ لَمْ تَرَوْهَا وَجَعَلَ كَلِمَةَ الَّذِينَ كَفَرُوا السُّفْلَى وَكَلِمَةُ اللَّهِ هِيَ الْعُلْيَا وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾

الْتَّوْبَةُ: ٤٠

بِدَائِيَّةُ الطَّرِيقِ إِلَى الْهِجْرَةِ

أَقَامَ ﷺ وَأَبُو بَكْرٍ لِرَبِّهِ فِي الْغَارِ ثَلَاثَ لَيَالٍ، وَحِينَ خَرَجَ ﷺ مِنْهُ نَظَرَ إِلَى مَكَّةَ وَقَالَ:

«مَا أَطْيَبَكِ مِنْ بَلْدٍ، وَأَحَبَّكِ إِلَيَّ وَلَوْلَا أَنَّ قَوْمِي أَخْرَجُونِي مِنْكِ مَا سَكَنْتُ عَيْرِكِ» أَخْرَجَهُ التَّرْمِذِيُّ

ثُمَّ انْطَلَقَا وَمَعَهُمَا عَامِرُ بْنُ فُهَيْرَةَ وَالدَّلِيلُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرِيْقِطٍ إِلَى الْمَدِينَةِ.



حِفْظُ اللَّهِ (تَعَالَى) لِرَسُولِهِ وَصَاحِبِهِ فِي الطَّرِيقِ

عِلْمَ سُرَاقةَ بْنُ مَالِكٍ بِالْمُكَافَأَةِ الَّتِي رَصَدَتْهَا قُرَيْشٌ لِمَنْ يَقْتُلُ الرَّسُولَ ﷺ أَوْ أَبَا بَكْرٍ ﷺ أَوْ يَأْسِرُهُمَا، فَبَدَأَ رِحْلَةَ الْبَحْثِ عَنْهُمَا، فَلَمَّا رَأَهُمَا مِنْ بَعْدٍ غَاصَتْ أَقْدَامُ فَرَسِهِ وَسَقَطَ أَكْثَرُ مِنْ مَرَّةٍ، وَكَانَ يَسِيرُ فِي سَكِينَةٍ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ وَآبُو بَكْرٍ يَسِيرُ مِنْ خَلْفِهِ بِشَجَاعَةٍ لِيَحْمِيَهُ.

نَادَى عَلَيْهِمَا سُرَاقةً بِالْأَمَانِ، فَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يُخْفِي عَنْهُمَا وَلَا يَدْعَ أَحَدًا يَلْحَقُ بِهِمَا. وَفِي أَثْنَاءِ سَيِّرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ ﷺ وَمَنْ مَعْهُمَا مَرُوا عَلَى سَيِّدَةِ تُدْعَى «أُمُّ مَعْبَدٍ»، وَكَانَتْ تَجْلِسُ فِي خَيْمَةٍ عَلَى الطَّرِيقِ تَسْقِي وَتُطْعِمُ كُلَّ مَنْ مَرَ بِهَا، فَضَايَقَتْهُمْ وَشَرِبُوا مِنْ لَبَنِ الْأَغْنَامِ عِنْدَهَا، ثُمَّ ذَهَبُوا وَبَارَكَ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهَا فِي لَبَنِ أَغْنَامِهَا أَضْعَافَ مَا كَانَتْ بِبَرَكَةِ يَدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بَعْدَ هَذِهِ الرِّحْلَةِ الشَّاقَةِ الَّتِي اسْتَمَرَتْ ثَمَانِيَةَ أَيَّامٍ، قَطَعَا فِيهَا مَسَافَةً تُقَدَّرُ بِـ ٣٨٠ كِيلُومِترًا وَصَلَ ﷺ وَصَاحِبِهِ ﷺ إِلَى مَشَارِفِ يَثْرَبَ، وَمَا إِنْ عِلْمَ أَهْلِ الْمَدِينَةِ بِإِفْتَرَاهِ ﷺ حَتَّى خَرَجُوا لِاستِقبَالِهِ هُوَ وَصَاحِبِهِ بِالْفَرَحِ وَالسُّرُورِ وَأَنْشَدُوا:

مِنْ ثَنَيَاتِ الْوَدَاعِ
مَادَعَ الْمَالِكِ دَاعِ
جِئْتَ بِالْأَمْرِ الْمُطَاعِ
مَرْجَبًا يَا خَيْرَ دَاعِ

طَلَعَ الْبَدْرُ عَلَيْنَا
وَجَبَ الشُّكْرُ عَلَيْنَا
أَيُّهَا الْمَبْعُوثُ فِينَا
جِئْتَ شَرَفَتِ الْمَدِينَةِ

وَأَصْبَحَ اسْمُ (يَثْرَبَ) الْمَدِينَةَ الْمُنَوَّرَةَ.



نشاط ١) أختِرِ الإجابة الصَّحِيحةَ:

سَبَقَ أَبُو بَكْرٍ رَسُولَ اللَّهِ فِي دُخُولِ الْغَارِ:

لِيَتَأَكَّدَ مِنْ عَدَمِ وُجُودِ شَخْصٍ بِدَاخِلِهِ.

لِيَسْدُدَ جُحُورَ الْحَيَّاتِ وَالْعَقَارَبِ؛ حَتَّى لَا يُؤْذَى الرَّسُولُ.

لِيُعِدَ الطَّعَامَ.

تَتَبَعُ سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ الرَّسُولَ وَأَبَانَا بَكْرٍ:

لِيَحْصُلَ عَلَى الْمُكَافَاةِ مِنْ قُرَيْشٍ.

لِيُعْلَمَ إِسْلَامُهُ.

لِيَكُونَ دَلِيلَهُمَا فِي الطَّرِيقِ.

نشاط ٢) صَلْ:

أَتَى لَهُمَا بِأَخْبَارِ قُرَيْشٍ

دَلَهُمَا عَلَى الطَّرِيقِ إِلَى الْمَدِينَةِ

سَقَطُهُمْ مِنْ لَبَنِ أَغْنَامِهَا

أَحْضَرَتْ لَهُمَا الطَّعَامَ وَالشَّرَابَ فِي الْغَارِ

رَعَى الْأَغْنَامَ؛ لِيُخْفِيَ آثَارَ أَقْدَامِهِمَا

حَمَاهُمَا مِنْ قُرَيْشٍ وَأَخْفَى عَنْهُمَا

السَّيِّدَةُ أَسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي بَكْرٍ

عَامِرُ بْنُ فُهْيَرَةَ

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَرِيْقَطِ

سُرَاقَةُ بْنُ مَالِكٍ

أُمُّ مَعْبَدَ

نشاط ٣) مَاذَا سَتَقُولُ؟

بَعْدَ وُصُولِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ، تَخَيَّلْ أَنَّكَ فِي صُفُوفِ الْمُرَحِّبِينَ بِهِ هُنَاكَ وَلَدَيْكَ الْفُرْصَةُ الْآنَ لِتُعَبِّرَ عَنْ مَدَى حُبِّكَ لَهُ، فَمَاذَا سَتَقُولُ؟

الأهداف

٢٨

نشاط ١) : يدلل على مواقف الصحابة في أثناء الهجرة النبوية للمدينة المنورة.

نشاط ٢) : يستتتج تعاون أهل الرسول الكريم وأصحابه؛ استعداداً للهجرة النبوية للمدينة المنورة.

نشاط ٣) : يعبر عن المحبة والاحترام لرسولنا الكريم.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

مُعْجِزَةُ الرَّسُولِ ﷺ مَعَ أُمٌّ مَعْبَدٍ

مَنْ أُمٌّ مَعْبَدٍ؟

هِيَ سَيِّدَةُ مِنْ قِبْلَةٍ تُسَمَّى «خُزَاعَةً» اسْمُهَا «عَاتِكَةُ بْنُتُّ خَالِدٍ»، كَانَتْ تَسْكُنُ فِي خَيْمَةٍ بِالطَّرِيقِ بَيْنَ مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ تُطْعَمُ وَتُسْقَى مَنْ يَمْرُ بِهَا.

مُعْجِزَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِخَيْمَةِ أُمٌّ مَعْبَدٍ

فِي أَنْتَأِ سَيِّرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصُحْبَتِهِ بِطَرِيقِ الْهِجْرَةِ مِنْ مَكَّةَ إِلَى الْمَدِينَةِ مَرُوا عَلَى خَيْمَةِ السَّيِّدَةِ أُمِّ مَعْبَدٍ، وَكَانَتْ وَقْتَهَا مُشْرِكَةً فَسَأَلُوهَا عَنْ لَحْمٍ وَتَمْرٍ لِيَشْتَرُوا مِنْهَا، فَلَمْ يَجِدُوا لَدِيهَا شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ، فَنَظَرَ ﷺ إِلَى شَاءِ هَرِيَلَةِ ضَعِيفَةِ لَهَا وَقَالَ: «مَا هَذِهِ الشَّاءُ يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟». فَقَالَتْ: هِيَ شَاءٌ مُجْهَدَةٌ وَضَعِيفَةٌ. فَقَالَ ﷺ: «هَلْ بِهَا مِنْ لَبَنٍ؟» فَقَالَتْ: هِيَ أَجْهَدُ مِنْ أَنْ يَكُونَ بِهَا لَبَنٌ. فَقَالَ ﷺ: «أَتَأْذَنِينَ لِي أَنْ أَحْلُبَهَا؟». فَقَالَتْ: إِنْ رَأَيْتَ بِهَا حَلْبًا فَاحْلُبْهَا. فَأَخَذَ ﷺ الشَّاءَ وَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ». وَمَسَحَ عَلَيْهَا، ثُمَّ دَعَا لَهَا، فَحَدَثَتِ الْمُعْجِزَةُ بِقُدْرَةِ اللَّهِ تَعَالَى، وَخَرَجَ مِنْهَا الْلَّبَنُ، فَحَلَبَهَا حَتَّى امْتَلَأَ الْإِنَاءُ، ثُمَّ قَدَّمَ الْلَّبَنَ إِلَى أُمِّ مَعْبَدٍ لِتُشَرِّبَ، وَمِنْ بَعْدِهَا سَقَى أَبَا بَكْرٍ وَشَرِبَ هُوَ بَعْدَهُ، ثُمَّ حَلَبَ ثَانِيَةً حَتَّى مَلَأَ الْإِنَاءَ وَتَرَكَهُ لَهَا، ثُمَّ ارْتَحَلُوا عَنْهَا.

وَصُفُّ أُمٌّ مَعْبَدٍ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ

ثُمَّ جَاءَ زَوْجُهَا أَبُو مَعْبَدٍ وَرَأَى الْلَّبَنَ فَتَعَجَّبَ وَقَالَ: مَنْ أَيْنَ لَكِ هَذَا يَا أُمَّ مَعْبَدٍ؟
فَقَالَتْ: لَقَدْ مَرَّ بِنَا رَجُلٌ مُبَارِكٌ.
فَقَالَ: صِفِيهِ لِي يَا أُمَّ مَعْبَدٍ.
قَالَتْ: رَأَيْتُ رَجُلًا ظَاهِرُهُ الْحُسْنُ، مُشْرِقَ الْوَجْهِ، كَلَامُهُ جَمِيلٌ، إِنْ صَمَتَ ظَهَرَ عَلَيْهِ الْوَقَارُ، وَإِنْ تَكَلَّمَ سَمَا وَظَهَرَ عَلَيْهِ الْجَلَلُ.
فَقَالَ: هَذَا صَاحِبُ قُرْيَشٍ، وَلَقَدْ هَمِمْتُ أَنْ أَصْبِحَهُ إِنْ وَجَدْتُ لِذَلِكَ سَبِيلًا.

{ (عَنِ الطَّبَقَاتِ الْكُبْرَى لِابْنِ سَعْدٍ)}



نَرَى أَنَّ مُرُورَ رَسُولِ اللَّهِ بِخِيمَةٍ أُمُّ مَعْبُدٍ كَانَ بِمَثَابَةِ رَحْمَةٍ وَبِرَكَةٍ لَهَا وَلِزَوْجِهَا رَغْمَ أَنَّهُمَا كَانَا فِي ذَاكَ الْوَقْتِ مُشْرِكَيْنِ، لَكِنَّ اللَّهَ أَرَادَ أَنْ يَنَالَ مِنْ بَرَكَتِهِ فِي بَرَكَةِ يَدِيهِ الشَّرِيفَيْنِ حُلْبَتِ الشَّاهَ؛ فَهُوَ رَحْمَةُ الْعَالَمِينَ كَافَةً وَلَيْسَ لِلْمُسْلِمِينَ فَقَطُّ، كَمَا قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى):

﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾

الآيات: ١٧

عَوْنَ اللَّهِ (تَعَالَى) لَأُمُّ مَعْبُدٍ

أَرَادَ رَبُّ الْعَالَمِينَ أَنْ يَكُونَ لِلنِّسَاءِ دَوْرٌ عَظِيمٌ فِي هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ لِكَرْمَهِنَ وَشَجَاعَتِهِنَ وَعَطَائِهِنَ، فَمِنْ بَعْدِ السَّيِّدَةِ أُسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا) تَاتِي السَّيِّدَةُ أُمُّ مَعْبُدٍ وَتَقْدُمُ يَدَ العَوْنَ لَهُ فِي الْهِجْرَةِ، وَكَمَا أَظْهَرَتْ كَرْمَهَا لَهُ أَكْرَمَهَا اللَّهُ فَقَوَى لَهَا الشَّاهَ مِنْ بَعْدِ أَنْ كَانَتْ ضَعِيفَةً.

قَالَ رَسُولُ اللَّهِ:

«وَاللَّهُ فِي عَوْنَ الْعَبْدِ مَا كَانَ الْعَبْدُ فِي عَوْنَ أَخِيهِ». رَوَاهُ مُسْلِمٌ

إِسْلَامُ أُمُّ مَعْبُدٍ

بَعْدَ فَتْرَةٍ مِنَ الزَّمْنِ ذَهَبَتْ أُمُّ مَعْبُدٍ إِلَى الْمَدِينَةِ وَطَلَبَتْ أَنْ تَلْتَقِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ فَوَصَّلَتْ إِلَيْهِ وَرَحْبَ بِهَا وَأَخْسَنَ اسْتِقْبَالَهَا؛ فَقَدْ كَانَ لَهَا مَوْقُفٌ عَظِيمٌ يَوْمَ الْهِجْرَةِ، فَأَسْلَمَتْ أُمُّ مَعْبُدٍ وَذَهَبَتْ إِلَى زَوْجِهَا فَأَسْلَمَهَا، ثُمَّ هَاجَرَتْ إِلَى الْمَدِينَةِ.



نَشَاط١) أَخْتِرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ:

١) مَا اسْمُ السَّيِّدَةِ أُمُّ مَعْبُدٍ؟

٢) عَاتِكَهُ بِنْتُ خَالِدٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا).

٣) أُسْمَاءُ بِنْتُ أَبِي بَكْرٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا).

٤) كَانَ لِدَوْرٍ عَظِيمٍ فِي هِجْرَةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٥) السَّيِّدَةُ حَدِيجَةُ بِنْتُ حُوَيْلَدٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا).

٦) أُمُّ مَعْبُدٍ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا).

نَشَاط٢) ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (✗) مَعَ التَّصْوِيبِ:

١) التَّقَتْ أُمُّ مَعْبُدٍ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي مَسْجِدٍ قُبَائِ.

٢) كَانَتْ أُمُّ مَعْبُدٍ مُسْلِمَةً عِنْدَمَا أَتَاهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْخَيْمَةِ.

٣) رَغْمَ أَنَّ الشَّاةَ لَمْ يَكُنْ بِهَا لَبْنٌ فَإِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمْسَكَ بِهَا وَدَعَا لَهَا وَسَمَّى اللَّهَ وَخَلَبَهَا. (✓)

نَشَاط٣) كَيْفَ وَصَفَتْ أُمُّ مَعْبُدٍ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لِرَوْجِهَا؟

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

قَصَّةُ مُوسَى السَّلَّيْلَةُ - وَلَادَتُهُ وَنَشَأَتُهُ
(نَبِيٌّ مِّنْ مِصْرَ)



قَصَّ عَلَيْنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ قَصَصَ أَنَّاسٍ عَاشُوا قَبْلَ أَكْثَرِ مِنْ أَلْفٍ عَامٍ، مِنْهُمُ الْمُصْطَفَوْنَ مِنَ الْبَشَرِ: الْأَنْبِيَاءُ وَالرُّسُلُ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ).

وَالنَّبِيُّ إِنْسَانٌ، لَكِنَّهُ لَيْسَ كَأَيِّ إِنْسَانٍ؛ فَقَدِ اخْتَارَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) كَيْ يُعْرِفَ النَّاسَ بِهِ وَيُدِينُهُ وَمَنْهَجِهِ، وَقَدْ أَرْسَلَ اللَّهُ بَعْضُهُ أَنْبِيَاءً فِي شَتَّى بِقَاعِ الْأَرْضِ، مِنْهَا مِصْرُ الْتِي وُلِدَ وَعَاشَ فِيهَا مُوسَى السَّلَّيْلَةُ.

قتل الذكور منبني إسرائيل

إِنَّ قِصَّتَهُ السَّلَّيْلَةُ لَمْ تَبْدأْ بِمِيلَادِهِ الشَّرِيفِ وَلَكِنْ بِقُدُومِ أَحَدِ أَجْدَادِهِ إِلَى مِصْرَ وَهُوَ يُوسُفُ بْنُ يَعْقُوبَ (عَلَيْهِمَا السَّلَامُ)، وَقَدْ أَطْلَقَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى يَعْقُوبَ اسْمَ إِسْرَائِيلَ؛ أَيْ (عَبْدَ اللَّهِ) وَلِذَلِكَ فَكُلُّ الْأَجْيَالِ الَّتِي أَتَتْ مِنْ نَسْلِهِ الشَّرِيفِ يُعْرَفُونَ بِ«بَنِي إِسْرَائِيلَ»؛ أَيْ أَوْلَادِ نَبِيِّ اللَّهِ يَعْقُوبَ السَّلَّيْلَةِ. وَكَانَ يَحْكُمُ الْبِلَادَ فِي ذَاكَ الْوَقْتِ «فِرْعَوْنُ» وَهُوَ حَاكِمٌ مَغْرُورٌ ظَالِمٌ يَسْتَعْدِدُ النَّاسَ، فَيَقُولُ (تَعَالَى):

﴿ وَنَادَى فِرْعَوْنٌ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَنْقُومُ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَرُ تَجْرِي مِنْ تَحْتِي أَفَلَا يُبَصِّرُونَ ﴾

الزخرف: ٥١

وَبَلَغَ بِهِ الطُّغْيَانُ أَنَّهُ كَانَ يَدْعِي أَنَّهُ إِلَهٌ، يَقُولُ (تَعَالَى):

النَّازِعَاتِ: ٢٤

بَيْنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّ اللَّهَ بَعْلَهُ سَيَبْعَثُ مِنْ نَسْلِ إِبْرَاهِيمَ السَّلَّيْلَةِ نَبِيًّا يَكُونُ هَلَكُ مُلْكٌ مِصْرَ عَلَى يَدِيهِ، فَوَصَّلَ الْخَبْرُ إِلَى فِرْعَوْنَ فَأَمَرَ بِقْتْلِ كُلِّ ذَكَرٍ يُولَدُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ.

الأهداف

٣٢

يُتَعَرَّفُ مَكَانُ مِيلَادِ مُوسَى السَّلَّيْلَةِ وَحَالُ مِصْرَ وَقْتُ مَوْلَدِهِ الشَّرِيفِ.

يُتَعَرَّفُ نَسْبَهُ الشَّرِيفِ السَّلَّيْلَةِ وَأَصْلُ مَصْطَلِحِ (بَنِي إِسْرَائِيلَ).

فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ عَلِمَتْ أُمُّ مُوسَى السَّعِيدِ بِحَمْلِهَا فَأَخْفَتَهُ عَنِ النَّاسِ إِلَى أَنْ وَلَدَتْهُ، فَالْهَمَّا اللَّهُ تَعَالَى أَنْ تُرِضَّعَهُ وَتُشْبِعَهُ ثُمَّ تَضَعَّهُ فِي تَابُوتٍ وَتُلْقِي بِهِ فِي الْيَمِّ، قَالَ (تَعَالَى)

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَى أُمِّ مُوسَى أَنَّ أَرْضِيَهُ فَإِذَا خَفَتْ عَلَيْهِ فَأَلْقِيهِ فِي الْيَمِّ وَلَا تَخَافِ وَلَا تَحْزَنْ إِنَّا رَادُوهُ إِلَيْكَ وَجَاعَلُوهُ مِنَ الْمُرْسَلِينَ ﴾

القصص: ٦٧

وَلَآنَ اللَّهُ تَعَالَى هُوَ الْوَدُودُ طَمَانَ قَبْلَهَا وَبَشَّرَهَا بِرَدٍّ ابْنِهَا إِلَيْهَا.

وَمَا إِنْ تَحَرَّكَ التَّابُوتُ الَّذِي حَمَلَ الْوَلِيدَ، حَتَّى تَتَبَعَّثَهُ أُخْتُهُ كَمَا أَمْرَتَهَا أُمُّهَا،

﴿ وَقَالَتْ لِأُخْتِهِ قُصْيَةٌ بَصَرَتِهِ عَنْ جُنُبٍ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ ﴾

القصص: ٦٨

قُصْيَةٌ: اتَّبَعَيْ أَثْرَهُ وَتَعْرَفَيْ خَبَرَهُ

عَنْ جُنُبٍ: مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ

التَّابُوتُ يَصِلُّ إِلَى قَصْرِ «فِرْعَوْنَ»

ظَلَّتِ الْمِيَاهُ تُنْهَرُكَ التَّابُوتَ حَتَّى وَصَلَ إِلَى شَاطِئِ قَصْرِ «فِرْعَوْنَ»، وَهُنَاكَ الْتَّقْطَةُ الْعَالِمُونَ بِالْقَصْرِ وَحَمَلُوهُ إِلَى زَوْجِهِ فِرْعَوْنَ (آسِيَة) وَكَانَتْ امْرَأَةً صَالِحةً رَحِيمَةً، وَمَا إِنْ حَمَلَتْهُ حَتَّى أَلْقَى اللَّهُ تَعَالَى مَحَبَّتَهُ السَّعِيدَ فِي قَلْبِهَا، وَرَأَتْ فِيهِ الابْنَ الَّذِي تَتَمَّنَاهُ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةَ مِنِّي ﴾

الطب: ٢٩

التَّابُوتُ: السَّرِيرُ الصَّغِيرُ



احتضان آسية - امرأة فرعون - لموسى عليه السلام

لَكِنْ فِرْعَوْنَ رَفَضَ الْإِبْقَاءَ عَلَى الرَّضِيعِ وَأَرَادَ قَتْلَهُ، إِلَّا أَنَّهَا أَخَذَتْ تَوَسُّلًا إِلَيْهِ، قَالَ (تَعَالَى):

... قَرَأْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا نَفْتُلُوهُ عَسَى أَنْ يَنْفَعُنَا أَوْ نَتَخَذَهُ وَلَدًا...

القصص: ٩

فَوَافَقَ عَلَى كُرْهٍ، وَبَقَى مُوسَى عليه السلام في قَصْرِهِ.

مُرْضِعَةُ مُوسَى عليه السلام

بَدَأَتْ رِحْلَةُ الْبَحْثِ عَنْ مُرْضِعَةٍ لَهُ عليه السلام، لَكِنَّهُ رَفَضَ الرَّضَاعَةَ، وَهُنَا وَجَدَتْ أُخْتُهُ أَنَّ هَذِهِ لَحْظَةً مُنَاسِبَةً لِتَرْدَدِ أَخَاهَا إِلَى أُمِّهِ، فَاقْتَرَحَتْ عَلَى أَهْلِ الْقَصْرِ أَنْ تَأْتِي لَهُمْ بِمَنْ تُرْضِعُهُ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَحَرَّمَنَا عَلَيْهِ الْمَرَاضِعُ مِنْ قَبْلُ فَقَالَتْ هَلْ أَدْلُكُمْ عَلَى أَهْلِ بَيْتٍ يَكْفُلُونَهُ، لَكُمْ وَهُمْ لَهُ، نَصِحُّونَ ﴾

القصص: ١٢

فَجَاءَتْ أُمُّهُ عليه السلام وَرَضَعَ مِنْهَا، وَتَحَقَّقَتِ الْبِشَارَةُ وَوَعَدُ اللَّهُ (تَعَالَى) وَرْدًا إِلَيْهَا وَلِيْدُهَا، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ فَرَدَدَنَّهُ إِلَى أُمِّهِ، كَيْ تَقْرَأْ عَيْنَهَا وَلَا تَحْزَنْ ﴿ وَلِتَعْلَمَ أَنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ ﴾

القصص: ١٣

وَكَبَرَ مُوسَى عليه السلام وَنَشَأَ فِي بَيْتِ فِرْعَوْنَ الَّذِي لَا يَعْلَمُ أَنَّهُ يَرْعَى عَدُوًّهُ بَيْنَ جَبَابَاتِ بَيْتِهِ، فَلَوْ كَانَ إِلَهًا حَقًّا- كَمَا كَانَ يَدْعُونِي- لَأَدْرَكَ ذَلِكَ قَبْلَ فَوَاتِ الْأَوْانِ وَزَوَالِ مُلْكِهِ بَعْدَ حِينٍ مِنَ الزَّمَانِ.



الأهداف

٣٤

يسنتنحو قدرة الله تعالى وتديبه وأنه (تعالى) فعال لما يريد.

يدرك موقف "آسية" - امرأة فرعون - من تبني موسى عليه السلام.

يفهم أن الله (تعالى) عليم، ولا يمكن أن يكون الإله إنساناً عاجزاً وغير عليم مثل فرعون.

نشاط ١ أكمل الفراغات من خلال فهمك للدرس:

امرأة فرعون آسيبة ● بنى إسرائيل ● إنسان ● يعقوب ● مصر ● إسرائيل

النبي لكته ليس كأي إنسان، اختاره الله تعالى كي يعرّف الناس بدينه ومنهجه.

ولد موسى عليه السلام في

من أجداد موسى عليه السلام نبي الله

من القائل عندما وجدوا موسى: «لَا تقتلوه عسى أن ينفعنا أو نتخيذه ولدا»؟

نشأ موسى عليه السلام وكبر لدى

نشاط ٢ ضع علامة (✓) أو (✗):

١) يوسف عليه السلام هو الجد الأكبر لموسى عليه السلام.

٢) كان فرعون ملكاً عادلاً صالحًا.

٣) أمر فرعون بقتل كل مولود.

٤) كانت أم موسى تومن بالله تعالى.

٥) لم يردد الله تعالى موسى إلى أمه.

نشاط ٣ اختر من الدرس موقفاً يدل على الثقة بالله تعالى:

نشاط ٤ اكتب عن موقف حَدَثَ في حياتك الشخصية يعبر عن الثقة والطمأنينة بالله تعالى:

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَحُكْمُهَا

خُصُوصِيَّةُ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ وَاحِدَةٌ مِنْ أَخْصِّ الْعِبَادَاتِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ اللَّهِ (تَعَالَى)، فَمَا نَقُولُهُ فِي الصَّلَاةِ لَا نَقُولُهُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ
يَعْلَمُ وَمَا نَفْعَلُهُ فِيهَا أَيْضًا؛ فَلَا نَرْكَعُ وَلَا نَسْجُدُ لِأَحَدٍ سِوَاهُ، وَهَذَا تَكْرِيمٌ وَعِزَّةٌ لِلْمُؤْمِنِ:

﴿ وَمِنْ مَا يَدْعُوا مِنْ ثِيلٍ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالقَمَرُ لَا سَبَّاجُونَ لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ ﴾

﴿ وَأَسْجُدُونَا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُمْ إِنْ كَثُرْتُمْ إِنَّهُ تَعَبُّدُونَ ﴾ (٢٧)

قَالَ اللَّهُ (تَعَالَى) :

فُصلٌّت: ٣٧

وَالصَّلَاةُ هِيَ الْعِبَادَةُ الْوِحِيدَةُ الَّتِي فَرِضَتْ عَلَى الْمُسْلِمِينَ مِنْ عَيْرٍ وَحْيٍ، فِي لَيْلَةِ الإِسْرَاءِ وَالْمِعْرَاجِ،
وَهَذَا كُلُّهُ يَدْلِلُ عَلَى مَنْزِلَتِهَا وَفَضْلِهَا.

مَعْنَى الصَّلَاةِ

مِنْ مَعَانِي الصَّلَاةِ الدُّعَاءُ، وَالدُّعَاءُ فِيهِ نِدَاءُ، وَكَانَ اللَّهُ يَعْلَمُ يَدْعُونَا لِللقَائِمَةِ خَمْسَ مَرَّاتٍ فِي الْيَوْمِ
وَاللَّيْلَةِ لِتَكُونَ عَلَى وِصَالٍ بِهِ طِيلَةً يَوْمَنَا.

كَذَلِكَ فِي أَوْقَاتِ فَرْحَتِنَا (صَلَاةُ الْعِيدِ) وَمَعَ تَبَدُّلِ الْأَحْوَالِ الْكَوْنِيَّةِ (مِنْ كُسُوفِ الشَّمْسِ وَخُسُوفِ
الْقَمَرِ) كَمَا فِي تَغْيِيرِ أَحْوَالِنَا الْحَيَاتِيَّةِ (كَصَلَاةِ الْاسْتِخَارَةِ وَقَضَاءِ الْحَاجَةِ).

فَالصَّلَاةُ عِبَادَةٌ مَخْصُوصَةٌ تَبَدُّلُ بِالثَّكْبِيرِ وَتُخْتَسِمُ بِالتَّسْلِيمِ؛ تَأْكِيدًا لِخُضُوعِنَا وَتَسْلِيمِنَا لِلَّهِ (تَعَالَى).

مَكَانَةُ الصَّلَاةِ وَأَهَمِّيَّتُهَا

لِلصَّلَاةِ مَكَانَةٌ خَاصَّةٌ تَخْتَلِفُ عَنْ بَقِيَّةِ الْعِبَادَاتِ، فَهِيَ:



- ★ يرى ارتباط الصلاة بجميع أحوال الإنسان وأوقاته.
- ★ يطلع على صور عن مكانة الصلاة وأهميتها.

- ★ يدرك خصوصية عبادة الصلاة.
- ★ يرى في هيئة الصلاة تكريماً للإنسان.
- ★ يتعرف معنى الصلاة لغةً واصطلاحاً.

الأَهْدَافُ

٣٦

أَحَبُّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى)

كَمَا قَالَ ﷺ حِينَ سُئِلَ عَنْ أَفْضَلِ الْأَعْمَالِ: أَيُّ الْعَمَلِ أَحَبُّ إِلَى اللَّهِ؟ قَالَ:

الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهِ...

الرُّكْنُ الثَّانِي مِنْ أَرْكَانِ الإِسْلَامِ

«شَهَادَةُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامِ

الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَحَجَّ الْبَيْتِ، وَصَوْمُ رَمَضَانَ».

رواية البخاري
ومسلم

لِقَوْلِهِ ﷺ: "بُنِيَّ الإِسْلَامُ عَلَى خَمْسٍ

تَنْهِيُّ الْإِنْسَانَ عَنْ فِعْلِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ

لَأَنَّ مَنْ يُقِيمُهَا وَيُتَمِّمُ أَرْكَانَهَا وَشُرُوطَهَا؛ يَسْتَنِيرُ قَلْبُهُ وَيَزْدَادُ إِيمَانُهُ وَتَقْوَى رَغْبَتُهُ فِي الْخَيْرِ وَتَضْعُفُ

رَغْبَتُهُ فِي الشَّرِّ، قَالَ (تَعَالَى): ﴿وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِذْ أَصْلَوَةً تَنْهِي عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ﴾

العنكبوت: ٤٥

فُرْصَةُ مُتَكَرِّرَةٍ لِلتَّنْقِيَةِ مِنَ الذُّنُوبِ وَآثَارِهَا

فَمِنْ فَضْلِ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَيْنَا أَنْ جَعَلَ الصَّلَوَاتِ مُكَفِّرَاتٍ لِمَا بَيْنَهَا مِنْ صَغَائِرِ الذُّنُوبِ:

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ كَفَارَةٌ لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ».

صَحِيحُ مُتَلِّمٍ

وَسِيلَةُ الْإِعَانَةِ فِي أَوْقَاتِ الْحُزْنِ وَالتَّعَبِ

قَالَ (تَعَالَى): ﴿يَتَأْيَهَا الَّذِينَ أَمْنَوْا أَسْتَعِنُوا بِالصَّابِرِ وَالصَّلَاةِ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ﴾

آل التَّقْرِيْب: ٥٣

الأهداف

يفهم لماذا يفرد الله (تعالي) بالعبادة دون سواه.

يُدلل على أهمية خشية الله (تعالي) في معاملة الآخرين.

حُكْمُ الصَّلَاةِ

لِهَذِهِ الْفَضَائِلِ كُلُّهَا وَغَيْرِهَا فَرَضَ اللَّهُ (تَعَالَى) الصَّلَاةَ عَلَى كُلِّ مُسْلِمٍ عَاقِلٍ بَالِغٍ، وَكَانَهُ تَعَالَى أَرَادَ أَنْ يَفْرَضَ عَلَى الْإِنْسَانِ مَا فِيهِ نَفْعٌ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ؛ فَلَا تَسْقُطُ الصَّلَاةُ عَنِ الْمُكَلَّفِ لَا يَسْبِبُ كَبِيقَيْهِ الْعِبَادَاتِ، فَالْمَرِيضُ يَسْقُطُ عَنْهُ الصَّوْمُ فِي رَمَضَانَ.. وَغَيْرُ الْمُقْتَدِرِ مَادِيًّا تَسْقُطُ عَنْهُ قَرِيبَةُ الرَّزْكَةِ.. وَغَيْرُ الْقَادِرِ مَادِيًّا أَوْ صِحِّيًّا يَسْقُطُ عَنْهُ الْحَجُّ، إِلَّا الصَّلَاةُ فَلَا تَسْقُطُ أَبَدًا، فَإِنْ كَانَ الْمُكَلَّفُ مَرِيضًا وَلَا يَسْتَطِعُ الْقِيَامَ لِلصَّلَاةِ يُصْلَلُ قَاعِدًا، وَإِنْ لَمْ يَقُوْ عَلَى الْقُعُودِ يُصْلَلُ مُضْطَجِعًا أَوْ عَلَى جَنْبِهِ، وَإِنْ لَمْ يَسْتَطِعْ الْحَرَكَةَ يُومِئُ بِرَأْسِهِ وَيَدْكُرُ بِقَلْبِهِ؛ فَوِصَالُنَا بِاللَّهِ يَكُونُ وَلَوْ بِإِشَارَةِ وَذِكْرِ قَلْبِيِّ لَكِنْهُ لَا يَنْقَطِعُ أَبَدًا.

نشاط ١ أَكْمِلِ الْعِبَاراتِ الْأَتِيَّةِ مِمَّا فَهِمْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ:

- الصلوة هي العبادة الوحيدة التي فرضت في ليلة ا
معنى الصلاة في اللغة ب
الصلوة توگد وتسليمنا ج

نشاط ٢ اذْكُرْ ثَلَاثَةً أَشْيَاءَ تَدُلُّ عَلَى مَكَانَةِ الصَّلَاةِ وَأَهْمَيَّتِهَا:

نشاط ٣ لِمَاذَا لَمْ يَمْنَعِ اللَّهُ (تَعَالَى) الْعُصَاةَ مِنَ الصَّلَاةِ؟

نشاط ٤ : يستخرج معنى الصلاة لغةً واصطلاحاً.

نشاط ٥ : يدلل على مكانة الصلاة وأهميتها.

نشاط ٦ : يتعرف حكم الصلاة وبعض الحكم من وجوبها في جميع الأحوال.

الأهداف

٣٨

الصَّلَاةُ - الفَرْقُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالسُّنْنَةِ

الصَّلَاةُ كَالبَيْتِ الَّذِي نَأْوِي إِلَيْهِ وَنَطْمَئِنُ فِيهِ، وَلِكَيْ يَكُونَ هَذَا الْبَيْتُ صَالِحًا لِلْعِيشِ يَجِبُ أَنْ يُقَامَ عَلَى أَسْسٍ صَحِيقَةٍ؛ هَذِهِ الْأَسْسُ تُسَمَّى أَرْكَانًا، وَالْأَرْكَانُ لَا يُمْكِنُ أَنْ تُرَأَ أَوْ تُمْحَى وَإِلَّا هُدَمَ الْبَيْتُ، وَكَمَا أَنَّ لِلْبَيْوَتِ جُدْرَانًا يُمْكِنُ أَنْ نَطْلِيهَا بِالْوَانِ مُخْتَلِفٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ نَثْرُكَهَا بِلَا طَلَاءٍ؛ فَهَذَا لَا يُؤثِّرُ عَلَى سَلَامَةِ الْبَيْتِ لَكِنَّهُ يَزِيدُهُ بَهَاءً وَجَمَالًا، فَكَذَلِكَ الصَّلَاةُ لَهَا أَرْكَانٌ مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ تُقَامُ عَلَيْهَا الْفَرِيضَةُ، وَلَهَا جَوَانِبٌ يُمْكِنُ أَنْ تُزَيَّنَ بِهَا مِنْ أَقْوَالٍ وَأَفْعَالٍ قَامَ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ، وَهَذِهِ تُسَمَّى سُنَّةَ الصَّلَاةِ. وَالنَّبِيُّ ﷺ هُوَ مَنْ عَرَفَنَا كَيْفَ نُقِيمُ الصَّلَاةَ، وَمَا أَرْكَانُهَا وَسُنَّتُهَا، فَقَالَ:

«صَلُّوا كَمَا رَأَيْتُمُونِي أَصْلِي». رواه البخاري

أَرْكَانُ الصَّلَاةِ

الرُّكْنُ: هُوَ الْأَسَاسُ الْمُكَوَّنُ لِحَقِيقَةِ الْعِبَادَةِ وَتَبَطَّلُ صِحَّتُهَا بِدُونِهِ.

الْكَيْفِيَّةُ/الْمَحَلُّ

النَّيْةُ مَحْلُّهَا الْقَلْبُ



الْمَعْنَى

الْقَصْدُ وَالتَّعْيِينُ، فَالْمُكَلَّفُ يَقُولُ بِأَقْوَالِ الصَّلَاةِ وَحَرَكَاتِهَا قَاصِدًا فِعْلَ الصَّلَاةِ، وَيَعْيِيْنُ إِذَا كَانَ يُصْلِي فَرِيضَةً أَمْ نَافِلَةً، كَمَا يُحدِّدُ الْفَرِيضَةُ: أَهِيَ ظَهْرٌ أَمْ عَصْرٌ، مَغْرِبٌ أَمْ عِشَاءٌ أَمْ فَجْرٌ؟ وَالنَّيْةُ تَكُونُ مُقْتَرِنَةً بِتَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ.

الْوُقُوفُ لِلصَّلَاةِ

قَوْلُ: (الله أَكْبَرُ) فِي بِدَايَةِ الصَّلَاةِ، وَهُوَ إِعْلَانٌ بِأَنَّ وِصَالَنَا بِاللَّهِ (تَعَالَى) أَهُمْ وَأَكْبَرُ مِنْ أَيِّ شَيْءٍ.

الرُّكْنُ

النَّيْةُ

الْقِيَامُ (عِنْدَ
الْقُدْرَةِ)

تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ

الكيفية / المَحْلُ



المَعْنَى

في كُلِّ رُكُعَاتِ الصَّلَاةِ بِدَائِيَّةٍ يَقُولُهُ
(تَعَالَى): بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.

وَهُوَ انْجِنَاءُ الظَّهَرِ حَتَّى تَصِلَ الْيَدَيْنِ وَتَقْبِضَانِ عَلَى الرُّكْبَتَيْنِ.

وَهِيَ تَثْبِيتٌ وَضْعٌ الرُّكُوعِ وَلَوْ بِقَدْرٍ تَسْبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ، وَهِيَ
قَوْلٌ: سُبْحَانَ رَبِّيِ الْعَظِيمِ.

وَهِيَ الْوُقُوفُ وَلَوْ بِقَدْرٍ تَسْبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ.

وَهُوَ وَضْعُ سَبْعَةِ أَعْصَاءِ مِنَ الْجَسَدِ عَلَى الْأَرْضِ، هِيَ:
الْجَبَهَةُ (بِلَا حَائِلٍ، مَعَ الْأَنْفِ) - بَاطِنُ الْكَفَيْنِ - الرُّكْبَتَيْنِ -
الْقَدَمَيْنِ (بِحَيْثُ تَكُونُ الْأَصَابِعُ تِجَاهَ الْقِبْلَةِ).

وَهِيَ تَثْبِيتٌ وَضْعٌ السُّجُودِ وَلَوْ بِقَدْرٍ تَسْبِيحَةٌ
وَاحِدَةٌ، وَهِيَ قَوْلٌ: سُبْحَانَ رَبِّيِ الْأَعْلَى.

وَلَوْ بِقَدْرٍ تَسْبِيحَةٌ وَاحِدَةٌ.

مَا نَقُولُهُ فِي الْجُلوسِ الْأَخِيرِ قَبْلَ خَتَامِ الصَّلَاةِ.
يَحِبُّ أَنْ يَكُونَ فِي التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ صِيغَةً لِلصَّلَاةِ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

حِينَ تَقُولُ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

الرُّكْنُ

قِرَاءَةُ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ

الرُّكُوعُ

الْطَّمَانِيَّةُ فِي الرُّكُوعِ

الْاعْتِدَالُ مِنَ الرُّكُوعِ
وَالْطَّمَانِيَّةُ فِي الْاعْتِدَالِ

السُّجُودُ مَرَّتَيْنِ

الْطَّمَانِيَّةُ فِي السُّجُودِ

الْجُلوسُ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ،
مَعَ الطَّمَانِيَّةِ فِي
الْجُلوسِ

الْجُلوسُ الْأَخِيرُ قَبْلَ
خَتَامِ الصَّلَاةِ

الْتَّشْهِيدُ فِي الْجُلوسِ الْأَخِيرِ

الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ
فِي التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ

الشَّسْلِيمَةُ الْأُولَى

نِيَّةُ الْخُرُوجِ مِنَ الصَّلَاةِ

الأَهْدَافُ

٤٠

يَتَعَرَّفُ إِلَيْهَا.

يَتَعَرَّفُ فَضْلَ السُّنَّةِ وَمَا بِهَا مِنْ وَصْلٍ بِالنَّبِيِّ ﷺ.

سُنُن الصَّلَاةِ

السُّنَّةُ هِيَ كُلُّ قَوْلٍ أَوْ فَعْلٍ أَوْ تَقْرِيرٍ (مُوافَقَةً) قَامَ بِهِ الرَّسُولُ ﷺ، وَسُنُنُ الصَّلَاةِ هِيَ أَفْعَالٌ وَأَقْوَالٌ تَزَيِّدُ عَلَى الْأَرْكَانِ كَانَ يَقُولُهَا أَوْ يَفْعَلُهَا ﷺ فِي صَلَاتِهِ؛ فَإِذَا قُمْتَ بِهَا فِي صَلَاتِنَا زَادَتِ الصَّلَاةُ نُورًا وَبَرَكَةً وَازْدَدَنَا وَصْلًا بِرَسُولِنَا ﷺ وَإِنْ لَمْ نَسْتَطِعْ لَا تَبْطُلُ الصَّلَاةُ.

مِن السُّنَّنِ دَاخِلَ الصَّلَاةِ

الْكَيْفِيَّةُ



السُّنَّةُ

رَفْعُ الْيَدَيْنِ بِمُحَاذَةِ الْأَذْنَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَعِنْدَ الرُّكُوعِ
وَعِنْدَ الرَّفْعِ مِنْهُ.

وَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى أَسْفَلَ الصَّدْرِ.

قِرَاءَةُ سُورَةِ بَعْدَ الْفَاتِحةِ فِي الرُّكْعَتَيْنِ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ مِنَ الصَّلَاةِ.

الْتَّكْبِيرَاتُ عِنْدَ الرُّكُوعِ وَالسُّجُودِ؛ أَيْ قَوْلُ: «اللَّهُ أَكْبَرُ».

قَوْلُ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ بَعْدَ الرَّفْعِ مِنَ الرُّكُوعِ.

الْتَّسْبِيحُ فِي الرُّكُوعِ نَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيِ الْعَظِيمِ.

الْتَّسْبِيحُ فِي السُّجُودِ نَقُولُ: سُبْحَانَ رَبِّيِ الْأَعْلَى.

الشَّهَدُ الأُوَسْطُ حِينَ تُقاُلْ صِيغَةُ الشَّهَدِ حَتَّى مَوْضِعُ الصَّلَاةِ
عَلَى النَّبِيِّ ﷺ.

وَضْعُ الْيَدَيْنِ عَلَى الْفَخْدَيْنِ فِي الْجُلوْسِ بَيْنَ السَّجْدَتَيْنِ.. وَفِي
جِلْسَةِ التَّشَهِيدِ تُبْسَطُ الْيَدُ الْيُسْرَى وَتُقْبَضُ الْيُمْنَى إِلَّا الْمُسْبِحَةُ
فَيُشَارِبُهَا تَشَهِيدًا.

التَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَةُ يَقُولُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ.

نشاط ١ ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (✗) أَمَّا الْعِبَاراتُ الْأَتِيَّةُ:

- () **١** تَتَكَوَّنُ الصَّلَاةُ مِنْ أَرْكَانٍ وَسُنَنٍ.
- () **٢** يُمْكِنُ تَرْكُ رُكْنٍ مِنْ أَرْكَانِ الصَّلَاةِ بِدُونِ أَنْ تَبْطُلَ صِحَّتُهَا.
- () **٣** الْقِيَامُ بِسُنَنِ الصَّلَاةِ وَاجِبٌ فِي الصَّلَاةِ.

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْعِبَاراتُ الْأَتِيَّةَ مِنْ خَلَالِ فَهْمِكَ الدَّرْسَ:

- ١** الرُّكْنُ: هُوَ المُكَوَّنُ لِحَقِيقَةِ وَتَبْطُلُ بِدُونِهِ.
- ٢** النِّيَّةُ فِي الصَّلَاةِ تَعْنِي .

نشاط ٣ صِلْ بَيْنَ الْأَرْكَانِ وَسُنَنِ الصَّلَاةِ وَهَيَّئْهَا:



١ التَّسْلِيمَةُ الثَّانِيَةُ

٢ السُّجُودُ عَلَى سَبْعَةِ أَعْضَاءٍ

٣ وَضْعُ الْيَدِ الْيُمْنَى عَلَى الْيُسْرَى أَسْقَلَ الصَّدْرِ

٤ رَفْعُ الْيَدَيْنِ بِمُحَاجَذَةِ الْأَذْنَيْنِ عِنْدَ تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ

٥ الجُلوُسُ مُعْتَدِلًا

نشاط ١: يتعرف شروط صحة الصلاة وأركانها وكيفية أدائها.

نشاط ٢: يستنتج الأركان وسفن الصلاة وكيفية أدائها.

الأهداف

٤٢

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

أَدْعَيْةُ الْاسْتِفْتَاحِ وَالْتَّشْهِيدِ وَمَعْنَاهَا

الدُّعَاءُ: عِبَادَةٌ وَطَلْبٌ، وَالْمُؤْمِنُ يَتَوَجَّهُ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يَحْتَاجُ إِلَيْهِ؛ فَاللَّهُ أَخْبَرَنَا بِأَنَّهُ يَسْمَعُ دُعَاءَنَا

وَيُجِيبُنَا حِينَ نَدْعُوهُ بِعِلْمٍ فَيُحَقِّقُ مَا فِيهِ صَالِحُنَا، قَالَ (تَعَالَى): ﴿ وَقَالَ رَبُّكُمْ أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ ﴾

غافر: ۱۰

كَمَا أَنَّ الدُّعَاءَ يُمْكِنُ أَنْ يَكُونَ فِي أَيِّ وَقْتٍ وَبِأَيَّةٍ صِيغَةً، لَكِنَّ هُنَاكَ أَوْقَاتٌ
وَأَحْوَالًا وَصِيغَةً لِلدُّعَاءِ فَضْلَهَا وَعَلَمَنَا إِيَّاهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

مِنَ الْمَوَاطِنِ الَّتِي كَانَ يُحِبُّ أَنْ يَدْعُو فِيهَا؛ بِدَائِيَةِ الصَّلَاةِ بَيْنَ تَكْبِيرَةِ

الإِحْرَامِ وَقَبْلَ قِرَاءَةِ سُورَةِ الْفَاتِحَةِ، وَسُمِّيَّ هَذَا الدُّعَاءَ دُعَاءُ الْاسْتِفْتَاحِ وَهُوَ الْابْتِدَاءُ.

﴿ وَقَدْ جَاءَ فِيهِ عَدْدٌ مِنَ الصِّيغِ مِنْهَا: قَوْلُهُ ﴾

«وَجَهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، إِنَّ صَلَاتِي
وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أَمْرُتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ...».

فِي هَذَا الدُّعَاءِ يَعْلَمُنَا آدَابُ الدُّخُولِ فِي الصَّلَاةِ، فِيهِ تَوْجِيهُ الْقُلُوبِ إِلَى اللَّهِ وَحْدَهُ، فَتَدْخُلُ النَّفْسُ عَلَى
الصَّلَاةِ طَائِعَةً رَاضِيَةً بِالْعِبَادَةِ.

﴿ صِيَغُ التَّشْهِيدِ: ﴾

هُنَاكَ مَوَاطِنٌ أُخْرَى مِنَ الصَّلَاةِ نُقِرُّ فِيهَا بِتَوْحِيدِنَا لِلَّهِ (تَعَالَى) وَإِيمَانِنَا بِرَسُولِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، كَمَا هُوَ وَاجِبٌ فِي التَّشْهِيدِ
الْآخِرِ وَمُسْتَحِبٌ فِي التَّشْهِيدِ الْأَوْسَطِ مِنْ كُلِّ صَلَاةٍ.

«الْتَّحِيَاتُ لِلَّهِ وَالصَّلَوَاتُ وَالطَّيَّاتُ، السَّلَامُ عَلَيْكَ أَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، السَّلَامُ
عَلَيْنَا وَعَلَى عِبَادِ اللَّهِ الصَّالِحِينَ، أَشْهُدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَشْهُدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ».

وَيُمْكِنُ أَنْ تَزِيدَ عَلَى هَذَا الْقَدْرِ فِي التَّشْهِيدِ الْآخِرِ؛ فَنَقُولُ:

«اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ
حَمِيدٌ مَجِيدٌ، اللَّهُمَّ بارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ
إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ».

مِنَ الْأَدَبِ أَنْ نُضِيفَ "سَيِّدَنَا" قَبْلَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَإِبْرَاهِيمَ الْعَلِيِّاً.

مُلْخَظَةً:

أكمل العبارات الآتية:

نشاط ١



١ الدُّعَاءُ هُوَ

٢ الدُّعَاءُ يَكُونُ فِي أَيِّ

٣ عَلِمَنَا النَّبِيُّ ﷺ أَدْعِيَةً فِي أَوْقَاتٍ

٤ مِنَ الْأَدْعِيَةِ الَّتِي عَلَمَهَا لَنَا النَّبِيُّ ﷺ فِي بِدَايَةِ الصَّلَاةِ دُعَاءً

٥ حُكْمُ دُعَاءِ الْاسْتِفْتَاحِ أَنَّهُ

٦ حُكْمُ التَّشْهِيدِ الْأَوْسَطِ وَحُكْمُ التَّشْهِيدِ الْأَخِيرِ

نشاط ٢



اذكر إحدى صيغ أدعية الاستفتاح والتشهيد الأخير في الصلاة.

نشاط ٣



اذكر أحد المعاني التي يمكن أن تقع في قلب العبد بعدما يقول دعاء الاستفتاح والتشهيد.

نشاط ٤



ما تظنُّ الفائدةَ مِنْ ذِكْرِ التَّشْهِيدِ فِي كُلِّ صَلَاةٍ؟



الأهداف

٤٤

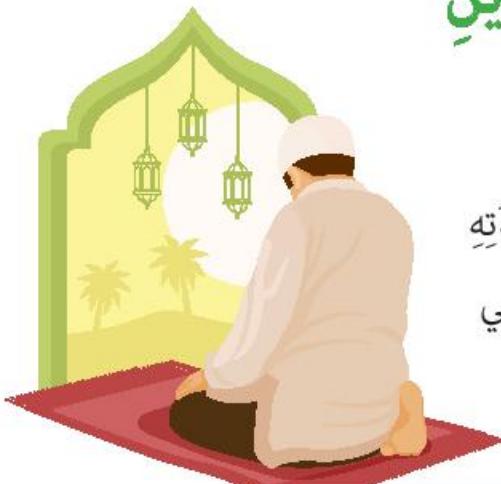
نشاط ١: يتعرف فضل الدعاء.

نشاط ٢: يتعرف صيغة الاستفتاح والتشهيد الأوسط والأخير وحكم كل منهما وبعض معانيهما.

نشاط ٣: يستنتج أهمية التشهيد في الصلاة.

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

صلوة الجمعة



شَرَعَ اللَّهُ (تَعَالَى) صَلَاةُ الْجُمُعَةِ لِيَجْتَمِعَ الْمُسْلِمُونَ عَلَى عِبَادَتِهِ وَالتَّقْرِبِ إِلَيْهِ، وَلِزِيَادَةِ الْمَحَبَّةِ وَالْقُرْبِ بَيْنَهُمْ، وَتُصَلَّى رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ أَسْبُوعٍ، وَهِيَ فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ مُسْلِمٍ، عَاقِلٍ، بَالغِ.

قَالَ (تَعَالَى):

﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعُوا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾

الجمعية: ١٩

وَعَنْ فَضْلِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

كَفَارَةٌ: مَا تُغْفِرُ بِهِ الدُّنُوبُ
تُغْشَ: تُرْتَكِبُ / تُفْعَلُ الْكَبَائِرُ

«الصَّلَوَاتُ الْخَمْسُ وَالْجُمُعَةُ إِلَى الْجُمُعَةِ،
كَفَارَةً لِمَا بَيْنَهُنَّ مَا لَمْ تُغْشَ الْكَبَائِرُ».

وَمِنْ سُنْنِ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَآدَابِهَا: التَّزَيْنُ بِأَحْسَنِ الثِّيَابِ، حُسْنُ الْإِنْصَاتِ لِلْخُطْبَةِ قَبْلَ الصَّلَاةِ، الْخُرُوجُ إِلَيْهَا مُبَكِّرًا.

صلوة العيدان

هِيَ الصَّلَاةُ الَّتِي تُصَلَّى يَوْمَ "عِيدِ الْفِطْرِ" وَيَوْمَ "عِيدِ الْأَضْحَى"، وَهِيَ سُنَّةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَأْتِي صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ بَعْدَ عِبَادَتَيْنِ عَظِيمَيْنِ؛ فَصَلَاةُ عِيدِ الْفِطْرِ تَأْتِي بَعْدَ صِيَامِ رَمَضَانَ، وَصَلَاةُ عِيدِ الْأَضْحَى تَأْتِي بَعْدَ الْوُقُوفِ بِعَرَفةَ، وَهُوَ الرُّكْنُ الأَعْظَمُ فِي حَجَّ بَيْتِ اللَّهِ الْحَرَامِ، وَصَلَاةُ الْعِيدَيْنِ مِنْ أَبْوَابِ شُكْرِ اللَّهِ عَلَى هَذِهِ الْعِبَادَاتِ، فَضْلًا عَنْ أَنَّهَا تَجْمَعُ الْمُسْلِمِينَ عَلَى الْوُدُّ وَالرَّحْمَةِ وَالْبَهْجَةِ؛ فِيهَا يَبْدَأُ الْعِيدُ.

صَلَاةُ الْعِيدَيْنِ

سُنْنَةُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

الْخُطْبَةُ بَعْدَ الصَّلَاةِ

تُصَلَّى مَرَّتَيْنِ فِي الْعَامِ؛ فِي أَوَّلِ يَوْمِ
الْعِيدِ بَعْدَ الشُّرُوقِ بِعِشْرِينَ دَقِيقَةً

يُسْتَحْبِطُ أَنْ تُصَلِّى بِالسَّاحَاتِ أَوِ الْمَسَاجِدِ

رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ أَيْضًا، لَكِنَّ الرَّكْعَةِ الْأُولَى
يُكُونُ بِهَا سَبْعُ تَكْبِيرَاتٍ جَهْرِيَّةٍ بِخَلَافِ
تَكْبِيرَةِ الْإِحْرَامِ وَتَكْبِيرَةِ الرُّكُوعِ.. أَمَّا الرَّكْعَةُ
الثَّانِيَةُ فِيهَا خَمْسُ تَكْبِيرَاتٍ بِخَلَافِ تَكْبِيرَةِ
الْقِيَامِ وَتَكْبِيرَاتِ الرُّكُوعِ

صَلَاةُ الْجُمُعَةِ

فَرِيضَةٌ عَلَى كُلِّ ذَكَرٍ
مُسْلِمٍ، عَاقِلٍ، بَالِغٍ

الْخُطْبَةُ قَبْلَ الصَّلَاةِ

تُصَلَّى كُلُّ أَسْبُوعٍ فِي وَقْتِ صَلَاةِ الظَّهْرِ

تُصَلَّى دَاخِلَّ الْمَسْجِدِ

رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ كَصَلَاةِ الْفَجْرِ

جَهْرِيَّةٌ: أَيْ يَقْرَأُ الْإِمَامُ فِيهَا الْقُرْآنَ بِصَوْتٍ عَالٍ

تَكْبِيرَةُ الْإِحْرَامِ: هِيَ الَّتِي نَبْدَا بِهَا الصَّلَاةَ



أَحْكَامٌ تَتَنَفَّقُ فِيهَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ

كِلْتَاهُمَا رَكْعَتَانِ جَهْرِيَّتَانِ.

١

يُسْتَحْبِطُ فِيهِمَا أَنْ نَتَزَيَّنَ بِأَجْمَلِ الثِّيَابِ مَعَ مُرَاعَاةِ آدَابِ الْمَسْجِدِ.

٢

لَيْسَتَا فَرِيضَةٌ عَلَى النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ، لَكِنْ يُسْتَحْبِطُ ذَهَابُهُمَا لَأَدَائِهِمَا.

٣

الأَهْدَافُ

٤٦

يُتَعَرَّفُ أَحْكَامُ صَلَاةِ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ وَالتَّفَرِيقُ بَيْنَهُمَا.

يُتَعَرَّفُ إِلَى الْأَحْكَامِ الَّتِي تَتَنَفَّقُ فِيهَا صَلَاةُ الْجُمُعَةِ وَالْعِيدَيْنِ.



نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة:

ما عدّ ركعات صلاة الجمعة؟

ركعتان

٤ ركعات

٣ ركعات

صلاة العيد

صلاة الجمعة

نشاط ٢ صل كُل حكم بالصلاة الخاصة به:

١ تصلى مررتين في العام.

٢ الخطبة قبل الصلاة.

٣ هي فريضة على كل ذكر مسلم عاقل بالغ.

٤ الخطبة بعد الصلاة.

٥ هي صلاة سنة عن رسول الله ﷺ.

٦ تصلى كل أسبوع في وقت صلاة الظهر.

نشاط ٣ قارن بين أحكام صلاة الجمعة والعيدين مبيناً أوجه التشابه والاختلاف بينهما:

صلاة العيد

صلاة الجمعة

وجه المقارنة

عدد الركعات

وقت الصلاة

الخطبة

فرض أم سنة

مكان الصلاة

جهرية أم سرية

التَّقْيِيمُ التَّكْوِينِيُّ

النَّمُوذِجُ الْأَوَّلُ

العقيدة

نشاط ١ ضع عَلَامَةً (✓) أَو (✗) أَمَّا الْجُمِلُ الْأَتِيَّةُ:

- ١ العِبَادَةُ هِيَ طَاعَةُ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي كُلِّ مَا يُحِبُّهُ وَيَرِضَاهُ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ فِي الظَّاهِرِ وَالبَاطِنِ.
- ٢ مِنْ أَفْعَالِ الْعِبَادَةِ الصَّلَاةُ وَالصَّوْمُ وَعَدَمُ إِيذَاءِ النَّفْسِ.
- ٣ تُعَدُّ مُعَامَلَةُ الْآخَرِينَ بِإِحْرَامٍ وَالحِفَاظُ عَلَى حُقُوقِهِمْ مِنْ أَنْوَاعِ الْعِبَادَةِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ الْآخَرِينَ.
- ٤ يُعَدُّ إِهْمَالُ الشَّيَّابِ عِنْدَ الصَّلَاةِ وَالنُّفُخِ فِي الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمُسْتَحْبَةِ.
- ٥ تُعَدُّ الغَيْبَةُ وَالْتَّنَمُّرُ وَالسَّرِقَةُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُحَرَّمَةِ الَّتِي نَهَانَا عَنْهَا اللَّهُ (تَعَالَى).

السَّيِّرُ وَالسُّخْمَيَّاتُ

نشاط ٢ أَكْمِلِ الْجُمِلَ الْأَتِيَّةَ:

(ثلاثة - غير مأثور - بأخبار قريش - آثار أقدامهما - السيدة أسماء - غار ثور - الطعام - يترب)

في أثناء هجرة الرسول الكريم ﷺ إلى ١ (المدينة المنورة) سار مع صاحبه أبي بكرٌ ٢ (فتحه إلى طريق) ومكتأ في مكان يسمى ٣ (لمدة أيام، ساعدهما في تلك الأثناء) بنت أبي بكر، وهي حامل في الشهور الأخيرة كانت تحضر لهما ٤ (عبد الله بن أبي بكر) وكان يأتني لهمما ٥ (عامر بن فهيرة) وكان يرعى الغنم ليُخفِي ٦ .

العبادات

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ لعله قدر كانت العبادة الوحيدة التي فرضت في السماء بدون وحي.
(الصوم - الحج - الصلاة - الزكاة)

- ٢ الصلاة تبدأ بالتكبير ومعناها
وتنتهي (بالدعا - بالرجاء - بالتسليم); تأكيداً لخوضوعنا وتسليمتنا لله (تعالى).

- ٣ الطمأنينة في الجلوس بين السجدين في الصلاة يقدر
(ركعة واحدة - تسبيحة واحدة - آية واحدة)

الْقِيَدَةُ

نشاط ١ اخْتُرِ الإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

(أَرْبَعَةٌ - ثَلَاثَةٌ - أَثْنَيْنِ)

(مِيمٌ - بَاءٌ - نُونٌ)

(إِلْقاءُ السَّلَامِ - الْقَسْوَةُ عَلَى الْحَيَّانِ - عَدَمُ التَّبَسُّمِ)

١ أنواع العبادات التي تنظم علاقاتنا وحياتنا .

٢ الإقلاب هو أن تقلب النون الساكنة والتنوين إلى .

٣ من صور الود بين البشر .

السَّيِّرُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

نشاط ٢ رَتِّبْ أَحْدَاثَ هِجْرَةِ الرَّسُولِ إِلَى يَثْرَبِ (المَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ):

١ استئنان الرسول الكرييم ﷺ بعده الله بن أريقط ليදله هو وصاحبته أبا بكر على الطريق.

٢ بعد البيعة الثانية هاجر المسلمين إلى يثرب ولم ييق في مكة إلا رسول الله ﷺ مع أبي بكر وعلي بن أبي طالب (رضي الله عنهم).

٣ استطاع الرسول ﷺ بحكمته وذكائه ويعون من الله (تعالى) الخروج من مكة استعداداً للهجرة.

٤ أخبر رسولنا الكرييم ﷺ صاحبه أبا بكر ﷺ بالهجرة، فجهز أبو بكر ناقتين للانتقال.

٥ أذن الله (تعالى) لنبيه الكرييم ﷺ بالهجرة وأخبره جبريل عليه السلام بإذن الهجرة ومؤامرة سادة قريش.

٦ استئنان الرسول الكرييم ﷺ بعامر بن فهيرة ليخفى آثار أقدام الناقتين من الطريق إلى يثرب.

٧ اجتمعت قبائل قريش على قتل رسول الله ﷺ واختار سادة قريش من كُل قبيلة رجلاً ليقتل له ليلاً.

الْعِبَادَاتُ

نشاط ٣ صِلِّ الْجَمَلَ بِالْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي (ب):

١

قراءة سورة قصيرةٍ بعد الفاتحة.

٢

النية هي

سبعة أعضاء من أجسامنا على الأرض
في موضع القبلة.

الطمأنينة في الرُّكُوع

تعني تثبيت الرُّكُوع لوضع يقدر تسيحة واحدة.

في أثناء السجود نضع

القصد وتكون مفترزة بتكميلة الإحرام.

من سنن الصلاة

مَشْرُوعُ الْمِحْوَرِ الْأَوَّلِ

تَصْمِيمُ كُتْبَ مُصَوَّرٍ (وَرَقِيًّا أَوْ إِلْكْتُرُونِيًّا) عَنْ حُسْنِ مُعَامَلَةِ الْآخَرِينَ وَأَعْمَالٍ تُبَرِّزُ قِيمَ الْحُبُّ وَالرُّفْقِ وَالاحْتِرَامِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّعَاوُنِ

قَوَاعِدُ الْعَمَلِ بِالْمَشْرُوعِ: اخْتَرْ أَفْرَادَ الْمَجْمُوعَةِ الَّذِينَ سَتَشْتَرِكُ مَعَهُمْ فِي الْقِيَامِ بِالْمَشْرُوعِ.

المرحلة الأولى - مرحلة البحث وجمع المعلومات

نشاط ١: اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَالْأَحَادِيثِ النَّبِيَّةِ الشَّرِيفَةِ مَا يَدْلُلُ عَلَى قِيمِ الْحُبُّ وَالرُّفْقِ وَالاحْتِرَامِ وَالتَّعَاطُفِ وَالتَّعَاوُنِ.

نشاط ٢: اخْتَرْ مَوْقِفًا يُعبِّرُ فِي نَظَرِكَ عَنِ القيمةِ الَّتِي اسْتَخْرَجْتَ آيَاتِهَا، وَلِمَادِيَا اخْتَرْتَهَا؟

المرحلة الثانية - مرحلة تدعيم المعلومات بالأمثلة المصورة والمكتوبة

نشاط ٣: كَيْفَ تُطَبِّقُ هَذِهِ القيمةَ فِي حَيَاةِكَ الْيَوْمَيَّةِ؟

اَكْتُبْ قِصَّةً عَنْ مَوْقِفٍ يُعبِّرُ عَنْ مُمَارَسَتِكَ هَذِهِ القيمةَ.

ذَعْمُ قِصَّتِكَ بِرَسْمٍ تَوْضِيحيٍّ / صُورِ إِلْكْتُرُونِيَّةِ.

نشاط ٤: اخْتَرْ أَحَدَ أَفْرَادَ أُسْرَتِكَ (وَالدَّادَكَ/وَالدَّاتَّكَ/أَخَاهَا/أُخْتَهَا) وَأَجْرِ مَعَهُ مُقَابَلَةً حَوْلَ أَثْرِ هَذِهِ القيمةِ فِي حَيَاةِهِ.

المرحلة الثالثة - مرحلة التخطيط والتنسيق والتنفيذ

نشاط ٥: تَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَتُنَسِّقُ الْفِكَرَ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتَهَا لِتُصَمِّمَ كُتْبَ القييمِ الْخَاصِ بِمَجْمُوعَتِكَ.

المرحلة الرابعة - مرحلة العرض

نشاط ٦: شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالْقُصْلِ الْكُتْبَ وَأَغْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.

الأهداف

- يوضح أهمية تطبيق قيم الحب والرفق والاحترام والتعاطف والتعاون من خلال ما درسه من قرآن كريم وحديث نبوي شريف وشخصيات، وكيفية تطبيق هذه القيم في حياته اليومية ومع الآخرين.
- يستخدم مصادر متنوعة في جمع المعلومات.
- ينجز المهام في وقتها المحدد.
- يُبدي سلوكيات تُظهر قدرته على التعاون مع الآخرين، مع اعتماده على نفسه عند إنجاز المهام.

المِحْوَرُ الثَّانِي

عَلَاقَاتِي فَعَ الْأَخْرِينَ



العقيدة

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

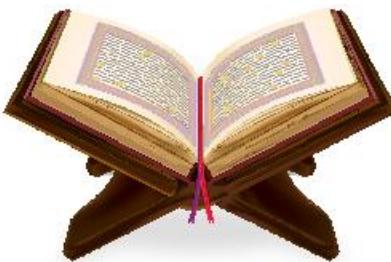
القرآن الكريم - تعبد وتدبر

ما القرآن الكريم؟

هو كلام معجز من عند الله (تعالى) وأخر رساله منه إلى البشر، أنزله على خاتم الأنبياء سيدنا محمد ﷺ عن طريق رسوله من الملائكة جبريل عليه السلام.

نزل القرآن الكريم باللغة العربية ويكون من الآيات تكون سورة وكل سورة لها اسم، وعد سورة القرآن 114 سورة بالكتاب الحكيم.

لماذا سمى القرآن قرآن؟



من معاني الكلمة القرآن الجمجم؛ فالقرآن يجمع سوره ويضم بعضها إلى بعض، وكذلك يجمع العبر والعظات وأخبار السابقين، وما يكون يوم الدين، وللقرآن أسماء كثيرة وصلت لأكثر من 50 اسمًا، منها: الكتاب والفرقان والذكر الحكيم والتنزيل.

مراحل نزول القرآن الكريم

نزل القرآن الكريم من اللوح المحفوظ إلى السماء الدنيا كاملاً في ليلة القدر، قال (تعالى):

﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ﴾

القدر: ١

ثم نزل مفرقاً شيئاً على النبي ﷺ على مدى ٢٣ عاماً من حياته الشريفة، قال (تعالى):

﴿وَقُرِئَ إِنَّا فَرَقْنَا لِنَقْرَأَهُ عَلَى النَّاسِ عَلَى مُكْثٍ وَنَزَّلْنَاهُ نَزِيلًا﴾

الإسراء: ١٠٦

معجزة القرآن

المعجزة هي الشيء الخارق لما اعتاده الناس، تأتي على أيدي الأنبياء (عليهم السلام) حتى يترسخ لدى أقوامهم أنهم من قبل الله (تعالى).

يتعرف معنى القرآن الكريم اصطلاحاً ولغة.

يتعرف مراحل نزول القرآن الكريم.

الأهداف

٥٢

القرآن معجزةٌ من نواعٍ عديدةٍ، منها:

اللغة: فالقرآن أَعْجَزَ الْعَرَبَ الَّذِينَ اسْتَهْرُوا بِتَمَكُّنِهِمْ فِي الْلُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ أَنْ يَأْتُوا بِسُورَةٍ أَوْ آيَةٍ مِنْ

مِثْلِهِ، قال (تعالى): فَلَيَأْتُوا بِحَدِيثٍ مِثْلَهِ إِنْ كَانُوا صَادِقِينَ

الطور: ٣٤

إخباره عن أحداثٍ من الماضي والحاضر والمستقبل:

أخبر القرآن الكريم عن أحداثٍ وقعت مُنذُآلاف السنين كقصة قوم عاد وثمود، أخبر أيضًا عن أحداثٍ وقعت في حياة النبي ﷺ كالتبؤ بانتصار الروم على الفرس قبل حدوث المعركة في قوله (تعالى):

المر ١) غَلَبَتِ الرُّومُ ٢) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ
يُضْعِفُ سَيِّنَتْ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلٍ وَمِنْ بَعْدٍ وَيَوْمَئِذٍ يَقْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ

الروم: ٤-١

إخباره عن أحداثٍ مستقبليةٍ ستَقْعُدُ وهي من علامات الساعة كخروج الدابة، قال (تعالى):

وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَاهُمْ دَابَّةً مِنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِيَوْمَتِنَا لَا يُوقِنُونَ

النمل: ٨٢

إخباره أيضًا عن حقائق علميةٍ اكتُشفَتَ الإنسانُ بعضًا في أرضِ قريمةٍ كمراحل تكون الجنين في بطن أمِه، قال (تعالى):

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَنَ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ طِينٍ ١٢) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَارِبٍ مَكِينٍ ١٣) ثُمَّ خَلَقْنَا الْنُطْفَةَ عَلْقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلْقَةَ مُصْبِغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَمًا فَكَسَوْنَا الْعَظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَلْقِينَ ١٤)



المؤمنون: ١٤-١٢

أسباب نزول القرآن الكريم

نزل القرآن الكريم لِهَدَايَةِ النَّاسِ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ، وَلِيُثْبِتَ لَهُمْ صِدْقَ نُبُوَّةِ الرَّسُولِ ﷺ، وَلِيَحُثَّ النَّاسَ عَلَى الْعَمَلِ الصَّالِحِ وَثَوَابِهِ، وَلِيُحَذِّرُهُمْ مِنَ الْعَمَلِ الْفَاسِدِ وَعَقَابِهِ، وَيَقِنَّ الْقُرْآنُ بَيْنَ أَيْدِي الْبَشَرِ لِهَدَايَتِهِمْ لِللهِ (تعالى) إِلَى يَوْمِ الدِّينِ، قال ﷺ:

إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هُوَ أَقْوَمُ وَيُشَرِّعُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا ١)
وَأَنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ أَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ٢)

الإسراء: ٩، ١٠

٥٣

يتعرف بعض معجزات القرآن الكريم.

يتعرف بعض أسباب نزول القرآن الكريم.

الأهداف

نشاط ١

أكمل الفراغات من خلال فهمك الدرس مما يلي:

الجمع - الملائكة - رساله - النبي ﷺ - البشر - جبريل - الله (تعالى)

القرآن كلام معجز من عند منه تعالى إلى آخر

نزل القرآن على عن طريق رسول الله من العصابة.

من معاني كلمة القرآن

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠

٥٤

آخر الصواب مما يلي:

من أسباب نزول القرآن الكريم أن:

يعرفنا أحداً وقعت في الماضي فقط

يعرفنا بالمنهج الذي نتبعه في حياتنا

يهدي قريشاً فقط إلى الله تعالى

نشاط ٣

اذكر سبباً - في رأيك - لنزول القرآن مفرقاً على رسول الله ﷺ.

١

٢

٣

٤

٥

٦

٧

٨

٩

١٠



وضح لماذا كان القرآن الكريم معجزاً للعرب والناس إلى يوم القيمة.

الأهداف

نشاط ١: يتذكر معنى القرآن الكريم اصطلاحاً ولغةً.

نشاط ٢: يستنتج بعض أسباب نزول القرآن الكريم.

نشاط ٣: يدلل على بعض معجزات القرآن الكريم.

شُكْرُ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَى النَّعْمِ (قِصَّةُ صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ)

يَحْكِي لَنَا الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ عَنْ أَنَاسٍ مِثْلَنَا عَاشُوا فِي أَزْمَانٍ سَالِفَةٍ، مِنْهُمُ الصَّالِحُ وَمِنْهُمْ مَنْ هُوَ دُونَ ذَلِكِ؛ كَقِصَّةِ صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ وَأَخِيهِ.

رَجُلُ الْهَتَّةِ نَفْسُهُ عَنِ اللَّهِ (تَعَالَى) الْمُنْعِمِ

قَالَ (تَعَالَى):

(وَاضْرِبْ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ جَعَلَنَا لِأَحَدِهِمَا جَنَّتَيْنِ مِنْ أَعْنَبٍ وَحَفَقْنَاهَا تَخْلِي وَجَعَلَنَا بَيْنَهُمَا زَرْعًا) ٢٦
 كُلَا الْجَنَّاتِيْنِ إِنَّتُ أَكُلُّهَا وَلَمْ تَظْلِمْنِهِ شَيْئًا وَفَجَرَنَا خَلَانَهُمَا نَهْرًا ٢٧ وَكَانَ لَهُ ثَمَرٌ قَالَ لِصَاحِبِهِ
 وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَنَا أَكْثُرُ مِنْكَ مَالًا وَأَعْزُّ نَفْرًا ٢٨ وَدَخَلَ جَنَّتَهُ وَهُوَ ظَالِمٌ لِنَفْسِهِ قَالَ مَا أَظْنَ أَنْ تَيَدَ
 هَذِهِ أَبَدًا ٢٩ وَمَا أَطْنَ الْسَّاعَةَ قَابِمَةً وَلَئِنْ رُدِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلِبًا ٣٠

النَّكْفُ: ٣٦.٣٢

كَانَ هُنَاكَ رَجُلُ أَنْعَمِ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَيْهِ بِحَدِيقَتَيْنِ مُثْمِرَتَيْنِ، وَكَانَ بَيْنَهُمَا نَهْرٌ يَفْصِلُهُمَا
 وَيَرْوِيهِمَا، يُحِيطُ بِهِمَا نَخْلٌ يَحْمِيهِمَا مِنَ الرِّيحِ الشَّدِيدَةِ.

لَكِنَّ صَاحِبَ الْجَنَّاتِيْنِ لَمْ يَرِ في ذَلِكَ فَضْلَ اللَّهِ (تَعَالَى) عَلَيْهِ وَنِعْمَتَهُ، لَكِنَّهُ رَأَى
 فَضْلَ نَفْسِهِ فَقَطْ فِي وُجُودِهِمَا، وَلِذَلِكَ فَقَدِ اغْتَرَ وَاعْتَقَدَ أَنَّهُ
 أَفْضَلُ مِنْ أَخِيهِ الَّذِي جَاءَ يَوْمًا لِزِيَارَتِهِ، فَأَخَذَ صَاحِبَ الْجَنَّاتِيْنِ

يَنْتَفَخُرُ بِمَا لَدَيْهِ وَيُعَيِّرُ أَخَاهُ بِمَا لَيْسَ عِنْدَهُ قَائِلًا:

انْظُرْ! أَنَا عِنْدِي مَالٌ وَأُولَادٌ وَخَدَمٌ أَكْثُرٌ مِنْكَ، بَلْ إِنَّ كُلَّ
 مَا تَرَاهُ مِنْ صُنْعٍ يَدِي، لَا شَيْءٌ يَقْوَى عَلَى الْمَسَاسِ بِهَذِهِ
 الْجِنَانِ أَبَدًا، ثُمَّ تَابَعَ قَائِلًا: أَتَعْلَمُ؟ أَنَا لَا أَصْدُقُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ
 أَيْضًا، حَتَّى إِنْ كَانَ هُنَاكَ يَوْمٌ لِلْقِيَامَةِ وَكَانَ هُنَاكَ إِلَهٌ فَسَوْفَ
 يُعْطِينِي رَبِّي أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْجَنَّةِ.



رَجُلُ رَأَى فَضْلَ اللَّهِ (تَعَالَى) الْمُنْعِم

تَعَجَّبَ أَخُو صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ مِنْ قَوْلِ أَخِيهِ، فَذَكَرَهُ بِأَصْلِهِ الَّذِي خَلَقَ مِنْهُ، وَالَّذِي لَمْ يَكُنْ لَهُ أَيُّ شَأْنٍ فِيهِ،

فَقَالَ (تَعَالَى): ﴿ قَالَ لَهُ، صَاحِبُهُ، وَهُوَ مُحَاوِرٌهُ، أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّنَكَ رَجُلًا ﴾

الْكَهْفُ: ٣٧

فَصَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ بِالتَّأْكِيدِ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَمْ يَخْلُقْ نَفْسَهُ وَلَمْ يَرْعَهَا وَهُوَ يَتَطَوَّرُ مِنْ نُطْفَةٍ فِي بَطْنِ أُمِّهِ حَتَّى
صَارَ رَجُلًا؛ إِنَّهُ اللَّهُ (تَعَالَى) الَّذِي يَفْعُلُ هَذَا كُلُّهُ، اللَّهُ تَعَالَى الَّذِي آمَنَ بِهِ أَخُو صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ لَكُنَّا هُوَ اللَّهُ رَبِّيْ وَلَا أَشْرِكُ بِرَبِّيْ أَحَدًا ﴾

الْكَهْفُ: ٣٨

ثُمَّ نَصَحَّ أَخَاهُ - صَاحِبَ الْجَنَّتَيْنِ - بِأَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ (تَعَالَى) حِينَ يَرَى أَيِّ نِعْمَةٍ؛ فَيَقُولَ حِينَ يَدْخُلُ جَنَّتَهُ:
مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَوْجُودُ هَذِهِ الْجِنَانِ وَحِفْظُهَا مِنْ مَشِيشَةِ اللَّهِ تَعَالَى وَفَضْلِهِ؛ فَلَا يَسْتَطِيعُ صَاحِبُ
الْجَنَّتَيْنِ أَنْ يَمْنَعَ عَنْهُمَا أَيِّ سُوءٍ، كَانَ يُضْبِحَ سَطْحُهُمَا زِلْقَانًا غَيْرَ قَابِلٍ لِلزِّرَاعَةِ أَوْ أَنْ يَعْوَصَ الْمَاءَ فِي بَاطِنِ
أَرْضِهِمَا فَلَا يُمْكِنَ طَلْبُهُ لِرِيَهُمَا، قَالَ تَعَجَّلَ:

﴿ وَلَوْلَا إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ قُلْتَ مَا شَاءَ اللَّهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ إِنْ تَرَنَ أَنَا أَقَلُّ مِنْكَ مَالًا وَوَلَدًا ۚ فَسَئَلَ رَبِّيْ أَنْ يُؤْتِنِي
خَيْرًا مِنْ جَنَّتِكَ وَرِسَلَ عَلَيْهَا حُسْبَانًا مِنَ الْأَسْمَاءِ فَنَصَبَ صَعِيدًا زَلْقَانًا ۖ أَوْ يُصْبِحَ مَأْوَهًا غُورًا فَلَنْ تَسْتَطِعَ لَهُ طَلَبًا ۚ ۲۹﴾

الْكَهْفُ: ٤١-٣٩

سَخَرَ صَاحِبُ الْجَنَّتَيْنِ مِنْ حَدِيثِ أَخِيهِ، تَرَكَهُ وَمَضَى إِلَى بَيْتِهِ، وَفِي الصَّبَاحِ كَانَتْ فِي انتِظَارِهِ مُفَاجَأَةٌ.

﴿ هَلْ تَعْتَقِدُ أَنَّ زَوَالَ النِّعْمَةِ يُعَدُّ فِي بَعْضِ الْأَحْيَانِ نِعْمَةً؟ ۚ ۳۰﴾

قَالَ (تَعَالَى):

﴿ وَأَحِيطَ بِشَمْرِهِ، فَأَصْبَحَ يُقْلِبُ كَفَيْهِ عَلَى مَا أَنْفَقَ فِيهَا وَهِيَ خَاوِيَّةٌ عَلَى عُرُوشِهَا وَيَقُولُ يَلَيْتَنِي لَمْ أَشْرِكُ بِرَبِّيْ أَحَدًا ۚ ۳۱﴾

الْكَهْفُ: ٤٢

فَقَدْ هَلَكَتِ الْجَنَّاتُ عَنْ آخِرِهِمَا، وَهُنَا أَدْرَكَ صَاحِبُهُمَا أَنَّهُمَا كَانُتَا
رِزْقًا مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ، فَكَانَ زَوَالُ مَا عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ أَكْبَرَ؛ لَأَنَّهَا
ذَكْرَتُهُ بِاللَّهِ الْمُنْعِمِ.



يَتَعَرَّفُ أَهْمَالِيَّةِ الإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى) وَحْدَهُ.

يَتَعَرَّفُ أَثْرِ الإِيمَانِ بِاللَّهِ (تَعَالَى) فِي حَيَاةِ الْيَوْمِيَّةِ.

يَوْمَ الْقِيَامَةِ - نَعْمَةً - الْمُنْعَمُ - فَضْلًا - الْحَدِيقَةُ - النُّعْمَةُ

صَاحِبُ الْجَنَّاتِينَ الْهَمَةُ

أَخُو صَاحِبِ الْجَتَّيْنِ رَأَى **الْمُنْعَمِ.**

أنكر صاحب الجنين

زَوَالُ الْجَنَّتَيْنِ گَانَ عَلَى صَاحِبِهِمَا.

مِنْ مَعَانِي الْجَنَّةِ

اذكُرْ نعْمَةً مِنَ النِّعَمِ الَّتِي أَنْزَلَهَا اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى صَاحِبِ الْجَنَّاتِينَ بَعْدَ زَوَالِ حَنْتَيْهِ وَكَيْفَ

لَا يَسْكُنُهُ عَلَيْهَا، ثُمَّ انْظُرْ إِلَى نِعْمَةِ فِي نَفْسِكَ وَإِذْكُرْ كَيْفَ تَسْكُنُ اللَّهُ (بَعْدَ) عَلَيْهَا.

تَعْمَةُ صَاحِبِ الْجَنَّاتِينَ

كَيْفَ شَكَرَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَيْهَا؟

نِعْمَةُ خَاصَّةٍ بِكَ

كَيْفَ تَشْكُرُ اللَّهَ (تَعَالَى) عَلَيْهَا؟

اكتب فقرةً للإذاعة المدرسية عن أهمية شكر النعم، مستعيناً بما حاء في الدرس:

نشاط

اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) الْقَدُّوسُ

أَسْمَاءُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتُهُ

هِيَ مَا يُعْرَفُنَا بِهِ اللَّهُ (تَعَالَى) إِلَيْهِ، فَهُوَ خَلَقَنَا لِنَعْرِفَهُ فَنَعْبُدُهُ عَنْ قَهْمٍ، فَحِينَ نَعْلَمُ أَنَّ مِنْ صِفَاتِ اللَّهِ أَنَّهُ يَعْلَمُ

.....الْمَلِكُ الْقَدُّوسُ الْسَّلَمُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيِّمُ الْعَزِيزُ الْجَبَارُ الْمُتَكَبِّرُ

الحضر: ٢٣

وَغَيْرُ ذَلِكَ مِمَّا لَا يُحْصَى مِنْ صِفَاتٍ، نُدْرِكُ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ هُوَ الْمُسْتَحْقُ لِلِّعْبَادَةِ يَعْلَمُ؛ لِمَا لَهُ مِنْ كَمَالٍ الصِّفَاتِ الَّتِي لَا يُشَارِكُهُ فِيهَا أَحَدٌ.

اسْمُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَصِفَتُهُ

كَثِيرٌ مِنْ أَسْمَاءِ اللَّهِ (تَعَالَى) هِيَ صِفَاتٌ فِي ذَاتِهَا كَالرَّحْمَنُ وَالرَّحِيمُ، وَمَعَانِي صِفَاتِهِ يَعْلَمُ تَدْلُّ عَلَى كَمَالِ الصِّفَةِ؛ بِلَا نَقْصٍ أَوْ عَيْنٍ؛ فَاللَّهُ يَعْلَمُ

.....لَيْسَ كَمِثْلِهِ، شَفَاعَةُ

الشُورَى: ١١



اسم الله (تعالى) القدس

وَمِنْ أَسْمَاءِ اللهِ (تَعَالَى) الْقُدُّوسُ:

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ

الجمعة: ١

الْقُدُّوسُ مِنْ مَعَانِيهِ كَمَالُ دَاتِهِ وَصِفَاتِهِ وَأَفْعَالِهِ فَاللهُ (تَعَالَى) لَيْسَ لَدِيهِ أَيُّ صِفَةٍ نَقْصٌ،
وَعَلَيْهِ نُبِّعِدُ عَنْ أَذْهَانِنَا كُلَّ تَصْوِيرٍ لَا يَلِيقُ بِهِ بَعْلُ.



كيف نحيّا باسم الله (تعالى) القدس؟

بِأَنْ نَرَى الْكَمَالَ فِي صَنْعَةِ اللهِ (تَعَالَى)، فِي صِفَاتِنَا الَّتِي خَلَقَهَا فَيَعْلَمُ فِينَا كَالشَّكْلِ وَاللَّوْنِ وَالطُّولِ
وَمَا أَنْعَمَ بِهِ عَلَيْنَا مِنْ حَوَاسٍ وَقُدْرَاتٍ.

اللهُ (تَعَالَى) قَادِرٌ عَلَى أَنْ يَجْعَلَ مَخْلُوقَاتِهِ كُلَّهُمْ فِي صُورَةٍ وَاحِدَةٍ وَبِقُدرَاتٍ مُتَمَاثِلَةٍ، لَكِنَّهُ شَاءَ
بِقُدرَتِهِ وَحِكْمَتِهِ - أَنْ يَخْتَلِفُوا فِي صِفَاتِهِمْ وَقُدْرَاتِهِمْ؛ لِذَلِكَ لَوَاجِبٌ أَنْ نُطَهَّرَ أَذْهَانَنَا وَأَنْفَسَنَا مِنْ أَيِّ
شُعُورٍ بِالازْدِرَاءِ لِأَيِّ مِنْ خَلْقِ اللهِ؛ فَهُمْ صَنِيعَةُ رَبِّ الْعِزَّةِ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ فَيَعْلَمُ.



نشاط ١

ضع علامة (✓) أو (✗) أمام العبارات الآتية:

- () أَسْمَاءُ اللَّهِ (تَعَالَى) لَهَا الْمَعَانِي نَفْسُهَا فِي الْمَخْلُوقَاتِ.
- () اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ مَا لَا يُحْصَى مِنَ الْأَسْمَاءِ وَالصَّفَاتِ.
- () نَفْهُمْ صِفَاتِ اللَّهِ (تَعَالَى) بِمَا يَلِيقُ بِهِ تَعَالَى وَفِي إِطَارِ أَنَّهُ تَعَالَى لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ.
- () صِفَاتُ اللَّهِ (تَعَالَى) لَهَا الْأَسْمَاءُ نَفْسُهَا فِي الْمَخْلُوقَاتِ.

١

٢

٣

٤

نشاط ٢

استخرج بعض صفات الله (تعالى):

شَيْءٌ	ق	ل	لَيْسَ	ا
ا	ل	ا	م	ل
د	ح	لَا	ل	م
س	كَمِثْلِهِ	أ	ل	و
	د	ك	ا	



نشاط ٣

اذكر ما تعرفه عن معنى اسم الله (تعالى) القدس، ثم اكتب أمثلة تدل على ذلك:



الأهداف

٦٠

نشاط ١: يدرك كيفية فهم صفات الله (تعالى).

نشاط ٢: يدرك أهمية معرفتنا بأسماء الله (تعالى) وصفاته.

نشاط ٣: يُدلل على اسم الله (تعالى) القدس ومعناه ويعطي أمثلة عليه.

وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمِ لابنِهِ

منْ لُقْمَانَ الْحَكِيمِ؟



كَانَ رَجُلًا صَالِحًا وَأَبَا رَحِيمًا أَلْهَمَهُ اللَّهُ (تَعَالَى) الْحِكْمَةَ فِي عَقْلِهِ وَمَنْطِقِهِ، حَتَّىٰ إِنَّ اللَّهَ تَعَالَى سَمَىٰ سُورَةً فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ بِاسْمِهِ، وَكَانَ لُقْمَانُ يُحِبُّ ابْنَهُ حُبًّا جَمًّا فَأَرَادَ أَنْ يُوصِيهِ بِمَا يَنْفَعُهُ فِي حَيَاةِهِ كَمَا وَرَدَ بِقُولِهِ (تَعَالَى):

﴿ وَلَقَدْ أَنِيبَنَا لِقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكَرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْحِمْدِ ﴾^{١٢}
وَلَذَا قَالَ لُقْمَانُ لابنِهِ، وَهُوَ يَعْظُمُهُ، يَبْيَنُ لَا تُشْرِكِ بِاللَّهِ إِلَّا شَرِكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ ﴾^{١٣} وَوَصَّيْنَا إِلَيْهِ أَنْ يَوْمَ الْحِسْبَارِ
حَمْلَتْهُ أُمُّهُ، وَهَنَا عَلَىٰ وَهِنَّ وَفِصَلُهُ، فِي عَامِينِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدِيَكَ إِلَىٰ الْمَصِيرِ ﴾^{١٤} وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَىٰ
أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ، عِلْمٌ فَلَا تُطْعِهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفًا وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَىٰ ثُمَّ
إِلَىٰ مَرْجِعِكُمْ فَإِنِّي نَهَاكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴾^{١٥} يَبْيَنُ إِنَّهَا إِنْ تَكُ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِّنْ خَرَدِلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ
فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَمِيرٌ ﴾^{١٦} يَبْيَنُ أَقِيمِ الْصَّلَاةَ وَأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ
الْمُنْكَرِ وَاصْبِرْ عَلَىٰ مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾^{١٧} وَلَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَنْتَشِرْ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا
يُحِبُّ كُلَّ مُخْنَثٍ فَخُورٍ ﴾^{١٨} وَفَصِدْ فِي مَشِيكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ ﴾^{١٩}

(لُقْمَان: ١٢ - ١٩)

شَرْحُ وَصَايَا لِقُمَانِ الْحَكِيمِ لابنِهِ

عَقِيدَةٌ ١

قال (تعالى): ﴿وَلَذِكْرِ لِقَمَانٍ لِابْنِهِ وَهُوَ يَعْظُمُهُ يَبْنُ لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ إِنَّ الشَّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ﴾ (١٣)

لقمان: ١٣

نَهَاهُ عَنِ الشُّرُكِ وَأَوْصَاهُ بِالإِيمَانِ بِاللهِ (تعالى) وَحْدَهُ، فَمَنْ يُشْرِكُ بِاللهِ يَظْلِمُ نَفْسَهُ وَيَبْتَغِي عَنِ الْحَقِّ.

لَقْمَانُ: رَجُلٌ صَالِحٌ حَكِيمٌ
لَا تُشْرِكُ بِاللَّهِ: لَا تَعْبُدْ غَيْرَ اللهِ وَجْهًا
يَعْظُمُهُ: يَنْصَحُهُ



مُحَاجَّاتٌ ٢

قال (تعالى): ﴿وَوَصَّيْنَا إِلَى النَّاسِ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهَنَا عَلَى وَهِنِّ وَفَصَلَهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ أَشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيَّكَ إِلَى الْمَصِيرِ﴾ (١٤) وَإِنْ جَهَدَاكَ عَلَى أَنْ تُشْرِكَ بِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ فَلَا تُطِعْهُمَا وَصَاحِبَهُمَا فِي الدُّنْيَا مَعْرُوفُاهُمَا

لقمان: ١٥، ١٦

أَوْصَاهُ بِرٌّ وَالِدَيْهِ وَلَوْ كَانَا مُشْرِكِينَ لَأَنَّهُمَا تَعْبَانِ فِي تَنْشِيَتِهِ؛ حَتَّى يُؤْكِدَ لِلأَبْنَاءِ مُدَائِمَةَ الإِحْسَانِ إِلَيْهِمَا.



المَصِيرُ: الرُّجُوعُ

وَهَنَا: ضَعْفًا فِي الصَّالِحِ

الشُّرُكُ: هُوَ عِبَادَةُ غَيْرِ اللهِ (تعالى)



عَقِيدَةٌ ٣

قال (تعالى): ﴿لَا يَبْنُقَ إِنَّهَا إِنْ تُكْ مِنْ قَالَ حَبَّةً مِنْ خَرْدَلٍ فَتَكُنْ فِي صَخْرَةٍ أَوْ فِي السَّمَوَاتِ أَوْ فِي الْأَرْضِ يَأْتِ بِهَا اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ حَيْرٌ﴾ (١٥)

لقمان: ١٦

فَمَهْمَا تَكُنْ حَسَنَاتُكَ أَوْ سَيِّئَاتُكَ قَلِيلَةٌ يَعْلَمُهَا اللهُ (تعالى) وَيَأْتِ بِهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِي مِيزَانِكَ.



خَرْدَلٌ: نَوْعٌ مِنَ الْحُبُوبِ الصَّغِيرَةِ جِدًّا

مِنْقَالٌ: وَزْنٌ



عِبَادَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): هُوَ يَنْهَا أَقِيرُ الصَّلَاةَ لَهُ

لِقَمَانَ: ١٧



يُوصِيهِ بِإِقَامَةِ الصَّلَاةِ عَلَى وَقْتِهَا؛ لَأَنَّهَا أَحَبُّ الْعِبَادَاتِ إِلَى اللَّهِ (تَعَالَى) وَفِي إِقَامَتِهَا تَهْذِيبٌ لِسُلُوكِ الْإِنْسَانِ وَإِصْلَاحٌ لِحَالِهِ.

مُعَاهَدَاتٌ

قَالَ (تَعَالَى): هُوَ أَمْرٌ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَا عَنِ الْمُنْكَرِ لَهُ

لِقَمَانَ: ١٧

أَيْ يَسْعَى لِإِيصالِ الْخَيْرِ لِمَنْ حَوْلَهُ، وَيَنْصُحُهُمْ بِأَنْ يَبْتَعِدُوا عَنْ كُلِّ عَمَلٍ سَيِّئٍ، وَيَبْتَدِأُ بِنَفْسِهِ أَوَّلًا فِي ذَلِكَ.



الْمُنْكَرُ: كُلُّ عَمَلٍ سَيِّئٍ

أَخْلَاقٌ

قَالَ (تَعَالَى): هُوَ أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأَمْوَارِ لَهُ

لِقَمَانَ: ١٧

الصَّبْرُ عَلَى أَيِّ شَيْءٍ يُصِيبُهُ بِأَذْيَ أَوْ ضِيقٍ، فَالصَّبْرُ سَيُعَلَّمُهُ الْكَثِيرَ.

٧ مُعَالَاتٌ

قال (تعالى): ﴿وَلَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ﴾ (١٨)

لِقَمَانٍ: ١٨

أَيْ لَا تَتَكَبَّرْ عَلَى أَحَدٍ.

مرحًا: غُرُورًا

لَا تُصْعِرْ خَدَكَ لِلنَّاسِ: لَا تَتَكَبَّرْ عَلَيْهِمْ
مُخْتَالٍ فَخُورٍ: مُتَكَبِّرٌ، مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ



٨ مُعَالَاتٌ

قال (تعالى): ﴿وَاقْصِدْ فِي مَشِيكَ وَاغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتِ الْحَمِيرِ﴾ (١٩)

لِقَمَانٍ: ١٩



أَنْ يَتَحَلَّ بِآدَابِ الْحَدِيثِ فَيَخْفِضْ صَوْتَهُ فِي أَثْنَاءِ الْكَلَامِ، وَيَتَوَسَّطَ
وَيَعْتَدِلُ فِي سَيْرِهِ أَيْضًا.

اقْصِدْ فِي مَشِيكَ: تَوَسَّطُ فِيهِ بَيْنَ الْإِسْرَاعِ وَالْإِبْطَاءِ
إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ: أَيْ أَقْبَحَهَا
اغْضُضْ: اخْفِضْ وَانْقُضْ



يُتَعَرَّفُ أَثْرُ الإِيمَانِ بِاللَّهِ (تعالى) عَلَى السُّلُوكِ، وَكِيفَ يَطْبَقُ الْوَصَايَا فِي حَيَاتِهِ.
يُتَعَرَّفُ مَعْنَى الْكَلِمَاتِ الْوَارِدَةِ بِالآيَاتِ وَتَفْسِيرِهَا.

الأَهْدَافُ

٦٤

نشاط ١ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحةَ: ↪

ما أَوْلُ وَصِيَّةٍ أَوْصَى بِهَا لُقْمَانُ الْحَكِيمُ ابْنَهُ؟



أ ١ بِرُّ الْوَالِدَيْنِ

ب إِقَامَةُ الصَّلَاةِ

ج عَدَمُ الْإِشْرَاكِ بِاللَّهِ (تَعَالَى)

د الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ

نشاط ٢ أَكْمِلْ: ↪

أ أَوْصَى لُقْمَانُ ابْنَهُ بِأَنْ صَوْتَهُ فِي أَثْنَاءِ الْحَدِيثِ.

ب أَوْصَى لُقْمَانُ ابْنَهُ بِأَنْ يَأْمُرَ بِ . وَيَنْهَا عَنِ .

نشاط ٣ اخْتَرْ ثَلَاثَةً مِنْ وَصَايَا لُقْمَانَ الْحَكِيمَ لابْنِهِ، وَأَعْطِ أَمْثَلَةً عَنْ كَيْفِيَّةِ تَطْبِيقِهَا فِي حَيَاةِكَ الْيَوْمَيَّةِ: ↪

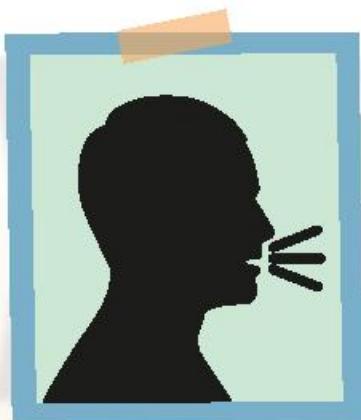


الْوَصِيَّةُ الْأُولَى:

الْوَصِيَّةُ الثَّانِيَّةُ:

الْوَصِيَّةُ الثَّالِثَةُ:

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ



هل تَعْلَمُ ...؟

أَن لِكُلْ حَرْفٍ تَنْطِقُهُ مَكَانًا مُحَدَّدًا فِي الْفَمِ يَخْرُجُ مِنْهُ!

١ ما معنى مَخَارِجُ الْحُرُوفِ؟

هُوَ مَكَانُ خُرُوجِ الْحَرْفِ، فَكُلُّ حَرْفٍ تَنْطِقُهُ لَهُ مَكَانٌ مُحَدَّدٌ يَخْرُجُ مِنْهُ فِي الْفَمِ لِيُنْتَطَقَ بِشُكْلٍ صَحِيحٍ، فَيُتَمَيَّزَ بِهِ عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْحُرُوفِ.

٢ لِمَاذَا نَتَعَلَّمُ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ؟

تخيل ... :

لَوْ أَنَّكَ بَدَلَّا مِنْ أَنْ تَنْتَطِقَ كَلِمَةً (ثُمَّ) نَطَقْتَهَا (سُمَّ)؛ أَيْ نَطَقْتَهَا بِالسَّيْنِ (س) وَلَيْسَ بِالثَّاءِ (ث)، وَلَوْ أَنَّكَ بَدَلَّا مِنْ أَنْ تَنْتَطِقَ كَلِمَةً (كَلْب) نَطَقْتَهَا (قَلْب)؛ أَيْ نَطَقْتَهَا بِالقَافِ (ق) وَلَيْسَ بِالْكَافِ (ك). هَلْ لَاحَظْتَ تَغِيرَ مَعْنَى الْكَلِمَةِ لِمُجَرَّدِ تَغِيرِ نُطْقِ حَرْفٍ بِهَا؟ هُنَا نَرَى مَدَى أَهْمِيَّةِ أَنْ تَنْتَطِقَ الْحَرْفُ بِشُكْلٍ صَحِيحٍ؛ كَقُولِهِ (تَعَالَى):

﴿ وَكُلُّهُمْ بَنِسْطُ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ ﴾

الكهف: ١٨:

عَلَيْنَا أَنْ تَنْتَطِقَ حَرْفُ الْكَافِ مِنْ مَحْرَجِهِ الصَّحِيحِ لِنَفْهَمَ الْمَعْنَى الصَّحِيحِ لِلآلِيَّةِ الْكَرِيمَةِ؛ لِذَلِكَ نَتَعَلَّمُ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ حَتَّى نَسْتَطِيعَ نُطْقَ الْحَرْفِ بِشُكْلٍ صَحِيحٍ، وَكَذَلِكَ نَسْتَطِيعُ تِلَاوَةَ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ وَفَهْمُهُ بِمَعْنَاهُ الصَّحِيحِ، قَالَ (تَعَالَى):

٣ مَا الْمَفْصُودُ بِمَخَارِجُ الْحُرُوفِ؟

المَخَارِجُ الرِّئِسَةُ خَمْسَةُ:

أَوَّلًا- الْجَوْفُ:

الْجَوْفُ هُوَ الْخَلَاءُ أَوِ الْفَرَاغُ الْمُمَتَّدُ مِنَ الْحِنْجَرَةِ إِلَى الشَّفَتَيْنِ، وَتَخْرُجُ مِنْهُ أَخْرُفُ الْمَدُّ الْثَّلَاثَةُ (ا، و، ي)، وَهَذِهِ الْأَخْرُفُ تُنْطَقُ مِنَ الْجَوْفِ فِي حَالَةِ الْمَدِّ فَقَطْ.

الأَهْدَافُ

٦٦

ثانية - الحلق:

وَفِيهِ مَخَارِجٌ لِسِتَّةِ أَحْرُفٍ وَيَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ هِيَ:

١ أَقْصَى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ء، ه).

٢ أَدْنَى الْحَلْقِ، وَيَخْرُجُ مِنْهُ (غ، خ).

ثالثاً - اللسان: تَنْقَسِمُ مَخَارِجُهُ إِلَى أَرْبَعَةِ أَقْسَامٍ هِيَ:

١ أَقْصَى الْلِسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ج، ش، ي) الْيَاءُ حَالَةُ الْمَدِّ.

٢ وَسْطُ الْلِسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ق، ك) حَافَّاتَا الْلِسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا (ض، ل).

٣ طَرْفُ الْلِسَانِ وَيَخْرُجُ مِنْهُ (ن، ر، ت، د، ط، ز، ص، س، ذ، ث، ظ).

٤ وَيَخْرُجُ مِنْهُمَا (ف، و، ب، م).

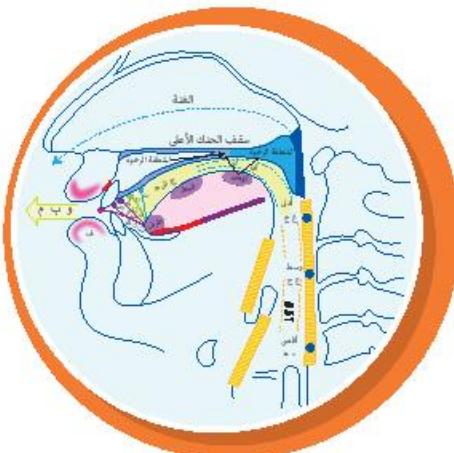
خامساً - الخيشوم: وَهُوَ التَّجْوِيفُ الْأَنْفِي، فِيهِ مَخْرُجٌ صَوْتِ الْغُنْتِ الْمُلَازِمُ لِحَرْفِي (ن، م).

مَخَارِجُ الْحُرُوفِ



٤ أَماكن مَخَارِجُ الْحُرُوفِ فِي الْفَمِ:

بعد أن تعرّفنا مَخَارِجُ الْحُرُوفِ وأنّ لِكُلِّ حَرْفٍ مَخْرَجاً فِي الْفَمِ، الآن سنَتَعَرَّفُ أَماكنَ حُرُوفِهَا وَنُطْقِهَا مِنْهُ كَيْ تَسْتَطِعَ التَّدَرُّبُ عَلَيْهَا بِشَكْلٍ صَحِيحٍ، وَلِكَيْ تَسْتَطِعَ إِخْرَاجَ حَرْفٍ مِنْ مَخَارِجِهِ ضَعْ حَرْفَ (أ) قَبْلَ نُطْقِهِ فَهَذَا سَيُسَاعِدُكَ عَلَى نُطْقِهِ جَيِّداً مِثْلَ: أَس، أَط، أَقْ وَهَكَذَا.. وَإِلَيْكُمْ أَماكنَ مَخَارِجُ الْحُرُوفِ كَمَا هُوَ مُوضَّحُ بِالشَّكْلِ.



مخارج الحروف الخمسة هي و و و و



نشاط ٢ اختر الإجابة الصحيحة:

١ ما الحروف التي تُنْطَقُ مِنَ الْجَوْفِ؟

١ (ف - م - و - ب)

٢ (ا - و - ي)

٣ (ر - ن - ت)

٤ ما المقصود بالخيشوم؟

١ التجويف أو الفراغ الذي يملأ الفم

٢ التجويف الأنفي ويخرج منه صوت الغنة

٣ هو وسط اللسان

نشاط ٣ ما الحروف التي تخرج من «الحلق»؟

نشاط ٤ كون كلماتٍ من بعض حروف كُلّ مخرجٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِكُلّ مُخْرَجٍ كَلِمَةً مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ:

٤ كَلِمَةٌ حُرُوفٌ مَخْرَجٌ الْحَلْقِ

٥ كَلِمَةٌ حُرُوفٌ مَخْرَجٌ اللِّسَانِ

٦ كَلِمَةٌ حُرُوفٌ مَخْرَجٌ الشَّفَتَيْنِ

٧ كَلِمَةٌ حُرُوفٌ مَخْرَجٌ الْخَيْشُومِ

الأهداف

٦٨

نشاط ١: يحدد مخارج الحروف الخمسة.

نشاط ٢: يستنتاج الحروف التي تُنْطَقُ مِنَ الْجَوْفِ.

نشاط ٣: يستخلص كلماتٍ من بعض حروف كُلّ مخرجٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِكُلّ مُخْرَجٍ كَلِمَةً مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ.

- يحدد المقصود بالخيشوم.

نشاط ٤: يستخلص كلماتٍ من بعض حروف كُلّ مخرجٍ عَلَى أَنْ يَكُونَ لِكُلّ مُخْرَجٍ كَلِمَةً مِنْ بَعْضِ حُرُوفِهِ.

بِنَاءُ الْمُجَتَمِعِ الْمَدِينِيِّ

الْوُصُولُ إِلَى قُبَّةِ



قَبْلَ وُصُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ ؓ إِلَى الْمَدِينَةِ وَصَلَا إِلَى قَرِيَّةِ قُبَّةِ وَهِيَ قَرِيَّةٌ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؛ حَيْثُ لَحِقَ بِهِمَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ؓ كَمَا أَوْصَاهُ الرَّسُولُ ﷺ قَبْلَ هِجْرَتِهِ، وَاسْتَقَرُوا فِي قُبَّةِ بِضَعَةِ أَيَّامٍ وَبَنَوْا فِيهَا مَسْجِدًا وَتَمَّ تَسْمِيَّتُهُ مَسْجِدَ قُبَّةِ، وَهُوَ أَوَّلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الإِسْلَامِ.

إِقَامَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالْمَدِينَةِ

وَصَلَ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَالْتَّفَ حَوْلَهُ الْأَنْصَارُ وَتَسَابَقُوا لِيُمْسِكُوا بِزِمامِ نَاقَتِهِ؛ رَغْبَةً مِنْهُمْ فِي إِقَامَتِهِ

بِمَنَازِلِهِمْ، فَقَالَ لَهُمْ ﷺ: «دَعُوهَا فَإِنَّهَا مَأْمُورَةٌ» الطَّبَرَانِيُّ

وَقَفَتْ أَمَامَ دَارِ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ ﷺ: «هَهُنَا الْمَنْزِلُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ» الطَّبَرَانِيُّ ثُمَّ جَاءَ

أَبُو أَيُوبَ فَأَخَذَ مَتَاعَ النَّبِيِّ إِلَى بَيْتِهِ فَرِحًا بِقُدُومِهِ وَطَلَبَ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَنْ يُقِيمَ فِي الطَّابِقِ

الْعُلُوِّيِّ، وَلَكِنَّهُ ﷺ اخْتَارَ أَنْ يُقِيمَ بِالطَّابِقِ السُّفْلَيِّ؛ لِكَثْرَةِ زُوَارِهِ حَتَّى لَا يُزْعِجَ أَهْلَ الدَّارِ، وَهَذَا لَأنَّهُ

بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ.

كَانَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ أَوَّلَ عَمَلٍ يَقُولُ بِهِ اللَّهُ بَعْدَ نُزُولِهِ بِدَارِ أَبِي أَيُوبَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِنْ تَوَاضُعِهِ أَنَّهُ كَانَ يُسْهِمُ فِي الْبَنَاءِ بِنَفْسِهِ مَعَ أَصْحَابِهِ، وَكَانَ يَنْقُلُ مَعَهُمُ الْحِجَارَةَ حَتَّى مَلَأَ الْعَبَارُ صَدْرَهُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَأَهُ الصَّحَابَةُ يَعْمَلُ مَعَهُمْ يَجْهِدُ وَاصْلُوا الْعَمَلَ بِهِمْ حَتَّى أَنْشَدَ أَحَدُهُمْ قَائِلاً:

لَذَاكَ مِنَ الْعَمَلِ الْمُضْلَلِ

لَئِنْ قَعَدْنَا وَالثَّبِيْرِ يَعْمَلُ

لُّمَّ تَضَاعَفَ نَشَاطُهُمْ وَرَاحُوا يُنْشِدُونَ وَهُمْ يَعْمَلُونَ:

فَارْحَمِ الْأَنْصَارَ وَالْمُهَاجِرَةَ

اللَّهُمَّ لَا يَعْيَشُ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ

فَيُحِيِّهِمْ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا يَعْيَشُ إِلَّا عَيْشُ الْآخِرَةِ فَارْحَمِ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ» لَابْنِ هَشَامٍ

وَكَانُهُمْ بِذَلِكَ يُنَفِّذُونَ أَمْرَ اللَّهِ (تَعَالَى) فِي قَوْلِهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

﴿ وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْإِنْرِ وَالثَّقَوَى وَلَا تَنَعَّمُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدُونَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴾

الْمَايِّدَةُ: ٢٣

اسْتَمَرَ الصَّحَابَةُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْعَمَلِ حَتَّى اكْتَمَلَ بِنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ وَكَانَ بِنَاؤُهُ مِنَ الْحَجَرِ، وَأَرْضُهُ مِنَ الرَّمَالِ، وَأَعْمَدَتُهُ مِنْ جُذُوعِ النَّخْلِ، وَسَقَفَهُ مِنْ جَرِيدِ النَّخْلِ، وَكَانَتْ مِسَاخَتُهُ ١٠٥٠ مِتْرًا مُرَبَّعًا، حَتَّى تَطَوَّرَ عَلَى مَرْسَى السَّنِينَ وَأَصْبَحَ الْمَسْجِدُ النَّبِيِّ الشَّرِيفُ ذَا الْمِسَاخَةِ الشَّاسِعَةِ الْمَوْجُودُ الْآنُ بِالْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ.



يُتَعَرَّفُ كِيفَ تَعَاَوَنَ الرَّسُولُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَ أَصْحَابِهِ فِي بَنَاءِ الْمَسْجِدِ النَّبِيِّ بِكُلِّ تَوَاضُعٍ..

المواءحة بين المهاجرين والأنصار

أَمَّا الْعَمَلُ الثَّانِي الَّذِي قَامَ بِهِ اللَّهُ أَنَّهُ آخِي بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْتَّعَاوُنِ وَالتَّرَاحُمِ مِنْ خَلَالِ «عَقْدِ الْمُؤَاخَاهَةِ»، فَهُوَ الْإِتْقَافُ عَلَى أَنْ يَكُونَ الْمُجَمَّعُ مَبْنِيًّا عَلَى النُّفُعِ وَالْتَّكَافُلِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَأَنْ يَتَّحَقَّ كُلُّ فَرِيدٍ مِنَ الْأَنْصَارِ مَعَ فَرِيدٍ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ، فَكَانَتِ الْمُؤَاخَاهَةُ حَلًا لِلْأَزْمَةِ الْاِقْتَصَادِيَّةِ الَّتِي أَصَابَتِ الْمُهَاجِرِينَ بَعْدَ هِجْرَتِهِمْ، وَلِتَنْظِيمِ عَلَاقَاتِهِمُ الاجْتِمَاعِيَّةِ بِاسْقَائِهِمُ الْأَنْصَارِ وَإِقَامَةِ مُجَمَّعٍ مُؤَسِّسٍ عَلَى الْعَدْلِ وَالْتَّعَاطُفِ وَالْتَّوَاصُلِ بَيْنَهُمْ.

نزلَ فِي حَقِّ الْأَنْصَارِ - حِينَئِذٍ - آيَاتٌ يَشَهِّدُ اللَّهُ بِعَلْكَ لَهُمْ فِيهَا بِالْكَرَمِ وَالْإِيتَارِ لِلْمُهَاجِرِينَ، قَالَ (تَعَالَى):

٦٠ وَالَّذِينَ تَبَوَّءُ الْأَدَارَ وَالْأَيْمَنَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُحِبُّونَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَحِدُّونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا
وَيُؤْتَى رُونَ عَلَى أَفْسِحِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقَ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

الحضر

صَحِيفَةُ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ

هَذِهِ الصَّحِيفَةُ مِنْ أَهْمَمِ مَا قَامَ بِهِ اللَّهُ مِنْ بَعْدِ الْمُؤَاخَةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَوْثِيقَةٌ دُسْتُورِيَّةٌ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ؛ لِتَرْسِيخِ قِيمِ التَّعَايُشِ وَالْمُواطَنَةِ وَحُسْنِ الْجِوارِ عَلَى أُسُسٍ مِنَ الْعَدْلِ وَالْإِنْسَانِيَّةِ، فَإِنْ لَمْ تَسْعَنَا أُخْوَةُ الدِّينِ فَلَتَسْعَنَا أُخْوَةُ الْإِنْسَانِيَّةِ.



نشاط ١ أختِر الإجابة الصَّحيحة:

١ ما أَوْلُ مَسْجِدٍ بُنِيَ فِي الْإِسْلَامِ؟

٢ مَسْجِدُ النَّبِيِّ

٣ مَسْجِدُ الْحَرَامِ

٤ عِنْدَ مَنْزِلِ مَنِ اسْتَقَرَتْ نَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟

٥ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ

٦ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ

٧ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ



نشاط ٢ أَكْمِلْ:

كَيْفَ كَانَ شَكْلُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ بَعْدَ أَنْ قَرَغُوا مِنْ بَنَائِهِ؟

١ أَرْضُهُ مِنْ

٢ سَقْفُهُ مِنْ

٣ بَنَاؤُهُ مِنْ

٤ أَعْمِدَتُهُ مِنْ

نشاط ٣ أَحْبَ عَمَّا يَلِي:

ما القيمة التي بُنيَتْ عَلَيْها الْمُؤَاخَادَةُ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ؟

١ التَّرْكِيزُ

٢ التَّوَاصُلُ

٣ التَّعَاطُفُ

٤ التَّعاونُ

٥ الْإِتْقَانُ

٦ الْعَدْلُ

٧ النَّفْعُ

٨ التَّرَاحُمُ

نشاط ٤ مِمَّا تَعَلَّمْتَ مِنَ الدَّرْسِ، كَيْفَ سَتُمَارِسُ القيمة التي بُنيَتْ عَلَيْها الْمُؤَاخَادَةُ يَبْتَدَأُ وَيَبْيَسُ زُمَلَائِكَ؟



الأهداف

٧٢

نشاط ١: يتعرف اسم أول مسجد بُني في الإسلام. - يتعرف أين استقرت ناقة النبي صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

نشاط ٢: يتعرف شكل المسجد النبوي وقت بنائه.

نشاط ٣: يتعرف القيم التي بُنيت عليها المؤاخدة.

نشاط ٤: يتعرف كيف يمارس القيم في حياته.

- يستنتج القيم التي بُنيت عليها المؤاخدة.

الدَّرْسُ الثَّانِي

الرَّسُولُ ﷺ وَيَهُودُ الْمَدِينَةِ

بَعْدَ أَنْ آخَى ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَى الْعَدْلِ وَالتَّرَاحِمِ وَالتَّعَاوُنِ سَعَى لِوَضْعِ أُسُسِ التَّعَايُشِ فِي الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَغَيْرِهِمْ مِنْ شُرَكَاءِ الْوَطَنِ، وَمِنْهُمْ يَهُودُ الْمَدِينَةِ، وَبَدَا فِي كِتَابَةِ «صَحِيفَةِ الْمَدِينَةِ»، وَالَّتِي سَتَكُونُ بِمَثَابَةِ الدُّسْتُورِ الَّذِي يُنَظِّمُ شُؤُونَ الْمُسْلِمِينَ أَنفُسِهِمْ، وَيُحدِّدُ عَلَاقَاتِهِمْ مَعَ غَيْرِهِمْ، لِلتَّعَايُشِ عَلَى أُسُسٍ مِنَ السَّلَامِ وَالْعَدْلِ وَالتَّرَاحِمِ وَالتَّعَاوُنِ وَالْوَفَاءِ بِالْعَهُودِ.

قَالَ ﷺ:

لَا تَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى تُؤْمِنُوا، وَلَا تُؤْمِنُوا حَتَّى تَحَابُوا، أَوَلَآ أَدُلُّكُمْ عَلَى شَيْءٍ إِذَا فَعَلْتُمُوهُ تَحَابَيْتُمْ؟ أَفْشُوا السَّلَامَ بَيْنَكُمْ.

مَنْ يَهُودُ الْمَدِينَةِ؟

سَكَنَتِ الْمَدِينَةُ الْمُنَوَّرَةُ فِي الْعَهْدِ النَّبَوِيِّ ثَلَاثُ قَبَائِلَ يَهُودِيَّةٍ هِيَ: يَهُودُ بَنِي النَّضِيرِ، وَيَهُودُ بَنِي قُرَيْظَةِ، وَيَهُودُ بَنِي قَيْنُقَاعَ، لِكُلِّ مِنْهَا طِبِيعَةٌ خَاصَّةٌ تَخْتَلِفُ عَنِ الْأُخْرَى.



تَمَّتْ هَذِهِ الصَّحِيقَةُ بِدَارِ أَنْسٍ بْنِ مَالِكٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَكُتِّبَتْ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَتَضَمَّنَتْ وَاحِدًا وَخَمْسِينَ بَنْدًا، سَنَتَنَاؤُلُّ بَعْضَهَا وَالْقِيمَ الَّتِي هَدَفَتْ إِلَيْهَا:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هَذَا كِتَابٌ مِنْ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ النَّبِيِّ، بَيْنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ مِنْ قُرْيَشٍ

وَيُثْرِبُ، وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَهُمْ مَعَهُمْ:

١ الْمُسْلِمُونَ مِنْ قُرْيَشٍ وَالْمَدِينَةِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ فَلَحِقَ بِهِمْ وَجَاهَهُمْ مَعَهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ.

مَعَهُمْ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ. (الْوَحْدَةُ وَعَدَمُ التَّفْرِقِ)

٢ الْمُسْلِمُونَ جَمِيعًا عَلَى اخْتِلَافِ قَبَائِلِهِمْ يَتَكَفَّلُونَ بِيَعْضٍ، وَيَنْصُرُونَ بَعْضَهُمْ فِيمَا بَيْنَهُمْ، وَيُنْقِذُونَ الْأَسِيرَ وَالضَّعِيفَ فِيهِمْ بِالْعَدْلِ

وَالْمَعْرُوفِ. (الْتَّرَاحُمُ وَالْتَّكَافُلُ)

٣ لَا يَقْتُلُ مُؤْمِنٌ مُؤْمِنًا آخَرَ، وَلَا يَنْصُرُ أَوْ يُسَاعِدُ مُشْرِكًا عَلَى أَخِيهِ

الْمُؤْمِنِ. (السَّلَامُ)

٤ إِنَّ مَنْ دَخَلَ الْإِسْلَامَ مِنَ الْيَهُودِ لَهُ الْحُقُوقُ

نَفْسُهَا مِنْ حِمَايَةٍ وَمُسَاعَدَةٍ وَمُنَاصَرَةٍ

دُونَ وُقُوعِ أَيِّ ظُلْمٍ عَلَيْهِمْ أَوْ تَحْيِزٍ وَتَمْيِيزٍ

عُنْصُرِيٌّ ضِدَّهُمْ مِنْ بَاقِي الْمُؤْمِنِينَ.

(الْعَدْلُ وَالْمُسَاوَاةُ)



٥ يَهُودُ بَنِي عَوْفٍ أُمَّةٌ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ، وَلِلَّهِ هُوَ دِينُهُمْ وَلِلْمُسْلِمِينَ
دِينُهُمْ، إِلَّا مَنْ ظَلَمَ، فَإِنَّهُ لَا يُؤْذِي إِلَّا نَفْسَهُ. (تَقْبِيلُ الْأَخْرِ
وَالْتَّعَائِشُ مَعَهُ) كَمَا وَرَدَ فِي الْآيَةِ الْقُرآنِيَّةِ.

لَكُمْ دِينُكُمْ وَلِي دِينِ
الكافرون: ٦

٦ إِنَّ عَلَى الْيَهُودِ نَفْقَتَهُمْ، وَعَلَى الْمُسْلِمِينَ نَفْقَتَهُمْ، وَأَنْ يَتَعَاوَنُوا
عَلَى حِمَاءَةِ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ وَالْمَدِينَةِ مِنْ أَيِّ عَدُوٍّ خَارِجِيٍّ.
(الْتَّعَاوُنُ وَالْحِمَاءَةُ الْمُشْتَرَكَةُ)

٧ إِنَّ الْمَدِينَةَ مَكَانٌ آمِنٌ لِكُلِّ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ. (الْأَمَانُ)
٨ لِلْجَارِ حُقُوقٌ كَحُقُوقِكَ، فَلَا يُضَارَّ فِي أَهْلِهِ أَوْ مَالِهِ. (حُسْنُ
الْجِوارِ وَكَفُّ الْأَذَى)



نشاط ١ أختير الإجابة الصحيحة:



لِمَادَا أَسْسَ رَسُولُ اللَّهِ هَذِهِ الصَّحِيفَةَ؟

أ للتعاضد مع اليهود على أساس السلام والعدل والتضامن

ب والوفاء بالعهود.

ج لعدم التعامل مع غير المسلمين.

د للخروج من المدينة.

نشاط ٢ صل بين بند الصحيفة والقيمة التي تعبّر عنها:

التعاون

المسلمون جمِيعاً على اختلاف قبائلهم يتکفَّلُونَ ببعض وينصرُونَ بعضهم.

العدل

إنَّ المَدِينَةَ مَكَانٌ آمِنٌ لِجَمِيعِ أَهْلِ هَذِهِ الصَّحِيفَةِ.

التكافل

للجار حقوق حقوقه.

السلام والأمن

لليهود دينهم وللمسلمين دينهم.

نشاط ٣ مما درسته بهذه الصحيفة تشارك مع زملائك في كتابة صحيفة للفصل وضعوا بها البند

التي تحتاجون إليها ليكون فصلكم قائماً على قيم التعاون والعدل والتعاطف والتواصل

ويوضع كل فرد عليها باسمه، ثم علقوها:



الأهداف

٧٦

نشاط ١: يعرّف أهمية صحيفة المدينة.

نشاط ٢: يربط بين بند الصحيفة والقيم التي أسس عليها المجتمع المدني.

نشاط ٣: يطبق ما تعلمه في الصحيفة من قيم وسط زملائه بالفصل.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ (الْغُلَامُ الصَّادِقُ)

مَنْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ الْأَنْصَارِيُّ؟

هُوَ فَتَّى صَغِيرُ السِّنِّ، كَانَ عُمُرُهُ أَقْلَمِ مِنْ عِشْرِينَ عَامًا حِينَ هَاجَرَ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَرَغْمَ صَغِيرِ سِنِّهِ أَسْلَمَ وَرَغَبَ فِي الْمُشَارَكَةِ فِي غَزْوَتِي بَدْرٍ وَاحْدٍ، إِلَّا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ اسْتَضْعَرَهُ وَرَدَهُ خَوْفًا عَلَيْهِ.

مَنْ رَأْسُ الْمُنَافِقِينَ «عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلْوَلَ»؟

كَانَ فِي الْمَدِينَةِ طَائِفَةً تُظَهِّرُ الْإِيمَانَ بِلِسَانِهَا لَكِنَّهَا تُبَطِّنُ الْكُفَرَ فِي قَلْبِهَا، سَمَّاهُمُ اللَّهُ (تَعَالَى) الْمُنَافِقِينَ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ، وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلْوَلَ قَدْ لُقِبَ بِرَأْسِ الْمُنَافِقِينَ لِحَقْدِهِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ؛ لَأَنَّهُ كَانَ يَبْحَثُ عَنِ الزَّعَامَةِ فِي أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَكَانَ يَسْعَى مَعَ مُنَافِقِي الْمَدِينَةِ فِي عَدَاؤِ النَّبِيِّ ﷺ، فَكَانُوا يَتَعَمَّدُونَ تَخْرِيبَ الْمُجَمَّعِ وَيُرِيدُونَ إِشْعَالَ الْفِتْنَةِ.

زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ وَرَأْسُ الْمُنَافِقِينَ

كَانَ زَيْدُ فِي أَحَدِ الْمَجَالِسِ، فَسَمِعَ رَأْسَ الْمُنَافِقِينَ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي ابْنِ سَلْوَلَ يَقُولُ:

«لَا تُنْفِقُوا عَلَى مَنْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ حَتَّى يَنْفَضُوا مِنْ حَوْلِهِ،
وَلَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَّ الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلَّ.»

(وَكَانَ يَقْصِدُ بِالْأَعَزُّ نَفْسَهُ وَيَقْصِدُ أَنَّهُ سَيُخْرُجُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ)

هَلْ كَانَ رَدُّ فِعْلِ زَيْدٍ فِتْنَةً أَمْ حِمَايَةً؟

بَعْدَ تَفْكِيرٍ مِنْ زَيْدٍ قَادَهُ حِرْصُهُ عَلَى أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الْفِتْنَةِ وَحُبُّهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى أَنْ يَذْهَبَ إِلَيْهِ وَيُخْبِرَهُ بِمَا سَمِعَهُ، فَمَا قَامَ بِهِ زَيْدٌ كَانَ بِهَدَى حِمَايَةِ الإِسْلَامِ مِنْ غَدْرِ الْمُنَافِقِينَ وَلَيْسَ فِتْنَةً.

تَكْذِيبُ زَيْدِ بْنُ أَرْقَمَ

أَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبَيِّ وَسَأَلَهُ: هَلْ أَنْتَ صَاحِبُ هَذَا الْكَلَامِ؟ فَقَالَ: أَبَدًا، مَا قُلْتُ هَذَا، فَعَذَرَهُ ﷺ، لَكِنَّهُ يُحْكِمُتِهِ كَانَ حَذِرًا مِنْهُ لِعِلْمِهِ بِصَدْقِ زَيْدٍ، ثُمَّ صَارَ النَّاسُ يُلْمُوْنُ زَيْدًا وَيُكَذِّبُونَهُ.

حُزْنُ زَيْدٍ وَنُزُولُ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ لِتَصْدِيقِهِ

حَزِنَ زَيْدٌ بَعْدَ أَنْ كَذَّبَهُ النَّاسُ حَتَّى أَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى قُرْآنًا لِيُصَدِّقَهُ فِي قَوْلِهِ (تَعَالَى):

﴿يَقُولُونَ لَئِنْ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لَيُخْرِجُنَا الْأَعْزَمُنَا الْأَذَلُ وَلِلَّهِ الْعِزَّةُ وَلِرَسُولِهِ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَلَكِنَّ الْمُنَافِقِينَ لَا يَعْلَمُونَ﴾

الْمُنَافِقُونَ: 8

فَأَرْسَلَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَى زَيْدٍ وَقَالَ لَهُ: «إِنَّ اللَّهَ قَدْ صَدَّقَكَ يَا زَيْدُ».

لَئِنْ نَتَصَوَّرَ فَرْحَةً زَيْدٍ بِأَنْ يُنَزَّلَ اللَّهُ تَعَالَى قُرْآنًا مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتٍ لِيُصَدِّقَهُ. وَعَاشَ زَيْدٌ بَعْدَ ذَلِكَ مُقْرَبًا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَشَهَدَ غَزْوَةً مُؤْتَةً وَغَيْرَهَا، ثُمَّ مَاتَ بِالْكُوفَةِ سَنَةَ 66 مِنَ الْهِجْرَةِ.



يُسْتَنْتَجُ الْفَرْقُ بَيْنَ الْفِتْنَةِ وَحِمَايَةِ الْمُجَمَّعِ.
يَدْلِلُ عَلَى صَدَقِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ وَكَذْبِ الْمُنَافِقِينَ.

الأَهْدَافُ

٧٨

نشاط ١) اختِرِ الإجابة الصَّحيحة:



لِمَادَا لَمْ يَذْهَبْ زَيْدُ بْنُ أَرْقَمَ إِلَى غَزْوَتِي بَدْرٍ وَأُحُدٍ؟

١) لأنشغاله مع أهله.

٢) لصغر سنه.

٣) لعدم استعداده.

نشاط ٢) أكمل:

١) لِقْبَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلْوَلِ فِي الْمَدِينَةِ لِـ

عَلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

٢) كَانَ مُنَافِقُو الْمَدِينَةِ يَسْعَوْنَ إِلَى تَخْرِيبِ الْمُجَمَّعِ وَيُرِيدُونَ إِشْعَالَ

وَكَانَ يُدَاخِلُهُمْ حِقدًّا وَعَدَاؤَهُ لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ.

نشاط ٣) ممَّا تَعَلَّمْتُهُ مِنْ قِصَّةِ زَيْدِ بْنِ أَرْقَمَ، لِمَادَا دَهَبَ زَيْدٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَأَبْلَغَهُ بِمَا قَالَهُ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي ابْنِ سَلْوَلَ؟



١٩

الأهداف

نشاط ١: يتذكر أحداث قصة زيد بن أرقام.

نشاط ٢: يتذكر موقف عبد الله بن أبي ابن سلول ومنافقي المدينة من رسول الله ﷺ.

نشاط ٣: يتذكر سبب إبلاغ زيد رسول الله ﷺ بما قاله عبد الله بن أبي ابن سلول.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

قِصَّةُ مُوسَى السَّلَّيْلَةِ - نُبُوَّةُ (نُبُوَّةُ عَلَى أَرْضِ سَيْنَاءَ)

قال (تعالى): ﴿وَلَمَّا بَلَغَ أَشْدَهُ، وَأَسْتَوَى عَلَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَّالَكَ نَجَزَى الْمُحْسِنِينَ﴾

(القصص: ١٤)

توالت الأيام وشب موسى السَّلَّيْلَةِ في قصر فرعون وهو يعرِفُ أنه يُنتمي لبني إسرائيل؛ لذا فقد حافظ على صلته بأمه وأهله وأخيه، وأصبح عظيم القوة والخلق.

عُشْرُ سَنَوَاتٍ فِي مَدِينَةِ

فخرج موسى السَّلَّيْلَةِ من مصر متوجهًا صوب مدين - شمال غرب الجزيرة العربية - متوكلاً واثقًا بربه:

قال (تعالى): ﴿وَلَمَّا تَوَجَّهَ تِلْقَاءَ مَدِينَةِ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ أَسْتِكِيلَ﴾

(القصص: ٢٧)

قال (تعالى): ﴿وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدِينَةِ قَالَ عَلَيْهِ أَنَّهُ مِنَ النَّاسِ يَسْقُونَ وَوَجَدَ مِنْ دُونِهِمْ أَمْرَاتَيْنِ تَذُودَانِ قَالَ مَا خَطَبُكُمَا قَالَا لَا نَسْقِي حَتَّى يُصْدِرَ الْرِّعَامُ وَأَبُو نَاشِئٍ كَبِيرٍ﴾

(القصص: ٢٣)



يدرك أهمية نجدة الآخرين عند القدرة على ذلك.

الأهداف

٨٠

حِينَ وَصَلَ مُوسَى الْكَلِيلَةَ إِلَى مَدِينَ وَجَدَ زِحَامًا شَدِيدًا عِنْدَ إِحْدَى الْآبَارِ الَّتِي يَسْقِي مِنْهَا أَهْلُ الْبِلَادِ أَغْنَامَهُمْ، وَرَأَى الْكَلِيلَةَ مِنْ بَيْنِهِمْ فَتَاتَيْنِ، كَانَ يَيْدُو عَلَيْهِمَا الضِّيقُ مِنْ مُحَاوَلَةٍ مَنْعِ أَغْنَامِهِمَا مِنْ مُخَالَطَةِ أَغْنَامِ النَّاسِ، وَيَيْدُو عَلَيْهِمَا التَّعَبُ مِنْ الانتِظَارِ حَتَّى يَفْرَغَ الْآخَرُونَ مِنَ السُّقْيَا، فَهُمُ الْكَلِيلَةَ لِيُسَاعِدُهُمَا، ثُمَّ عَادَ بَعْدَ ذَلِكَ لِمَجْلِسِهِ الشَّرِيفِ يُنَاجِي رَبَّهُ وَيَطْلُبُ مِنْهُ الرِّزْقَ بَعْدَ هَذِهِ الرُّخْلَةِ الطُّولِيَّةِ:

﴿فَسَقَى لَهُمَا مِمَّ تَوَلَّ إِلَى الظَّلِيلِ فَقَالَ رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾

القصص: ٢٤

قَالَ (تَعَالَى):

فَوَجَدَ بَعْدَ حِينِ إِحْدَى الْفَتَاتَيْنِ آتِيَةً إِلَيْهِ تُحَدِّثُهُ بِحَيَاةِ وَتُخْبِرُهُ بِدَعْوَةِ وَالدِّهَا لَهُ لَبِيَّتِهِ، لِيَشْكُرُهُ عَلَى مُسَاعَدَتِهِ لِابْنَتِيَّهِ.

﴿فَجَاءَهُ إِحْدَى لَهُمَّا مَتَّشِيَّ عَلَى أَسْتِحْيَاءٍ قَالَتْ إِنَّكَ إِنِّي يَدْعُوكَ لِيَعْزِيزَكَ أَجْرًا مَا سَقَيْتَ لَنَا...﴾

القصص: ٢٥

قَالَ (تَعَالَى):

وَلَمَّا وَجَدَ الْأَبُ عِظَمَ خُلُقِهِ الْكَلِيلَةَ وَثَنَاءَ إِحْدَى فَتَاتَيْهِ عَلَيْهِ:

﴿قَالَتْ إِحْدَى لَهُمَّا يَأْتِيَتِ أَسْتَعْجِرُهُ إِنَّكَ خَيْرٌ مِنْ أَسْتَعْجَرَتِ الْقَوْيُ الْأَمِينُ﴾

القصص: ٢٦

قَالَ (تَعَالَى):



طلب الآبِ مِنْ مُوسَى اللَّهُ عَزَّلَهُ أَنْ يَعْمَلَ مَعْهُ وَأَنْ يُزَوِّجَهُ إِحْدَى ابْنَتِهِ:

قالَ (تعالى):

﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنْكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتِي هَذِئِنَ عَلَى أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنَى حِجَاجٍ فَإِنْ أَتَمْمَتَ عَشْرًا فَمِنْ عِنْدِكَ وَمَا أُرِيدُ أَنْ أَشُقَّ عَلَيْكَ سَتَجِدُ فِتْ إِنْ شَاءَ اللَّهُ مِنَ الْصَّابِرِينَ ﴾

القصص: ٢٧

وبِالْفِعْلِ اسْتَقَرَّ الْحَالُ، قَالَ اللَّهُ -مِنْ رَحْمَتِهِ- يُعِينُ بَعْضُ عِبَادِهِ بَعْضًا وَيُسْخِرُ بَعْضَهُمْ لِبَعْضٍ؛ فَقَدْ تَزَوَّجَ اللَّهُ عَزَّلَهُ وَعَاشَ فِي مَدِينَ عَشْرَ سَنَوَاتٍ قَبْلَ أَنْ يَعُودَ إِلَى مِصْرَ مِنْ جَدِيدٍ.

الْعَوْدَةُ إِلَى الْوَطَنِ

اصْطَحَبَ مُوسَى اللَّهُ عَزَّلَهُ زَوْجَتَهُ إِلَى أَرْضِ أَهْلِهِ مُتَّكِئًا عَلَى عَصَاهُ فِي ثَبَاتٍ حَتَّى وَصَلَ إِلَى سَيْنَاءَ، وَهُنَاكَ رَأَى مَا يُشْبِهُ وَمِيقَ نَارٌ مُتَقَدِّدٌ مِنْ بَعِيدٍ، فَاقْرَبَ اللَّهُ عَزَّلَهُ مِنَ النَّارِ؛ رُبِّمَا بَحْثًا عَنِ الدُّفْءِ أَوْ عَمَّنْ يَدُلُّهُ عَلَى الطَّرِيقِ وَسَطَ الظَّلَامِ، لَكِنَّهُ اللَّهُ عَزَّلَهُ وَجَدَ عِنْدَهَا كُلَّ شَيْءٍ؛ فَقَدْ خَاطَبَهُ رَبُّهُ، فَقَالَ (تعالى):

﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَلَا خَلْقَ لَكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طَوَى ﴾

ط: ١٢

وَأَتَاهُ النُّبُوَّةَ وَأَرَاهُ مِنْ آيَاتِهِ؛ فَقَدْ تَحَوَّلَتْ عَصَاهُ إِلَى حَيَّةٍ تَسْعَى قَبْلَ أَنْ تَعُودَ إِلَى طَبِيعَتِهَا، وَجَعَلَ اللَّهُ (تَعَالَى) يَدَهُ الشَّرِيفَةَ تَخْرُجُ مِنْ تَحْتِ ذِرَاعِهِ بِيَضَاءَ وَكَانَهَا شَمْسٌ سَاطِعَةً. كَانَتْ تِلْكَ مِنَ الْمُعْجَزَاتِ الَّتِي أَعْطَاهَا اللَّهُ (تَعَالَى) لِمُوسَى السَّلَيْلَةِ، وَأَمْرَهُ بِاللَّهِ يَأْتِيهِ بِأَنْ يَذْهَبَ بِهَا مَعَ أَخِيهِ هَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ؛ عَلَهُ يَهْتَدِي إِلَى رَبِّهِ وَيَكْفُ عنْ ظُلْمِهِ، لَكِنْ عَلَيْهِمَا أَنْ يَدْعُوا فِرْعَوْنَ بِالْقَوْلِ الَّذِينَ، قَالَ (تَعَالَى):

﴿ أَذْهَبَا إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ﴾ ٤٣ ﴿ فَقُولَا لَهُ، قُولَا لَيْنَا لَعَلَهُ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ ٤٤ ﴾ طه: ٤٣، ٤٤ ﴾

فَعَلَ الرَّعْمِ مِنْ طُغْيَانِ فِرْعَوْنَ وَادْعَائِهِ الْأُلُوهِيَّةَ فَإِنَّهُ لَا يُدْعَى لِرَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ إِلَّا بِالرَّفِيقِ وَاللَّيْلَيْنِ.. تَحَرَّكَ مُوسَى السَّلَيْلَةُ لِيُلَبِّي أَمْرَ رَبِّهِ؛ لِتَسْتَغِيرَ بِخُطَّابِهِ الشَّرِيفَةِ أَحْوَالَ الْبِلَادِ وَالْعِبَادِ إِلَى الْأَبْدِ.



نشاط ١) اختْرِ مِمَّا بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ:

- (سُدُوم - الشَّام - مِصْر).
- (الْعَرَاقِ - مَدْيَن - تَمُودَ).
- (النَّاقَةُ - تَسْخِيرُ الرِّيَاحِ - تَحُولُ الْعَصَا).
- (الْقَسْوَةِ - الرِّفْقِ - الْعُنْفِ).
- (الْأَرْدُنِ - فِلَسْطِينَ - سَيْنَاء).

١ عَاشَ مُوسَى الْكَلِيلَةِ فِي

بِ رَحَلِ الْكَلِيلَةِ إِلَى

جِ مِنْ مُعْجِزَاتِ نَبِيِّ اللَّهِ مُوسَى الْكَلِيلَةِ

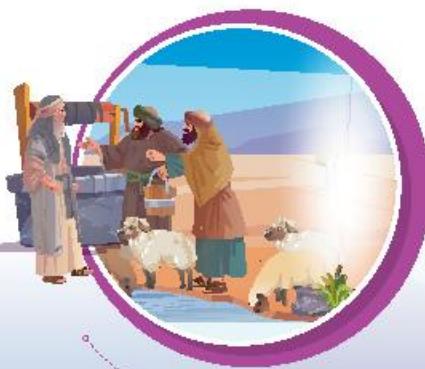
دِ دَعَا مُوسَى فِرْعَوْنَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ بِـ

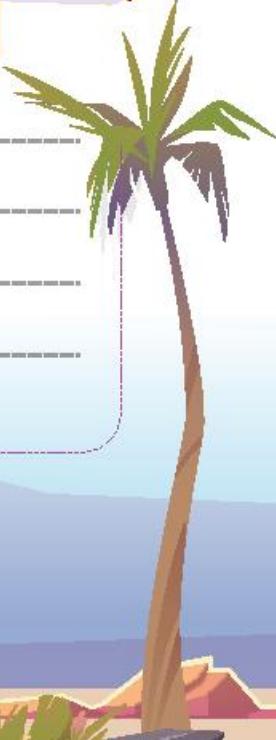
هِ نَزَّلَ الْوَحْيُ عَلَى مُوسَى الْكَلِيلَةِ فِي

نشاط ٢) ضُعِّفْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ الْجَمْلِ الْأَتِيَّةِ:

- () شَبَّ مُوسَى الْكَلِيلَةِ فِي قَصْرِ فِرْعَوْنَ وَهُوَ يَعْتَقِدُ أَنَّهُ مِنْ أَهْلِ فِرْعَوْنَ.
- () كَانَ مُوسَى ضَعِيفَ الْبِيَةِ.
- () حِينَ وَصَلَ مُوسَى الْكَلِيلَةِ إِلَى مَدْيَنَ وَجَدَ زِحَامًا شَدِيدًا.
- () اسْتَقَرَ مُوسَى الْكَلِيلَةِ فِي مَدْيَنَ قُرَابَةَ السَّنَوَاتِ التِّسْعَ.
- () بَعْدَ أَنْ انْتَهَى مُوسَى الْكَلِيلَةِ مِنْ مُسَاعَدَةِ الْفَتَاتَيْنِ جَلَسَ يُنَاجِي رَبَّهُ.

نشاط ٣) لَوْ كُنْتَ وَالَّدَ الْفَتَاتَيْنِ مِنْ أَهْلِ مَدْيَنَ، هَلْ كُنْتَ دَعَوْتَ مُوسَى الْكَلِيلَةَ إِلَى بَيْتِكَ وَرَوَجْتَهُ إِحْدَاهُمَا؟ وَلِمَاذَا؟





نشاط ٤) يذكر أحداث نبوة موسى الْكَلِيلَةِ.

نشاط ٥) يدلل على بعض صفات موسى الْكَلِيلَةِ.

الأهداف

٨٤

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

النَّوَافِلُ

فَرَضَ اللَّهُ (تَعَالَى) عَلَى عِبَادِهِ الْقَلِيلَ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْوَاجِبَةِ مِثْلَ: الصَّلَواتِ الْخَمْسِ وَصَوْمِ رَمَضَانَ وَغَيْرِهِمَا مِنَ الْعِبَادَاتِ الَّتِي يُوْسِعُ كُلُّ إِنْسَانٍ أَنْ يَقُومَ بِهَا، لَكِنَّ هُنَاكَ مَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَرِيدَ مِنَ الْوَصْلِ بِرَبِّهِ، فَشَرَعَ اللَّهُ (تَعَالَى) لَهُ عِبَادَاتٍ مُسْتَحْجَبَةً تُسَمَّى النَّوَافِلَ، وَفِيهَا كَثِيرٌ مِنَ الْفَضْلِ:

«مَا تَقَرَّبَ إِلَيَّ عَبْدِي بِشَيْءٍ أَحَبَّ إِلَيَّ مِمَّا افْتَرَضْتُ عَلَيْهِ،
وَمَا يَرَأُلْ يَتَقَرَّبُ عَبْدِي إِلَيَّ بِالنَّوَافِلِ حَتَّى أُحِبَّهُ...».

مَعْنَى النَّوَافِلِ وَحُكْمُهَا

- النَّوَافِلُ: جَمْعُ النَّافِلَةِ، وَفِي الشَّرْعِ هِيَ الرِّيَادَةُ مِنَ الْعِبَادَاتِ الْوَاجِبَةِ كَالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَالزَّكَاةِ وَالحَجَّ.
- كُلُّ عِبَادَةٍ نَفْعُومُ بِهَا يُمْكِنُ أَنْ تَزِيدَ مِنْهَا عِنْدَ الْقُدْرَةِ وَالرَّغْبَةِ؛ ابْتِغَاءَ مَرْضَاهُ اللَّهُ (تَعَالَى) وَمَزِيدٌ مِنَ الْوَصْلِ بِهِ بِهِ اللَّهُ وَتَهْذِيبِ أَنفُسِنَا وَعِمَارَةِ الْكَوْنِ مِنْ حَوْلِنَا.

أَمْثَالُهُ مِنَ النَّوَافِلِ

نَوَافِلُ الصَّلَاةِ

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَزِيدُ عَلَى الصَّلَواتِ الْمَفْرُوضَةِ بِسُنْنِ الرَّوَاتِبِ:

«مَا مِنْ عَبْدٍ مُسْلِمٍ يُصَلِّي لِلَّهِ تَعَالَى كُلَّ يَوْمٍ ثَنْتَيْ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطْوِعاً غَيْرَ فَرِيضَةٍ إِلَّا بَنَى اللَّهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ».

السُّنْنُ الرَّوَاتِبُ

هِيَ الَّتِي تَتَبَعُ غَيْرَهَا مِنَ الصَّلَواتِ الْمَفْرُوضَةِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ قَبْلَ الصَّلَاةِ، وَمِنْهَا مَا يَكُونُ بَعْدَهَا، وَعَدْ رَكَعَاتِهَا اثْنَتَا عَشْرَةَ رَكْعَةً، مُقَسَّمَةً كَمَا يَلِي:



عَدُّ الرَّكْعَاتِ بَعْدَ الصَّلَاةِ

الصَّلَاةُ

عَدُّ الرَّكْعَاتِ قَبْلَ الصَّلَاةِ



-

٢

-

٢

٢

الْفَجْرُ / الصُّبْحُ**الظَّهَرُ****الْعَصْرُ****الْمَغْرِبُ****الْعِشَاءُ**

٢

٢+٢

-

-

-

وَهُنَّاكَ صَلَواتٌ مَسْتُونَةٌ أُخْرَى يَقُولُ بِهَا الْعَبْدُ فِي مُنَاسَبَاتٍ مُحَدَّدَةٍ كَصَلَاتِ الْعِيدَيْنِ أَوْ عِنْدَ تَغْيِيرِ الْأَحْوَالِ الْكَوْنِيَّةِ كَصَلَاتِ الْكُسُوفِ وَالْخُسُوفِ أَوْ فِي حَالَةِ نُدْرَةِ سُقُوطِ الْمَطَرِ كَصَلَاتِ الْاِسْتِسْقَاءِ أَيْ طَلَبِ السُّقْيَاءِ، وَصَلَاتِ اللَّيْلِ وَالضَّحَى وَالْتَّرَاوِيهِ وَالْوَتْرِ.

نَوَافِلُ الصَّوْمِ

هُنَّاكَ أَيَّامٌ يُمْكِنُ أَنْ نَصُومَهَا تَطْوِعاً - فِي غَيْرِ رَمَضَانَ - كَيْوَمِيِّ الإِثْنَيْنِ وَالْخَمِيسِ وَيَوْمِ عَرَفةَ.

نَوَافِلُ الْأَخْلَاقِ

تَكُونُ بِزِيادةِ التَّحَلِّي بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ وَالتَّخَلُّصِ مِنَ الدُّمِيمَةِ، وَهَذَا لَا حَدَّ لَهُ وَلَا قَدْرَ وَلَا وَقْتٌ:

«إِنَّ مِنْ أَحَبَّكُمْ إِلَيَّ أَحْسَنُكُمْ أَخْلَاقًا...».

(صحيح البخاري)

فَضْلُ النَّوَافِلِ

لِلنَّوَافِلِ فَضْلٌ عَظِيمٌ، فَهِيَ:

• تَجْبِرُ أَيَّ نَفْسٍ فِي الصَّلَواتِ الْمَفْرُوضَةِ.

• تَزِيدُ مِنَ الْوَصْلِ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ ﷺ.

• يَزِيدُ بِهَا اللَّهُ (تَعَالَى) عِبَادَهُ ثَوَابًا وَفَضْلًا وَنُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ.

• تَجْعَلُ لِلْعِبَادِ وَصَلًا بِالنَّبِيِّ ﷺ.

• تُسَاعِدُ فِي تَهْذِيبِ النَّفْسِ.

يُدَلِّلُ عَلَى فَضْلِ أَدَاءِ النَّوَافِلِ.

يَعْرُفُ أَمْثَالَهُ مِنْ نَوَافِلِ الصَّوْمِ.
يَدْرِكُ أَنَّ النَّوَافِلَ تَكُونُ فِي الْأَخْلَاقِ أَيْضًا.

الأَهْدَافُ

٨٦

نَشَاطٌ ١ ضُعْ عَلَمَةً (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ الْعِبَاراتِ الْآتِيَةِ:

- أ) النَّوَافِلُ أَعْظَمُ قَدْرًا عِنْدَ اللَّهِ (تَعَالَى) مِنَ الْفَرَائِضِ.
- ب) شَرَعَ اللَّهُ (تَعَالَى) النَّوَافِلَ لِمَنْ يُحِبُّ أَنْ يَسْتَزِيدَ مِنَ الْوَصْلِ بِهِ ﷺ.
- ج) وَنَبِيُّهُ ﷺ بِالْعِبَادَاتِ.
- د) حُكْمُ الْقِيَامِ بِالنَّوَافِلِ أَنَّهَا وَاحِدَةٌ.
- هـ) يُمْكِنُ أَنْ نَقُومَ بِالنَّوَافِلِ فِي مُخْتَلَفِ الْعِبَادَاتِ.

نَشَاطٌ ٢ ارْسِمْ دَائِرَةً حَوْلَ النَّوَافِلِ بِالْجَدْوَلِ التَّالِيِّ:

صَلَاةُ الْمَغْرِبِ	الْتَّبَسْمُ	صَوْمُ رَمَضَانَ	صَلَاةُ الضَّحَى	صَلَاةُ الْلَّيْلِ
الرَّكَأَةُ	التَّخَلُّصُ مِنْ خُلُقِ الْكَذِبِ	صَوْمُ يَوْمَ عَرَفةَ	الْأَكْلُ	الصَّدَقَةُ

نَشَاطٌ ٣ اذْكُرْ تَلَاثَ فَضَائِلَ لِأَدَاءِ النَّوَافِلِ:

- أ) .
- ب) .
- ج) .

نَشَاطٌ ٤ مَا النَّوَافِلُ الْأَخْلَاقِيَّةُ وَالسُّلُوكِيَّةُ الَّتِي تَرَى أَنَّ لَدَكَ الْقُدْرَةَ وَالرَّغْبَةَ فِي الْقِيَامِ بِهَا؟

نشاط ١: يتذكر فضل التوافل.

نشاط ٢: يميز التوافل عن العبادات الأخرى.

نشاط ٣: يدل على فضل التوافل في حياته اليومية.

الْمَسْحُ عَلَى الْخُفَيْنِ وَالْجَوَرَبَيْنِ

قال (تعالى): ﴿... يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ ...﴾

البقرة: ١٨٥

إِنَّ مِنْ تَيِّسِيرِ اللَّهِ عَلَيْنَا فِي الْعِبَادَةِ أَنْ نَتَوَضَّأَ فَنَمْسَحَ عَلَى الْخِفَافِ وَالْجَوَارِبِ دُونَ نَزْعِهَا، وَقَدْ رَأَى الصَّحَابَةُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يُلْبِسُ خُفًّا فَتَوَضَّأَ، ثُمَّ مَسَحَ عَلَى خُفِيهِ، وَقَالَ الْمُغِيرَةُ بْنُ شُعْبَةَ:

«تَوَضَّأَ النَّبِيُّ وَمَسَحَ عَلَى الْجَوَرَبَيْنِ»

الجَوَرَبُ: هُوَ مَا يُلْبِسُ عَلَى الرِّجْلِ مِنَ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ وَتَحْوِهِمَا وَيَصْلُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ.

الْخُفُّ: يُشَبِّهُ الْجَوَرَبَ لِكِنَّهُ مِنْ جِلْدٍ وَيَصْلُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ (وَالْكَعْبَانِ هُمَا الْعَظِيمَتَانِ الْبَارِزَتَانِ فَوْقَ الْقَدْمِ).

شُرُوطُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفِّ وَالْجَوَرَبِ

١ أَنْ يُلْبِسَ عَلَى طَهَارَةٍ.

٢ أَنْ يُغَطِّي الْكَعْبَيْنِ.

كَيْفِيَّةُ الْمَسْحِ

نَأْخُذُ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ نَمْسَحُ عَلَى الْجَوَرَبِ الْأَيْمَنِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى..

نَأْخُذُ قَلِيلًا مِنَ الْمَاءِ، ثُمَّ نَمْسَحُ عَلَى الْجَوَرَبِ الْأَيْسَرِ بِالْيَدِ الْيُمْنَى أَيْضًا.

كَيْفَ يَمْتَلِئُ الْمَسْحُ؟

١ انتِهَاءُ مُدَّةِ الْمَسْحِ.

١ وُجُودُ مُوجِبٍ لِلْغُسْلِ.

٢ نَزْعُ الْجَوَرَبِ.

مُدَّةُ الْمَسْحِ

١ لِلْمُقِيمِ يَوْمٌ وَلَيْلَةً؛ أَيْ خَمْسَةٌ فُرُوضٌ تَقْرِيبًا. ٢ لِلْمُسَافِرِ ثَلَاثَةُ أَيَّامٍ بِلَيْلَاهَا.

الأَهْدَافُ

يُعْرَفُ مَكَانُ الْكَعْبَيْنِ الصَّحِيفُ فِي الْقَدْمِ وَيُفَرَّقُ بَيْنَ الْكَعْبِ وَالْعَقْبِ.

يُعْرَفُ أَحْكَامُ الْمَسْحِ عَلَى الْخُفِينِ وَالْجَوَرَبَيْنِ.

يُعْرَفُ مَا يُبْطِلُ الْمَسْحَ عَلَى الْخُفِينِ وَالْجَوَرَبَيْنِ.

ما الجَوْبُ؟

الْخُفُّ ٣

«الشَّرَابُ» ٢

الْحِذَاءُ ١

ما الْكَعْبَانِ؟

الْعَظْمَتَانِ الْبَارِزَتَانِ فَوْقَ الْقَدَمِ ٣

الْأَصَابِعُ ٢

أَسْفَلُ الْقَدَمِ ١

نَشَاطٌ ٢ أَكْمِلْ:

شُرُوطُ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْبَيْنِ وَالْخُفَيْنِ:

- ١. أن يُلبسَ على
- ٢. أن يكونَ الجَوْبُ
- ٣. أن يُعطَى

نَشَاطٌ ٣ مَاذَا عَلَى هَذِينِ الشَّخْصَيْنِ أَنْ يَفْعَلَا كَيْ يَكُونَ وُضُوءُهُمَا صَحِيحًا...؟

١ شَخْصٌ عَلَى طَرِيقِ سَفَرٍ وَيُرِيدُ أَنْ يَتَوَضَّأَ لِيُصَلِّي وَيَرْتَدِي جَوْبًا لَا يُغَطِّي الْكَعْبَيْنِ، فَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ؟

٢ لَاعِبُ كُرَةٍ تَعَرَّضَ لِإِصَابَةٍ فِي قَدَمِهِ، فَرَبَطَهَا الطَّبِيبُ، وَطَلَبَ مِنْهُ أَنْ يَظَلَّ الرِّبَاطُ عَلَيْهَا لِمُدَّةِ يَوْمَيْنِ، فَمَاذَا عَلَيْهِ أَنْ يَفْعَلَ كَيْ يَتَوَضَّأَ وُضُوءًا صَحِيحًا؟

العِبَادَاتُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّيْمُومُ

مِنْ رَحْمَةِ اللَّهِ (تَعَالَى) وَكَمَالِ وُدُّهِ تَعَلَّمُ أَنْ رَاعَى تَغْيِيرَ أَحْوَالِ الْإِنْسَانِ فِي حَيَاتِهِ؛ فَسَاعَاتٍ يَكُونُ الْمَرْءُ فِي تَمَامِ صِحَّتِهِ وَمَرَأَتِهِ فِي مَرَضٍ وَعَجْزٍ؛ أَحْيَا نَاسًا يَكُونُ فِي بَيْتِهِ بِهَا مَاءً وَفِيرًا أَوْ فِي مَكَانٍ صَحْرَاوِيٌّ؛ لِذَلِكَ فَقَدْ خَفَّ اللَّهُ تَعَلَّمُ عَنَّا فِيمَا أَمْرَنَا بِهِ مِنْ وَاجِبَاتٍ وَمَا نَهَانَا عَنْهُ مِنْ مُحَرَّمَاتٍ -فِي أَحْوَالٍ بِعَيْنِهَا- وَهَذَا التَّخْفِيفُ يُسَمَّى رُخْصَةً.

الرُّخْصُ الشَّرِيعِيَّةُ

الرُّخْصَةُ مَعْنَاهَا التَّخْفِيفُ وَالْتَّيْسِيرُ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ تَعَلَّمَ:

«إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى رُخْصَهُ كَمَا يُحِبُّ أَنْ تُؤْتَى عَزَائِمُهُ». (رواه ابن حبان)

تَأْتِي الرُّخْصُ الشَّرِيعِيَّةُ فِي صُورٍ كَثِيرَةٍ، مِنْهَا: التَّخْفِيفُ فِي شُرُوطِ الْعِبَادَاتِ؛ فَيَكُونُ التَّيْمُومُ بَدِيلًا مُؤَقَّتًا عَنِ الْوُضُوءِ وَالْغَسْلِ:

قال (تعالى): ﴿... فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا ...﴾

الشَّاءُ ٤٣

التَّيْمُومُ

هُوَ قَصْدُ التُّرَابِ الطَّاهِرِ؛ لاستِباحَةِ الْعِبَادَاتِ الَّتِي تَشْرَطُ الْوُضُوءَ أَوِ الْعَسْلَ كَالصَّلَاةِ.. وَالْمُكَلَّفُ الَّذِي يُرِيدُ الصَّلَاةَ -مَثَلًا- يَلْجَأُ إِلَى التَّيْمُومِ فِي عَدِّ مِنَ الْأَحْوَالِ، مِنْهَا:

فَقْدُ الْمَاءِ، وَلَهُ صُورَتَانِ

- أَلَا يَكُونَ هُنَاكَ مَاءٌ عَلَى الْحَقِيقَةِ كَأَنْقِطَاعِهِ.
- أَنْ يَكُونَ الْمَاءُ مَوْجُودًا لَكِنْ لَا يُمْكِنُ لِلْمُكَلَّفِ أَنْ يَسْتَخْدِمَهُ؛ لَأَنَّهُ مَثَلًا:
- مَرِيضٌ أَوْ يَهُ جُرْحٌ فِي أَعْضَاءِ الْوُضُوءِ.

دُخُولُ وَقْتِ الْعِبَادَةِ كَالصَّلَاةِ:

- فَلَا يَتَيَمَّمُ الْفَرْدُ قَبْلَ دُخُولِ وَقْتِ الصَّلَاةِ.

طَلَبُ الْمَاءِ وَتَعَذُّرُ الْوُصُولِ إِلَيْهِ.

الأَهْدَافُ

٩٠

يُعْرَفُ بعْضُ أَمْثلَةِ عدمِ القدرةِ علىِ استِخدَامِ الماءِ رَغْمَ توافُرهِ.

يُعْرَفُ معنى التَّيْمُومَ.

يَفْهَمُ مَنِي يَلْجَأُ إِلَى التَّيْمُومَ كَبَدِيلٍ عَنِ الْوُضُوءِ أَوِ الْغَسْلِ.

أَرْكَانُ التَّيَمِّمِ وَكَيْفِيَّتُهُ

وَهِيَ الْقَصْدُ، وَتَكُونُ نِيَّةُ الْمُكَلَّفِ فِي التَّيَمِّمِ اسْتِبَاحةً لِلِّعْبَادَةِ،
ثُمَّ مَسْحُ الْوَجْهِ وَالْكَفَّيْنِ إِلَى الْمَرَافِقِ مَعَ التَّرْتِيبِ.

النِّيَّةُ:

قالَ (تَعَالَى): ﴿...فَتَيَمِّمُوا صَعِيدًا طِبَّا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَفُواً غَفُورًا﴾

النَّسَاءُ: ٤٣

كَيْفِيَّةُ التَّيَمِّمِ

بِضَرْبِ الْكَفَّيْنِ - بِأَصَابِعِ مَضْمُومَةٍ - عَلَى السَّطْحِ الَّذِي يَعْلُوُهُ التُّرَابُ مَرَّةً وَمَسْحِ الْوَجْهِ، ثُمَّ نَضْرِبُ ضَرْبَةً أُخْرَى، مِنْ مَوْضِعٍ آخَرَ، بِأَصَابِعِ مُنْقَرِبَةٍ - بَعْدَ نَزْعِ الْخَاتَمِ - وَنَمْسَحُ أَيْدِيَنَا مِنَ الْأَصَابِعِ حَتَّى الْمَرَافِقِ، كَمَا نَفْعَلُ فِي الْوُضُوءِ، وَيَكُونُ ذَلِكَ بِالتَّرْتِيبِ: الْوَجْهُ أَوَّلًا، ثُمَّ الْيَدَيْنِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ.



مُدَّةُ التَّيَمِّمِ

يَكُونُ التَّيَمِّمُ بَدِيلًا عَنِ الْوُضُوءِ لِكُلِّ فَرِضٍ مُنْفَصِلٍ، فَلَا يَجُوزُ جَمْعُ فَرِضَيْنِ تَيَمِّمٍ وَاحِدٍ عِنْدَ بَعْضِ الْفُقَهَاءِ.

مَا يُبْطِلُ التَّيَمِّمَ

١ كُلُّ مَا يُبْطِلُ الْوُضُوءَ يُبْطِلُ التَّيَمِّمَ.
٢ وُجُودُ الْمَاءِ مَعَ الْقُدْرَةِ عَلَى اسْتِخْدَامِهِ.

يُتَعَرَّفُ أَرْكَانُ وَوَسِيلَةٍ وَكِيفِيَّةِ التَّيَمِّمِ.
يُتَعَرَّفُ مُدَّةُ التَّيَمِّمِ وَمِبْطَلَاتُهُ.

الأَهْدَافُ

نشاط ١ أكمل الفراغات:

- ١ الرُّخْصَةُ مَعْنَاهَا فِي الشُّرْعِ
- ٢ اللَّهُ (تَعَالَى) أَبَاحَ اسْتِخْدَامَ الرُّخَصِ عِنْدَ
- ٣ مِنْ صُورِ الرُّخَصِ



نشاط ٢ اختر الأحوال التي تُبيح التيمم:



١ عدم الرغبة في الوضوء.

٢ وجود جبيرة على اليدين.

٣ وجود حيوان مفترس عند صنبور الماء.

٤ بروادة الجو المحتملة.

نشاط ٣ اذكر كيفية التيمم:

نشاط ٤ صل بين ما يُبطل الوضوء وما يُبطل التيمم:

١ القدرة على استخدام الماء

٢ التّوْمُ (على وضع غير الجلوس)

١ الوضوء

٢ التيمم

١ رؤية الماء

٢ خروج شيء من السبيلين

الأهداف

٩٢

نشاط ١: يتعرف معنى التيمم وأهميته.

نشاط ٢: يستخلص خطوات التيمم وكيفيته.

نشاط ٣: يتذكر مبظلات التيمم.

التَّقْيِيمُ التَّكْوينِيُّ

النَّمُوذْجُ الْأَوَّلُ

العقيدة

نشاط ١ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١ نَزَلَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ مِنَ الْلَّوْحِ الْمَحْفُوظِ إِلَى السَّمَاءِ الدُّنْيَا فِي (ليلة الإسراء والمعراج - ليلة القدر - ليلة النصف من شعبان)
- ٢ القرآن الكريم معجزة من نواحٍ عديدة، منها (عدد الصفحات - اللغة - ترتيب الأجزاء) والإخبار بأحداث (ماضية فقط - حاضرة فقط - ماضية وحاضرة ومستقبلية)
- ٣ أخوه صاحب الجنتين كان (حاقداً - راضياً - كسولاً).
- ٤ اسم الله القدس يجعلنا (نشك - نظهر - نقنع) أذهاناً من تصور أي نقص في صفات الله تعالى.
- ٥ نستطيع أن نحييا باسم الله تعالى القدس من خلال رؤية (النقص - العيوب - الكمال) في كل ما صنع الله تعالى.

السيرة والشخصيات

نشاط ٢ وضع علامة (✓) أو (✗) أمام الجمل الآتية:

- ١ أمر الله تعالى موسى وهارون (عليهما السلام) بدعوه فرعون بالشدة والقسوة.
- ٢ لم يذهب موسى عليه السلام لفرعون خوفاً من آذاه.
- ٣ أقام عليه السلام بالمدينة في أول بيته وصل إليه.
- ٤ قبل وصول الرسول عليه السلام وصاحبه إلى المدينة وصلا لقرية قباء واستقراراً بها بضعة أيام.
- ٥ من بنود صحيفه المدينة أن لليهود دينهم وللمسلمين دينهم إلا من ظلم فإنه لا يؤدي إلا نفسه.

العبادات

نشاط ٣ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- (النية - الترتيب - التراب الظاهر - القليل - النوافل - الكففين إلى المرافق - الوجه)
- ١ فرض الله تعالى على عباده من العبادات، لكن من يريد أن يستزيد من الوصل بربيه شرعاً الله يعلم له ما يعرف بـ (وسيلة التيمم هي وَمِنْ أَرْكَانِهِ)، ثم مسح مع)
 - ٢
 - ٣
 - ٤
 - ٥

العقيدة

نشاط ١) ضَعْ عَلَامَةً (✓) أَوْ (✗) أَمَامَ الْجَمَلِ الْأَتِيهِ مَعَ التَّصْوِيبِ:

- ١) القرآنُ الْكَرِيمُ هُوَ كَلَامٌ مُعْجِزٌ مِنْ عِنْدِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
- ٢) الْمُعْجِزَةُ تَأْتِي عَلَى أَيْدِي الْأَنْبِيَاءِ (عَلَيْهِمُ السَّلَامُ): لِتُثْبِتَ لِأَقْوَامِهِمْ أَنَّهُمْ مُرْسَلُونَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ (تَعَالَى).
- ٣) زَوَالُ النِّعَمَةِ عَنْ صَاحِبِ الْجَنَّتَيْنِ كَانَ نِعْمَةً.
- ٤) أَسْمَاءُ اللَّهِ (تَعَالَى) وَصِفَاتُهُ هِيَ مَا يُعَرِّفُنَا بِهَا اللَّهُ يَعْلَمُ إِلَيْهِ.
- ٥) أَوْصَى لُقْمَانُ ابْنَهُ بِإِيمَانِ الدِّينِ وَلَوْ كَانَا مُشْرِكِينَ.
- ٦) مَخْرُجُ حَرْقَفِ الْ(ق) وَ(ك) الْحَلْقُ.

الشَّيْءُ وَالشَّخْصِيَّاتُ

نشاط ٢) رَتِّبْ أَحْدَاثَ وُصُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ:

- ١) بَنَاءُ الْمَسْجِدِ هُوَ أَوْلُ عَمَلٍ يَقُومُ بِهِ ﷺ بَعْدَ نُزُولِهِ بِدَارِ أَبِي أَيُوبَ ﷺ.
- ٢) آخَى ﷺ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ عَلَى الْعَدْلِ وَالْتَّعَاوُنِ وَالْتَّرَاحُمِ مِنْ خِلَالِ «عَقْدِ الْمُؤَاخَةِ».
- ٣) اسْتَمَرَتْ تَاقَةُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِي السَّيْرِ إِلَى أَنْ وَقَفَتْ أَمَامَ دَارِ أَبِي أَيُوبَ الْأَنْصَارِيِّ، فَقَالَ ﷺ: «هَهُنَا الْبَيْتُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ».
- ٤) قَامَ ﷺ بِعَمَلِ صَحِيقَةِ الْمَدِينَةِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ كَوْثِيقَةٍ تَجْمَعُ بَيْنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ لِتَرْسِيخِ قِيمِ التَّعَايُشِ وَالْمُواطَنَةِ وَحُسْنِ الْجَوارِ.
- ٥) قَبْلَ وُصُولِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ وَصَاحِبِهِ أَبِي بَكْرَ الصَّدِيقِ ﷺ إِلَى الْمَدِينَةِ وَصَلَا لِقَرْيَةِ قَبَاءَ.
- ٦) لَحِقَ بِهِمَا عَلَيْ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ﷺ بَعْدَ أَنْ أَدَى الْأَمَانَاتِ إِلَى أَصْحَابِهَا وَاسْتَقَرُوا فِي قُبَاءَ بِضْعَةَ أَيَّامٍ.
- ٧) اسْتَمَرُوا فِي الْعَمَلِ حَتَّى اكْتَمَلَ بَنَاءُ الْمَسْجِدِ النَّبَوِيِّ فِي أَحْسَنِ صُورَةٍ.
- ٨) وَضَلَّ إِلَى الْمَدِينَةِ فَالْتَّفَ حَوْلَهُ الْأَنْصَارُ وَتَسَابَقُوا لِيُمْسِكُوا بِزِمَامِ نَاقَتِهِ؛ رَغْبَةً مِنْهُمْ فِي إِقَامَتِهِ بِدِيَارِهِمْ.

العبادات

نشاط ٣) صِلِ الْجَمَلَ بِالْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا فِي (ب):

- ١) مَا يُلْبِسُ عَلَى الرِّجْلِ مِنَ الصُّوفِ وَالْقُطْنِ وَيَصِلُ فَوْقَ الْكَعْبَيْنِ.
- ٢) أَنْ يُلْبِسَا عَلَى طَهَارَةِ: أَيْ عَلَى وُضُوءِ.
- ٣) نَرْعِ الْجَوْبِ.
- ٤) تَزِيدُ الْوَضْلَ بَيْنَ الْعَبْدِ وَرَبِّهِ.

١) مِنْ شُرُوطِ الْمَسْحِ عَلَى الْجَوْبَيْنِ

٢) يَنْطِلُ الْمَسْحُ عَلَى الْحُقْفَيْنِ وَالْجَوْبَيْنِ بِـ

٣) الْجَوْبُ هُوَ

٤) مِنْ فَضْلِ التَّوَافِلِ أَنَّهَا

مشروع المُحَور الثانِي

تصميم كتيّب عنوانه

"دليل التعايش مع الآخرين" مع وضع القواعد القيمة للعيش فيها:
التعايش، التعامل مع الاختلاف، الاحترام والتعاون مع الآخرين

قواعد العمل بالمشروع: اختر أفراد المجموعة الذين ستشارك معهم في القيام بالمشروع.

المرحلة الأولى - مرحلة البحث وجمع المعلومات

استخرج من الدروس الخاصة بالمحور (بناء المجتمع المدني، الرسول ويهود المدينة، لقمان الحكيم) ما يدل على التعايش، التعامل مع الاختلاف، الاحترام والتعاون مع الآخرين.

مناقشة أهمية تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية مع الآخرين.
مناقشة عواقب عدم تطبيق هذه القيم في الحياة اليومية مع الآخرين.

المرحلة الثانية - مرحلة تدعيم المعلومات بالأمثلة المصورة والمكتوبة

كيفية تطبيق القيم من خلال تحديد ما سأتم وضعه من قواعد وأمثلة عليها.
دعم قصتك برسم توضيحي / صور إلكترونية.

المرحلة الثالثة - مرحلة التخطيط والتنسيق والتنفيذ

تقسيم المهام على المجموعات.

المرحلة الرابعة - مرحلة العرض

دعوة الفضول الأخرى - من المرحلة العمرية نفسها - لمعرفة دليل التعايش مع الآخرين
وعرض القواعد والقيم للتعايش واحترام الآخر.